وطنى

أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨

وطنى لوشغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أمير شوقى"

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
يوسف سيدهم

١٢ صفحة
جنيهان

القوائم التفصيلية للكنائس والمبانى الخدمية الواردة فى المجموعة رقم ١٧ للجنة توفيق الأوضاع ٤

مقال: الجدية فى الحياة... مقال: لآلئ للحياة ٢

فيبى فوزى وكيلة مجلس الشيوخ فى حوار مع «وطنى» ٥

الانتخابات الأمريكية.. شخصيات فى مرمى الأحداث ٨

الرياضة: فريدة عثمان تعود لمنصة البطولات فى أمريكا المفتوحة ٧

اقرأ لهؤلاء: ماجد عطية - د. جمال القليوبى - د.م ماهر عزيز - د. أمانى ألبرت - د. رامى عطا صديق - مرجريت عادل - أنطون سيدهم (١٩٨٧) ٦

وطنى - تصدرها مؤسسة «وطنى» للطباعة والنشر. ش . م . م - ٢٧ شارع عبدالخالق ثروت . القاهرة . تليفون: ٢٣٩٢٧٢٠١ . ٢٣٩٣٦٠٥١ فاكس: ٢٣٩٣٥٩٤٦

WATANI Tel. 23927201-23936051- Fax. 23935946 - Website:www.wataninet.com - E-mail:watanipaper@gmail.com

الأحد
٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠م
١٣ هاتور ١٧٣٧ش
٧ ربيع الثانى ١٤٤٢هـ
إصدار أول: السنة ٦٢ العدد ٣٠٧٤
إصدار ثان: السنة ٢٠ العدد ١٠٤٠
Date: 22 Nov. 2020
1st. Issue: Yr. 62 No. 3074
2nd. Issue: Yr. 20 No. 1040

دينامو مصر السيسى يتفقد مقر قيادة الدولة الاستراتيجى

عادل منير-أسامة فايز

ست سنوات شاهدة على صدق وعد الرئيس عبد الفتاح السيسى بميلاد مصر حديثة رغم التحديات الخطيرة التى مرت بها البلاد على المستويين الداخلى والخارجى

منذ أيام تفقد الرئيس عبد الفتاح السيسى مقر مركز قيادة الدولة الاستراتيجى بالعاصمة الإدارية الجديدة، والذى تم إنشاؤه بأحدث المواصفات العالمية تمشيًا مع رؤية مصر المستقبلية واستمع الرئيس ورئيس الحكومة وقادة القوات المسلحة إلى شرح مفصل لمكونات مركز قيادة الدولة الاستراتيجى الجديد وآخر تطورات الأعمال الإنشائية الهندسية وأعمال البنية التحتية التى تمت به، والذى تم تصميمه وإنشاؤه بأحدث نظم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووسائل المراقبة الأمنية والنظم الذكية فى مجال القيادة والسيطرة والتى تعزز قدرة الدولة على إدارة مؤسساتها بكفاءة عالية تحت مختلف الظروف، وكذا الوحدات والمنشآت التخصصية والإدارية التى يتضمنها المقر الجديد.

ويتضمن مركز قيادة الدولة الاستراتيجى عددًا من المراكز التى تضمن السيطرة والانسيابية فى إدارة كافة مؤسسات الدولة والاستعداد لمجابهة أية أزمات أو طوارئ، ويمتد على مساحة ٢٢ألف فدان ويضم ١٣ منطقة تختلف باختلاف طبيعة كل منها، ويحتوى على مركز لتنسيق أعمال دفاع الدولة وكذا مركز البيانات الاستراتيجى الموحد للدولة والذى يحتوى على كافة البيانات الخاصة بمؤسسات الدولة، ومركز للتحكم فى الشبكة الاستراتيجية المغلقة للسيطرة على الجهاز الإدارى للدولة.

وتتعدد منشآت مركز قيادة الدولة الاستراتيجى لتشمل عددًا من دور العبادة والنوادى والفنادق والمدارس والملاعب الرياضية والمشروعات السكنية والمولات التجارية إلى جانب عدد من المستشفيات والمجمعات الخدمية والإدارية ويؤمن مركز قيادة الدولة بوحدتين من الحرس الجمهورى ووسائل التأمين الأخرى التى توفر الحماية والوقاية والتأمين للمركز.

أوضح الرئيس حجم الجهود الكبيرة التى تقوم بها الدولة فى المشروعات القومية الكبرى فى كافة أنحاء الجمهورية للنهوض بالدولة عن طريق التنمية الشاملة خاصة مشروع تنمية سيناء وارتباط أبعاده كذلك بمكافحة الإرهاب والتصدى للفكر المتطرف بتطوير مجتمعات عمرانية جديدة مكتملة الجوانب والخدمات.

ويعد مشروع المليون ونصف مليون فدان من أهم المشروعات التى يهتم بها الرئيس وذلك بإنشاء مجتمعات مستدامة تكون الزراعة فيها هى القاطرة الأساسية للتنمية.

أيضًا دشنت الدولة «مبادرة القرية المنتجة» بالتنسيق بين وزارة الزراعة ووزارة التنمية المحلية تنفيذا لتوجيهات الرئيس وتستهدف المبادرة توفير ٢٠٠ألف فرصة عمل للشباب والمرأة فى عامها الأول بدعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وتعتمد المبادرة فى الأساس على الاستفادة من الميزة النسبية لكل محافظة.

يذكر أن الدولة قامت خلال السنوات الست الأخيرة بإنجاز ٢٢٤مشروعًا بالقطاع الزراعى فضلا عن مئات المشروعات فى مجال الصناعة والمشروعات المتوسطة ومتناهية الصغر.

وفى سيناء افتتح الرئيس جامعة الملك سلمان وهى أحد مشروعات تنمية سيناء وذلك ضمن المخطط الاستراتيجى للارتقاء بالتعليم الجامعى على مستوى الدولة.

لإبادة الحشرات والقوارض
المركز الألمانى
مبيدات آمنة على الأطفال وكبار السن
بالضمان خدمة ٢٤ ساعة
جميع المحافظات
بدون مغادرة المكان أو إزالة الأوانى
ت: ٠١٠٦٠٣٠٨٧٥٧
١٩٧٥٨ بسعر المكالمة المحلية

البابا تواضروس يعطى إشارة البدء لأول قناة رقمية للكنيسة

فيكتور سلامة

أعطى قداسة البابا تواضروس الثانى الأربعاء الماضى إشارة البدء للمركز الإعلامى لانطلاق القناة الرقمية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية «COC» على مواقع التواصل الاجتماعى والتى تزامنت مع العيد السابع لتأسيس المركز، كما افتتح قداسته التوسعات التى أجريت بالمركز الإعلامى للكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

تفقد قداسة البابا أقسام المركز والمنشآت الجديدة به، وتوجه وبرفقته عدد من أحبار الكنيسة إلى مسرح الأنبا رويس حيث بدأ احتفالية المركز الإعلامى بالعيد السابع لتأسيسه والتى تضمنت عرضًا لعدد من الأفلام التسجيلية بدأت بفيلم عن تطوير وتجديد المركز، تلاه فيلم بعنوان«المركز الإعلامى صور وأرقام فى ٧سنوات» ثم عرض لفيلم ثالث بعنوان لماذا «COC».

واختتمت الأفلام الوثائقية بفيلم «بابا التطوير» والذى تناول رؤية قداسة البابا تواضروس الثانى للعمل الرعوى وتوجيهاته دومًا نحو التجديد والتطوير.

من ناحية أخرى قام قداسة البابا صباح ذات اليوم بتدشين مذابح كنيسة السيدة العذراء مريم الأثرية بقصرية الريحان بمصر القديمة بحضور نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وعدد من الآباء المطارنة والأساقفة كما قام قداسته برسامة أربعة من الكهنة فى رتبة القمصية.

يذكر أن هذا الأسبوع والذى يوافق الأسبوع الأول فى العام التاسع لحبرية البابا تواضروس الثانى شهد نشاطًا مكثفا لقداسته استهله يوم الثلاثاء الماضى بزيارة معهد الدراسات القبطية.

وافتتح عدداً من المشروعات تضمنت المكتبة الجديدة وقاعة المؤتمرات ومركز الحاسب الآلى والمتحف الوثائقى واستوديو الألحان المجهز بأحدث التقنيات التكنولوجية للصوتيات.

قراءة فى ملف «الأمور المسكوت عنها» (٨٠٥)

مشتملات القرار السابع عشر للجنة توفيق أوضاع الكنائس

بقلم: يوسف سيدهم

فى مستهل هذا الشهر، كتبت فى هذا المكان تحت عنوان «عودة إلى ملف تقنين أوضاع الكنائس» مستعرضاً آخر ما توصلت إليه لجنة تقنين أوضاع الكنائس والمبانى الخدمية التابعة لها من الموافقة على تقنين أوضاع ٤٥ كنيسة بالإضافة إلى ٥٥ مبنى خدمياً، تابعين لها بإجمالى ١٠٠ حالة تمثل المجموعة السابعة عشر فى سلسلة عمل اللجنة والتى ترفع إجمالى عدد الحالات التى أقرتها اللجنة منذ بدء عملها فى ٢٠١٧/٩/٢٨ إلى ١٧٣٨ بنسبة ٤٧٪ من إجمالى الحالات المسلمة أوراقها إلى اللجنة وعددها ٣٧٣٠ حالة.

اليوم تنشر «وطنى» كما تعودت القوائم التفصيلية للحالات التى تضمنتها المجموعة السابعة عشر طبقاً لقرار رئيس مجلس الوزراء المنشور فى الجريدة الرسمية، وهى القوائم التى توزعت على خمس مجموعات بناء على الأوضاع المختلفة لكل مجموعة كالآتى:

●● المجموعة الأولى: وتشمل الكنائس والمبانى الخدمية التى تمت الموافقة على توفيق أوضاعها دون أية اشتراطات أو التزامات نحو استيفاء أمور متعلقة بالأوراق... وهذه المجموعة تتضمن ٤٤ كنيسة ومبنى خدمياً موزعة على محافظات القاهرة- الجيزة- الإسكندرية- الشرقية- الدقهلية- المنوفية- البحيرة- بورسعيد- الفيوم- المنيا- قنا- سوهاج- البحر الأحمر- جنوب سيناء.

●● المجموعة الثانية: وتشمل الكنائس والمبانى الخدمية التى تمت الموافقة على توفيق أوضاعها بعد استيفاء وأداء حقوق الدولة إن وجدت وبشرط عدم وجود نزاع بشأن ملكيتها... وهذه المجموعة تتضمن ٤٦ كنيسة ومبنى خدمياً موزعة على محافظات القاهرة- الجيزة- القليوبية- الشرقية- الدقهلية- البحيرة- الفيوم- المنيا- الأقصر- البحر الأحمر- شمال سيناء.

●● المجموعة الثالثة: وتشمل الكنائس والمبانى الخدمية التى تمت الموافقة على توفيق أوضاعها لكن لم يتوافر فيها شرط السلامة الإنشائية وتحتاج إلى ترميم.. وهذه المجموعة تتضمن خمس كنائس ومبان خدمية موزعة بين محافظتى الشرقية والدقهلية.

●● المجموعة الرابعة: وتشمل الكنائس والمبانى الخدمية التى تمت الموافقة على توفيق أوضاعها بعد استيفاء وأداء حقوق الدولة إن وجدت وبشرط عدم وجود نزاع بشأن ملكيتها، ولكن قبل هذه وتلك لم يتوافر فيها شرط السلامة الإنشائية وتحتاج أعمال هدم وإعادة بناء.. وهذه المجموعة تتضمن أربع كنائس ومبان خدمية موزعة بين محافظات الإسماعيلية- المنيا- سوهاج.

●● المجموعة الخامسة: وتشمل كنيسة واحدة فى محافظة سوهاج تمت الموافقة على توفيق أوضاعها بعد استيفاء وأداء حقوق الدولة إن وجدت وبشرط عدم وجود نزاع بشأن ملكيتها، بالإضافة إلى أنه لم يتوافر فيها شرط السلامة الإنشائية وتحتاج إلى إعادة بناء.

هذه هى مشتملات القرار الأخير للجنة توفيق أوضاع الكنائس، ويتضح من المجموعات الخمس التى تضمنها القرار أنه باستثناء المجموعة الأولى -٤٤ حالة- التى تمت الموافقة عليها بدون قيد أو شرط، فإن المجموعات الأربع التالية تعتبر الموافقة عليها مشروطة -أو غير نهائية- نظير استيفاء إجراءات رسمية أو مالية أو فنية... فإذا كانت هذه الحالات يتم حصرها مبدئياً ضمن نسبة الـ٤٧٪ التى أنجزتها اللجنة فذلك حصر عددى فقط ويبقى مرهوناً بتأهلها بشكل نهائى لتقنين أوضاعها بعد استيفاء ونهو الإجراءات والأعمال المطلوبة... ولعل فى هذا السياق تبرزالحاجة إلى متابعة ورصد الحالات ذات الموافقات المشروطة ومدى تقدم استيفائها للإجراءات أو أعمال الترميم أو أعمال الهدم وإعادة البناء، حتى تنتقل جميع حالات الكنائس والمبانى الخدمية المقدمة أوراقها إلى لجنة تقنين الأوضاع -٣٧٣٠ حالة- من وضع «عدم التقنين» عبر وضع «التقنين المشروط» إلى المقصد النهائى وهو «التقنين الفعلى»... وكما سبق لى أن دعوت أكثر من مرة فإنى أكرر الدعوة وأرحب بتواصل القائمين على جميع الحالات التى نحن بصددها لإحاطة «وطنى» بتطور وتقدم الحالة لتأسيس مرصد فعلى حقيقى لموقف تقنين الأوضاع.

الجدية فى الحياة [٢]

لقد صاروا قديسين، واستطاعوا أن يصلوا بسرعة إلى عمق الأعماق لأنهم كانوا قد سلكوا بجدية (٢)

بقلم مثلث الرحمات طيب الذكر المتنيح:

البابا شنودة الثالث

الإنسان الجاد لا يعرج بين الفرقتين

لا يمشى مع المثل العامى القائل «ساعة لقلبك، وساعة لربك!!» لا يتردد مطلقًا، لا يتساهل فى حقوق الرب.. لا يتفاوض مع الخطية. ولا يتراخى مع أفكارها وشهواتها.. ولا يتنازل عن مستواه الروحى، ولا يحاول أن يلتمس لنفسه الأعذار فى خطأ معين، ولا يلجأ مطلقًا إلى أسلوب التبريرات..

الإنسان الجاد يتميز بالحزم

الحزم الذى به يبت فى الأمور، ولا يتركها معلقة بين الإيجابية والسلبية ولا يؤجل مطلقًا عمل الخير، لأن التأجيل لا يتفق مع الجدية مادام الموعد مناسبًا.

والإنسان الجاد لا يتعلق بالشكليات، إنما يهمه جوهر الأمور وعمقها.

كثيرون يصلون ويصومون ويقرأون الكتاب المقدس، ويواظبون على الاجتماعات الدينية. ولكنهم مع ذلك غير جادين فى حياتهم الروحية، وعلاقتهم مع الله هى مجرد مظاهر وشكليات!!

لم يدخلوا بعد إلى العمق، ولم يكونوا بعد علاقة حقيقية مع الله، لأنهم غير جادين فى تدينهم...

«لهم صورة التقوى» وليس لهم قوتها ولا فاعليتها فى حياتهم... كالذين يصومون، ويبحثون عن طرق خلفية يتخلصون بها من الصوم، أو يأخذون من الصوم مظهره، ويتركون أعماقه وفوائده الروحية وجوهره.

الإنسان الجاد يكافح ويتعب من أجل الهدف الذى يسعى إليه

كما قال داود النبى فى المزمور أنه «لا يدخل إلى مسكن بيته، ولا يصعد على سرير فراشه، ولا يعطيه لعينيه نومًا ولا لأجفانه نعاسًا» إلى أن يجد موضعًا للرب ومسكنًا لإله يعقوب».

وبهذه الجدية أيضًا تعب الرسل

لكى يقوموا برسالتهم وواجبهم، فى سعى وكد، فى سهر فى أسفار مرارًا كثيرة، فى جهاد مع قوى الشر، فى صوم وصلاة فى احتمال للمشقات والاضطهاد، فى احتمال لمقاومات ضد كلمة الله. ولم يهدأوا حتى استطاعوا أن ينشروا ملكوت الله على الأرض، وإلى أقطار المسكونة بلغت أصواتهم.

وبنفس الوضع قال الرب لراعى كنيسة أفسس «أنا عارف أعمالك وتعبك وصبرك.. وأنك تعبت من أجل اسمى ولم تكل (رؤ٢).

إن احتمال التعب. دليل الجدية

وبقدر ما يتعب الإنسان الجاد» بقدر ما يفرح بثمرة تعبه، ويؤهله الله لكرامة كبيرة، وكما يقول الكتاب أن كل واحد يأخذ أجرته بحسب تعبه (١كو٣:٨).

أما الذين لا يريدون أن يتعبوا، لأنهم لا يأخذون الحياة بجدية، فأولئك سيندمون بعد فوات الفرصة. وما أصدق قول الشاعر:

إذا أنت لم تزرع، وأبصرت حاصدًا ندمت على التفريط فى زمن البذر، وما أصدق قول الشاعر أيضًا:

إذا كانت النفوس كبارا
تعبت فى مرادها الأجساد

والله لا يحب الكسل، لذلك قال الكتاب:

«ملعون من يعمل عمل الرب برخاوة»

إن الأهداف الكبيرة لاتتحقق إلا بجهد وتعب وصبر، وجدية فى السلوك وفى العمل الدائب الدائم المستمر.

والعمل الجاد له صورته المميزة

يستطيع أى إنسان أن يفرق بين العمل الجاد وغير الجاد.. تظهر الجدية فى الإتقان، وفى النتيجة والثمرة المفرحة، وفى الإخلاص للعمل «انظر إليه من جميع زواياه. وقد تظهر نتيجة الجدية أيضًا فى الوقت الذى يستغرقه العمل الذى لا مماطلة فيه ولا تهاون ولا لعب ولا ارتكان على أعذار، بل فيه عنصر الالتزام الذى يدعو إلى الاحترام.

فرق كبير بين صلاة هى مجرد كلام، وصلاة فيها صلة واضحة مع الله، عميقة وحارة. إنها صلاة جادة يشعر فيها الإنسان أنه يخاطب الرب.

فرق كبير بين خدمة لها طابع الرسميات وخدمة مملوءة حبًا وإخلاصًا تتضح فيها الجدية بكل عطائها وبذلها..

إن الذين سلكوا بجدية فى الطريق الروحى، وصلوا بسرعة

القديس تادرس تلميذ باخوميوس، صارمرشدًا للرهبان ومؤسسًا لأديرة عديدة، وهو بعد شاب صغير.

والقديس ميصائيل صار من السواح وهو فى حوالى الثامنة عشر من عمره.

والقديس أثناسيوس الرسولى وصل إلى الكرسى المرقسى وصار بابا الكرازة وهو فى حوالى التاسعة والعشرين كأصغر بطاركة الكنيسة كلها..

يوحنا المعمدان فى فترة ستة أشهر من الخدمة الجادة، أعد للرب شعبًا مستعدًا بالتوبة.

وبالجدية وصل القديسون إلى درجات عالية جدًا فى حياة الروح.

لذلك لأنهم سلموا أنفسهم تمامًا لعمل النعمة فيهم، ولم يقاوموا الروح، ولم يطفئوا الروح، ولم يضيعوا الوقت فى صراع، وفى تعويق لعمل الله فيهم. بل وجدت النعمة أمامها قلوبًا مفتوحة، مستسلمة تمامًا، فعملت فيها بلا مقاومة ولا مانع. وهكذا ارتفعوا إلى قمم روحية عالية وتأهل الكثير منها للمواهب المحببة..

الإنسان الجاد، فى كل يوم يزداد

كالشجرة التى لا يتوقف نموها، بل تصعد دائمًا إلى فوق. ولذلك لم يدعنا الرسول فقط إلى السير فى طريق الله، وإنما قال

اركضوا لكى تنالوا...

وقال عن نفسه «أسعى لعلى أدرك. أنسى ماهو وراء، وأمتد إلى قدام. أسعى نحو الغرض»(فى ٣)

ليتنا إذن نسير جادين فى طريق الرب، بغير توقف، وبغير نكسة أو رجعة إلى الوراء. بالجدية التى تعرف جمال الحياة مع الله، وأهمية الأبدية بالنسبة إلى الإنسان..

أما غير الجادين، فإننا نصلى إلى الله أن يمنحهم هذه الجدية، كنعمة من عنده، كعمل من أعمال روحه القدوس فى القلب، كدفعة من دفعات محبته التى تجذب إليها الجميع.

وبهذه الجدية يكون القلب خالصًا لله، وتكون النية والإرادة والعزيمة كلها فى يديه يدفعها بقوة فى طريق ملكوته تبارك اسمه القدوس.

كتاب لقداسة البابا تواضروس الثانى

لآلئ للحياة

من رسائل بولس الرسول

«ثم نسألكم أيها الإخوة أن تعرفوا الذين يتعبون بينكم ويدبرونكم فى الرب وينذرونكم، وأن تعتبروهم كثيرًا جدًا فى المحبة من أجل عملهم. سالموا بعضكم بعضًا. ونطلب إليكم أيها الإخوة: أنذروا الذين بلا ترتيب. شجعوا صغار النفوس، اسندوا الضعفاء. تأنوا على الجميع. انظروا أن لا يجازى أحد أحدًا عن شر بشر، بل كل حين اتبعوا الخير بعضكم لبعض وللجميع. افرحوا كل حين. صلوا بلا انقطاع. اشكروا فى كل شىء، لأن هذه هى مشيئة الله فى المسيح يسوع من جهتكم. لا تطفئوا الروح. لا تحتقروا النبوات. امتحنوا كل شىء. تمسكوا بالحسن. امتنعوا عن كل شبه شر»

(الرسالة الأولى إلى تسالونيكى ٥:١٢-٢٢)

سالموا بعضكم بعضًا

«وحدث إذ كانا فى الحقل أن قايين قام على هابيل أخيه وقتله» (تك٤:٨)، «القتل» يا لها من كلمة مرعبة!! كيف يستطيع أخ أن يقتل أخاه؟! أين كان عقله؟! لقد أفقدته الخطية عقله، وسلامه، ورابطة الدم والأخوة، التى بينه وبين أخيه!!

قس على هذا، ما حدث فى العالم ابتداءً من قايين وهابيل، وامتداداً على الحروب والصراعات فى هذا العالم حتى يومنا هذا، فهل كان الله يقصد أن تكون خليقته بهذه الصورة؟ بالطبع لا، فكل هذا من صنع الإنسان، حتى صار الإنسان لا يحتمل أخاه الإنسان!!

وبذلك فقد الإنسان السلام، وصارت حياته متعبة، ونتيجة لذلك أصيب بالكآبة والقلق والهم و... إلخ، من أمراض العصر!! إن الإنسان بخطيته، دخل إلى هذا العالم الخالى من السلام.

تأملنا فى العدد السابق:

كيف نصنع سلامًا مع الآخرين؟

(١) اللسان الحلو والكلمة الطيبة

ونتأمل بهذا العدد فى:

(٢) النظرة الوديعة وتجنب الغضب

تجنب الغضب، وليكن لك النظرة الوديعة، فقد يقولون عن شخص ما «فلان عينه بتطلع شرار!!» رغم أن العين رقيقة خلقها الله لكى يرى الإنسان بها أخاه الإنسان، ولكن هذا الشرار أو النار هو نار الغضب!! فلن تستطيع أن تنعم بالسلام داخل نفسك وأنت فى خصام وغضب مع أى إنسان، فاعلم أيها الأخ الحبيب أن غضبك لا يصنع بر الله (يع١:٢٠)، ولا يحقق راحة الله فى قلبك.

وقد علمنا الكتاب المقدس: «ليكن كل إنسان مسرعًا فى الاستماع مبطئًا فى التكلم مبطئًا فى الغضب» (يع١:١٩) فاستمع جيدًا لمن يتحدث إليك، وقبل أن تتكلم فكر جيدًا، وقبل أن تغضب فكر مرة أخرى، لئلا غضبك يفسد أمورًا جيدة فى حياتك.

مثال..

يوسف وإخوته

عندما جاء إخوة يوسف لمصر ليأخذوا قمحًا، فأعطاهم يوسف قمحًا وزادًا للطريق وثيابًا.. وعندما صرف إخوته ليعودوا إلى أبيهم قال لهم: «لا تتغاضبوا فى الطريق» (تك٤٥:٢٤).

يكفينا وعورة طريق الحياة وكثرة مشاكلها، فلا داع أن نزيدها نحن بصراعتنا معًا أو تغاضبنا مع بعضنا البعض.

تجنب الغضب واطلب دائمًا من الله أن يعطيك النظرة الوديعة، بدلاً من أن تكون عينك شريرة، وتخرج نارًا وشرارًا، وهذا ما علمنا إياه السيد المسيح، فقال: «تعلموا منى، لأنى وديع ومتواضع القلب، فتجدوا راحة لنفوسكم» (مت١١:٢٩).

فإن نظرت فى عينى السيد المسيح، فإنك ستنال منه هذه الوداعة، وكلما وقفت أمامه فى الصلاة فإنك ستأخذ منه روح الوداعة، وتصير إنسانًا وديعًا، واعلم أن الإنسان الغضوب لا يكون له عشرة مع الله، ودائمًا ما تجده مهملاً فى صلواته وجلساته مع كتابه المقدس.

يقول معلمنا بولس الرسول: «إن كان ممكنًا فحسب طاقتكم سالموا جميع الناس» (رو١٢:١٨)، ودائمًا يقول: إن الغضب كالنار، والنار لا تطفأ بالنار، النار تطفأ بالماء، لذلك إن وجدت من أمامك بدأ فى حالة غضب فلا تستمر فى المجادلة معه لئلا تدخل أنت أيضًا فى حالة غضب، فتوقف وابدأ فى استخدام وداعتك وحلمك ونظرتك الوديعة.

(٣) المغفرة والمسامحة

المغفرة دليل على وجود المسيح داخل القلب، نغفر لأنه من شروط حصولنا على الغفران أن نغفر نحن أيضًا.

وعدم المغفرة يجعل فى النفس شعورًا بالمرارة الشديدة تجاه من أساء إلينا، قد تجد إنسانًا يقول: «إنى لا أستطيع النوم بهدوء أو بسلام، فبداخلى مرارة شديدة تجاه فلان.. هذا الأمر يجعلنى غير مرتاح، نفسى أشعر بالراحة والسلام». طالما يوجد عدم غفران، لا يوجد سلام ولا راحة.

لذلك عليك أن تمتلك القلب المتسامح، وعلم نفسك كيف تسامح الآخرين، واعلم أن هذا الأمر ليس هو بالأمر الهين أو السهل، فقد يكون الكلام عنه سهلاً، لكنه ليس كذلك على أرض الواقع، لأنك كيف تستطيع أن تسامح من أخطأ فى حقك؟ وكيف تغفر له؟ وكيف لا تحمل فى قلبك مرارة تجاهه؟

إن هذا الأمر يحتاج نعمة خاصة من الله، ولكن عليك أن تطلب هذه النعمة من الله، أى نعمة الغفران، لذلك نصلى فى الصلاة الربانية ونقول: «اغفر لنا ذنوبنا، كما نغفر نحن أيضًا للمذنبين إلينا».

فعلم نفسك كيف تسامح الآخر، وذلك فى ضوء تعاملاتك الشخصية ولكن بالطبع هذا الكلام لا ينطبق على الهراطقة، علم نفسك أنك تستطيع أن تقف أمام الله وتعلن أمامه أنك قد سامحت من أساء إليك.

ويفضل أن تذكر اسم هذا الشخص الذى كان قد أخطأ فى حقك وسامحته، وأعلن أمام الله مسامحتك وغفرانك له، وليس هذا فقط بل أيضًا صل من أجله، فالنعمة لا يوجد أمامها شىء صعب أو مستحيل.

والقديس مارإسحق يقول: «إن لم تكن صانعًا للسلام، فعلى الأقل لا تكن مثيرًا للمتاعب». فصنع السلام هو بداية السلوك المسيحى. فتعلم صنع السلام فى بيتك.. فى كنيستك.. فى مجتمعك.. فى علاقاتك بين أصدقائك.

إن كلمة «السلام» تعنى سعى الإنسان الدائم لأجل تحقيق هذه الحقيقة فى حياة الآخر، وهى أن الله يحبه وأنه محبوب الله، فإن شعر الإنسان بهذه المحبة الإلهية سيعيش فى سلام..

فليعطنا مسيحنا أن تكون حياتنا فى هذا السلام، ونكون صانعى سلام «طوبى لصانعى السلام، لأنهم أبناء الله يدعون» (مت٥:٩).

الإصحاح الثالث من سفر الرؤيا (٣)

٧- كنيسة لاودكية «١٤-٢٢»

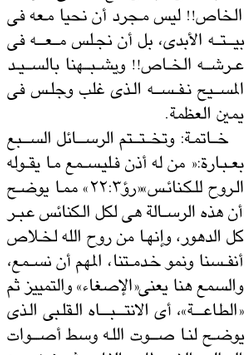

لنيافة الأنبا موسى
أسقف الشباب

ذكرنا فى الأعداد الماضية أن الإصحاح الثالث من سفر الرؤيا تحدث عن ثلاث كنائس، ذكرنا منها كنيسة ساردس وكنيسة فيلادلفيا، ونتحدث اليوم عن كنيسة لاودكية، وهى المدينة التى أسسها أنطيوخس السورى «٢٥٠ ق.م» ودعاها باسم زوجته، وكانت هذه المدينة على الطريق التى تصل آسيا ببعضها، لذلك اشتهرت بالتجارة والغنى المادى والانحلال الخلقى، كما كانت مركزًا لصنع الثياب، والطب، وكحل العيون، وكانت تحوى جالية يهودية ضخمة.

أما أسقفها فغير معروف، وإن كان البعض يرى أنه ابن القديس فليمون الذى أرسل له القديس بولس رسالة.

عناصر الرسالة:

١- الافتتاحية:

« هذا يقوله الآمين»رؤ٣:١٤»، وهى كلمة عبرية معناها«الحق» «أنا هو الطريق والحق والحياة» «يو١٤:٦»، «الشاهد الأمين» أى الكائن فى حضن الآب والعارف لأعماق الأمور، والأمين الصادق فى كلامه وإرشاداته، «بداءة خليقة الله» أى« أصل ومبدأ الخليقة» أى أنه الخالق الذى خلق كل شىء فى كل الخليقة.

٢- وصف الحالة:

أ- أعمال هذا الأسقف غير المعروف ليست حارة ولا باردة لكنها فاترة لأنه يؤدى العمل بفتور وبلا حرية.

ب- ولذلك فالله مزمع أن يتقيأه من فمه لأن اللسان والجهاز الهضمى يتذوق السوائل والطعام فى حالة السخونة أو البرودة، ولكن السوائل الفاترة تبعث على القىء.

ج- ولكن لماذا لايقبل الله الفتور بدلاً من البرودة؟ لأن الفتور يعطى صاحبه إحساسًا بالاكتفاء فلا يفكر فى التوبة أو النمو، أما البرودة فتعطى الإنسان إحساسًا بالانحراف والبعد فى التوبة.

د- ثم يستعير الرب ماتتسم به المدينة ليصف به حالة الكنيسة والأسقف، فهى مدينة غنى،والأسقف يحس بالغنى الزائف بينما هو فى الواقع فقير، وهو يحس بأنه فطين ومبصر لكنه للأسف أعمى، كذلك فالمدينة كانت مركزًا لصنع الثياب، لكنه فى الحقيقة كان عريانًا من ثوب النعمة.

٣- الرسالة:

- يقدم له الرب نصيحة مثلثة:

أ- أن يشترى من نعمته ذهبًا مصفى بالنار، أى أن يقتنى النعمة الغنية.

ب- وثيابًا بيضًا، أى ثياب النقاوة والبر.

ج- وكحلاً لعينيه،أى استنارة إلهية.

- ويشجعه على احتمال هذا التوبيخ والتأديب مظهرًا له أنه علامة محبة، لأنه لايريده أن يستمر هكذا فى فتوره القاتل واكتفائيته المهلكة، طالبًا منه التوبة فى حماس، وما أجملها التوبة تلك التى يلتهب فيها القلب حبًا، والنفس ندمًا والعين دمعًا!

- والرب يقرع بابه فى صبر عجيب وحب فريد، وكل المطلوب هو أن يسمع ثم يفتح أى لايسمح لأصوات العالم أن تضعف من وضوح طرقات المسيح، وأن تتحرك إرادته بفتح قلبه للسيد، فالله لا يقتحم القلوب بعد أن أعطاها مطلق الحرية.

- وإذا سمح وفتح سيدخل الرب ويقيم فى ذلك القلب عشاء أبديًا مشبعًا فى شركة الرب ومعيته.

٤- الوعد:«من يغلب فسأعطيه أن يجلس معى فى عرشى»رؤ٣:٢١»، يا للمجد! أن نجلس مع الله فى عرشه الخاص!! ليس مجرد أن نحيا معه فى بيته الأبدى، بل أن نجلس معه فى عرشه الخاص!! ويشبهنا بالسيد المسيح نفسه الذى غلب وجلس فى يمين العظمة.

خاتمة: وتختتم الرسائل السبع بعبارة:« من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس»رؤ٣:٢٢» مما يوضح أن هذه الرسالة هى لكل الكنائس عبر كل الدهور، وإنها من روح الله لخلاص أنفسنا ونمو خدمتنا، المهم أن نسمع، والسمع هنا يعنى«الإصغاء» والتمييز ثم «الطاعة»، أى الانتباه القلبى الذى يوضح لنا صوت الله وسط أصوات العالم والشيطان والذات، ثم خضوع الإرادة حين ننفذ تعليمات الله بفرح.

فليعطنا الرب أن تكون سامعين «عاملين بالكلمة»يع١:٢٢».

صورة قبطية

الملاك ميخائيل رئيس الأجناد السمائيين

«باركوا الرب يا ملائكته المقتدرين قوة، الفاعلين أمره عند سماع صوت كلامه»

(مز١٠٣:٢٠)

هو الأول فى رؤساء الملائكة الأطهار يليه الملاك غبريال ملاك البشارة والملاك رافائيل مفرح القلوب ثم الملاك سوريال صاحب البوق الذهبى. شرفه الله بعمل معجزات لا تعد من كثرتها، فهو ملاك الشفاعة وملاك البركة ثم ملاك الحراسة أيضاً، وعلى ذلك فهو الملاك الحارس لكل الأديرة والكنائس، ولهذا نجد فى الطابق العلوى لمعظم الكنائس كنيسة مدشنة باسمه تعرف بكنيسة المنارة، وهو حارس أيضاً لكل من يتمسك بشفاعته.

ذكر اسمه فى الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد، فى سفر يشوع وفى سفر الرؤيا، وفى رسالة يهوذا -آخر أسفار العهد الجديد- حيث حارب الشيطان والحية القديمة، قائلاً له: «لينتهرك الرب»، وفى ذلك لم يصدر حكماً أو افتراءً لأن الدينونة من حق الله الديان وحده.

رتبت كنيستنا القبطية الأرثوذكسية أن يكون الثانى عشر من كل الشهور القبطية تذكاراً له ولذلك احتفلنا بهذا التذكار أمس السبت الموافق الثانى عشر من شهر هاتور، ويعتبر هذا التذكار مع الثانى عشر من شهر بؤونة من أهم التذكارات لهذا الملاك الجليل.

والتصوير المنشورة يتضح بها أهم خصائص الفن القبطى وهى المواجهة، متأثرة أيضاً بالفن المصرى القديم فى حمل الميزان مما كان له من دلالة مهمة فى محاكمة الروح عند المصرى القديم..

د.آمال جورجى
e.mail: george.amal@hotmail.com

أتحبنى؟

ما أجمل وأعمق كلمات القديس بولس الرسول عندما ينصح قائلاً:«لا تدع الشر يقهرك، بل كن بالخير للشر قاهرًا»(رومية١٢:٢١). نحن نعيش فى عالم مشحون بالخصام والتوتر ورفض كل من يختلف معنا سواء فى الدين أو المعتقد أو اللون أو الجنس أو الفكر أو الذوق وغير ذلك. من منا لايعرف المهاتما غاندى رجل السلام العظيم، والذى صنع مجد وعظمة الهند واستقلالها، ورسول اللا عنف والحب والتعاطف؟ كان يحكى فى مذكراته اليومية عن موقف حدث معه فى الطفولة وقد آلمه كثيرًا، وهو الحوار والنقاش الذى دار بينه وبين أمه وكان مضمونه التالى:«تجنب يابنى، هذا المنبوذ ولا تلمسه!»-«ولكن، لماذا يا أمى الحبيبة؟ هل ارتكب ذنبًا، هل كذب على أحد؟»-«كلا يابنى!»-«إذاً، هل سرق أو اختلس ممتلكات غيره؟»-«لا، بل هو رجل نبيل العاطفة، ذو خلق عالية» «إذاً، ما معنى أمرك لى بأن أتجنبه؟!»-«إن دين الهندوس ينهانا عن لمس المنبوذين»لكن الصبى غاندى لم يقتنع بمنطق أمه هذا، وقد لاحظ أن أطفال المنبوذين، ودعاء ومخلصون، فما معنى تجنب الهندوس لهم وازدرائهم بدون سبب معقول؟لذلك قرر الصبى غاندى فى يوم من الأيام ودون علم الأسرة، أن يتقابل مع أحد أطفال المنبوذين حسب معتقد الهندوس، فدنا منه وأمسك بيده بكل لطف، ثم رفعها إلى فمه وقام بتقبيلها، ثم عاد إلى المنزل فى قمة السعادة، وكان يشعر فى دخيلة نفسه بأنه قام بعمل عظيم، لايقل أهمية عن أعمال أولئك القديسين الذين كانت تتحدث أمه عن كفاحهم المجيد ضد قوى الشر، وكان يتمنى أن يصبح على مثالهم. ومما لاشك فيه أن تصرف غاندى هذا نحو المنبوذين،غمره ببركات ونعم السماء، حتى أنه نال مكافأة عظيمة وهى حب واحترام العالم كله له.فالإنسان النبيل هو الذى يعتبر جميع الناس إخوة له ويقبلهم على اختلافهم عنه وعلى علاتهم والأخذ بيدهم للنهوض بهم،واحترامهم فى كل حين، وكل من يحترم الآخر، سينال احترام وحب الجميع، وإن قام أحد الأشخاص بإهانته أو إيذائه، فلا يعاديه ولا يكرهه، بل يحبه. فالإنسان المهذب والكريم الأصل، يغضى عن الإهانة،لا لعجز منه، بل رحابة صدر وسمو، بينما غير المهذب يرد الإهانة أضعافًا مضاعفة، وفى هذه الحالة نستطيع التمييز بكل وضوح بين المؤدب وغير ذلك لأنه ليس كالحلم، والصفح والملاطفة لإطفاء الحقد فى القلوب والنفوس، والقضاء على العداوة وقلب العدو إلى صديق محب مخلص، جميعنا يعلم بأن البغض لا يلحق الضرر بالغير فقط، إذ يجعل منه هدفًا لأحكامنا الزائفة بحقه، وتشويه سمعته، وتحاملنا عليه، حتى يصل بنا الحال للانتقام منه، ولكن إذا تملك البغض منا وعشش فى قلوبنا يصبح أيضًا وكأنه سرطان ينهش فينا كل العواطف والأحاسيس الإنسانية، كما أنه يشوه شخصيتنا الحقيقية ويغير من تصرفاتنا، لأنه يختمها بختم الكراهية والحقد والبغض والشماتة وتكون النتيجة المحتومة ألا وهى إفساد حياتنا وحرماننا من السعادة ولذة الحياة الهانئة السالمة.وكما يقول المفكر الشهير **La Bruere** :«إن لم تكن على استعداد لاحتمال كل الطباع الفظة التى تملأ العالم، فأنت نفسك لست رضى الأخلاق، أو تحتاج إلى دروس فى التهذيب». فكل شخص ينبض قلبه بعواطف النبل وسمو الأخلاق والتعالى عن الصغائر، يهتم برسالته الإنسانية، واضعًا كل همه وتفكيره فيها حتى أنه لايجد متسعًا من الوقت للاهتمام بحقد أو خصومة أو إهانة أو ثأر من الآخرين. إذاً لا يستطيع أحد أن ينكر بأن محبة الناس شرط لابد منه، شئنا أو أبينا، لنوال بركة الله ورضى المجتمع، والمحبة المطلوبة هى المحبة الصادقة فقط، كما يعلمنا السيد المسيح قائلاً:«فإن أحببتم من يحبكم فأى فضل لكم؟ لأن الخاطئين أنفسهم يحبون من يحبهم»(لوقا٦:٣٢) فلا يوجد سلاح أمضى من سلاح المحبة، أى مقاومة الشر بالخير، ومقابلة الإساءة بالصفح، والامتناع عن إيذاء الآخرين. فالمحبة أقوى من البغض، واللين أصلب متانة من العنف إذًا محبة الغير وصية صعبة وملزمة ولايكفى الإقرار بالإساءة التى ألحقناها بهم، بل يجب التعويض والمصالحة، كما يجب علينا ألا نتخذ تصرف الغير، قاعدة لسلوكنا معه، فنقابل الحسنة بمثلها ونكيل الصاع صاعين للإساءة.جميعنا ملتزمون بحب الناس، لأننا بحاجة إلى محبتهم فالمحبة تجعل الحياة أسهل وأحلى وأهنا. ونختم بكلمات أمير الشعراء:«خلقت كأنثى عيسى، حرام على قلبى الضغينة والشمات».

الأب بطرس دانيال
مدير المركز الكاثوليكى للسينما

من الصميم... باب أسسه: مسعد صادق

الأسرة المصرية من وجهة نظر مسيحية (١١)

أمثلة للأسر المسيحية (٢)

كان القديس أثناسيوس الرسولى فى الحلقة الماضية مثالاً لثمار الأسرة المصرية التى أعطت لنا نموذجا للتربية المسيحية والنشأة السليمة فى المجتمع المصرى، والتى نرى من خلالها الشجاعة والاجتهاد فى سبيل الحق والدين ونلتقى الآن مع جهاد القديس من أجل الحفاظ على الإيمان الحق وتحمله الاضطهادات والكفاح من أجل الإيمان المستقيم فبعد مضى ثلاث سنوات من السلام لبابويته رسم فرومنتيوس أسقفا على الحبشة ٣١٨م. وقام برحلة رعوية بدأت من الإسكندرية وهو يتصدى لأريوس الذى أخذ يحاربه بشتى الصور فمثلاً ادعى أن أثناسيوس قتل أرسانيوس وانتهك حرمة الأسرار المقدسة واقترف إثم الفسق مع بتول والسحر، ومع كل هذه الافتراءات استطاع أثناسيوس أن يقدم الدليل والشهود على براءته من هذه الادعاءات فحاول أتباع أريوس قتله فهرب من مجمع صور، فانتهز المجمع الفرصة وحكموا عليه بالعزل من كرسيه وكتبوا قرارًا بذلك وأرسلوه إلى سائر الكراسى، ونفى إلى مدينة تريفير أو تريف بعد أن اتهمه الأريوسيون أنه كان يمنع تصدير الغلال من الإسكندرية إلى القسطنطينية وأرسل قسطنطين إلى الكسندروس أسقف القسطنطينية يطلب منه قبول أريوس فى كنيسته، فرض فى أول الأمر لأن الذى جرده من رتبته الكهنوتية مجمع مسكونى ويجب أن يعيده إلى رتبته مجمع مسكونى ثم سمح له بعد ذلك أن يقيم الصلاة فى كنيسته أول يوم من أيام الآحاد، ولحرص القديس ألكسندروس والكهنة وخاصة القديس يعقوب أسقف نصيبين على الإيمان الأرثوذكسى صاموا جميعاً سبعة أيام وفى نهاية هذه المدة كان اليوم المحدد لاشتراك أريوس فى الصلاة والخدمة الكنسية عموما فزحف بموكب حافل تتقدمه العساكر إلى الكنيسة وفى نفس اللحظة كان البطريرك منحنيا أمام المذبح يذرف الدموع طالباً من الرب أن ينقله من هذه الحياة قبل أن يرى أريوس مشتركاً مع القويمى الإيمان فبينما كان أريوس سائراً فى هذا الموكب فى أعظم شوارع المدينة مع أصحابه أصابه إسهال شديد فقذف من جوفه مواد كثيرة حتى أمعاءه كلها ومعها خرجت نفسه الشريرة وكان هذا جزاء لكفره وأمن بعد ذلك الإمبراطور قسطنطين أن أريوس كانت شريرًا وتوسط الأنبا أنطونيوس لدى الملك فى ترجيع أثناسيوس إلى كرسيه فبعث له برسالة ولكنها لم تأت بجدوى، وبعد وفاة أريوس ومعرفة الملك بما حدث أراد إعادة أثناسيوس ولكن المنية واتته فاقتسم ولداه الملكة بينهما فاستولى قسطنس الأريوسى على الشرق وأما قسطنطين القويم الإيمان فملك على الغرب واستدعى أثناسيوس وطيب خاطره وزوده برسالة وبعثه إلى شعبه فى الإسكندرية مكرما وحاول أتباع أريوس أن يطردوه من مركزه فبعثوا بشكاوى إلى أسقف رومية تتضمن أنه رجع إلى كرسيه بلا قرار مجمع.

فبعث الأسقف الرومانى بصورة هذه الشكاوى إلى أساقفة مصر ليروا فيها فاجتمع فى الإسكندرية ثمانون أسقفاً وكتبوا منشوراً إلى أساقفة المملكة يحتجون عن رئيسهم ويكذبون ما وصل إليه من أكاذيب وأرسلوا نسخة منه إلى الأسقف الرومانى وأما الأريوسيون فعقدوا مجمعاً فى إنطاكية تحت رئاسة أوسابيوس نصير أريوس الذى كان أسقف القسطنطينية وقتئذ فحكموا فيه بخلع أثناسيوس وأقاموا بدلاً منه رجلاً يدعى غريغوريوس الكبادوكى فجاء الكبادوكى وبرفقته فيلاغورس معتمد الملك ولكن أسقف رومية عقد مجمعاً من مائة وخمسين أسقفاً وفى هذا المجمع قرأت رسالة أساقفة مصر التى برءوا فيها البابا أثناسيوس وظل أثناسيوس سنة ونصف فى رومية ووضع فيها أسس نظام الرهبنة للرومانيين، وكان دائماً يذهب إلى قبرى القديسين بطرس وبولس ثم عقد مجمع سرديكا سنة ٣٤٥م. وأصدر قراراً ببراءة البابا أثناسيوس وتثبيت قانون الإيمان الذى تم بمجمع نيقية وحكموا بعزل غريغوريوس الكبادوكى. ثم دعى الملك قسطنطين الأرثوذكسى الغيور البابا أثناسيوس برسالة رقيقة إلى مدينة أكويلا فقصد البطريرك مدينة رومية وودع أسقفها يوليوس وقابل البابا الملك قسطنطين فأعطاه رسالة إلى أخيه الأريوسى شديدة اللهجة وطلب فيها قبول البابا أثناسيوس وإرجاعه إلى كرسيه وأيد رجوعه إلى كرسيه واستقبل الشعب البابا باحتفال عظيم وفرحة لا توصف وما كاد البطريرك يستريح من السفر حتى استأنف نشاطه لمحاربة بدعة أريوس وخلع الأساقفة الأريوسيين ثم نشر رسالة فى عيدالقيامة سنة ٣٤٧م. وبدأها بشكر للرب على رجوعه إلى مقامه وختمها ببنات عن الأساقفة الذين رسمهم حديثاً والأماكن التى عينوا بها ودام السلام لمدة ثلاث سنوات، هذا جزء من صلاية واحد من أبناء الأسرة المصرية التى قامت على التربية المسيحية فكانت القوة شعارها والإيمان أساسها ففخراً لنا بمصريتنا ومسيحيتنا وهذه هى مصر.. وإلى اللقاء فى حلقة قادمة إن شاء الرب وعشنا.

القمص روفائيل سامى
طامية - الفيوم

أزرق أحمر أصفر أسود

دبورة القاضية والنبية

أود أن أتأمل معكم فى قصة دبورة والتى ذكرت فى سفر القضاة من العهد القديم، وسفر القضاة يحكى لنا عن شعب إسرائيل فى الفترة التى تبين ملكهم لمعظم أرض الكنعانيين والموآبيين واستقرارهم فى هذه الأرض بعد الخروج من أرض مصر وبين الفترة التى أصبحوا فيها مملكة بعدما طلبوا أن يكون لهم ملك مثل باقى الشعوب، وسفر القضاة يقص علينا عدداً من القصص التى تتشابه فى أحداثها بينما يتغير أشخاص كل قصة، والتشابه فى سلسلة القصص هذه هى كالآتى:

* يعبد الشعب آلهه غريبة من آلهة الشعوب ويخطئون إلى الله.
* يسمح الله أن تستعبد الشعوب الأخرى شعب إسرائيل وتزلهم لفترة.
* يصرخ شعب إسرائيل إلى الله حتى ينقذهم من الذل والعبودية.
* يرسل الله لهم قاضياً ليحارب عنهم ويحررهم.
* يعود شعب إسرائيل إلى التمرد والخطية ضد الله وهكذا تتكرر القصة.

المطران د.منير حنا
رئيس الكنيسة الأسقفية بمصر

ودبورة كانت قاضية يأتى إليها الشعب بقضاياهم وكانت نبية أيضاً: «ودبورة امرأة نبية زوجة لفيدوت، هى قاضية إسرائيل فى ذلك الوقت. وهى جالسة تحت نخلة دبورة بين الرامة وبيت إيل فى جبل أفرايم. وكان بنو إسرائيل يصعدون إليها للقضاء» (قضاة٤: ٤، ٥).

ودعاها الله فى الوقت الذى كان شعب إسرائيل مستعبداً يابين ملك كنعان ورئيس جيشه سيسرا، والقصة تقول: «فصرخ بنو إسرائيل إلى الرب، لأنه كان له تسع مئة مركبة من حديد، وهو ضايق بنى إسرائيل بشدة عشرين سنة» (قضاة٤:٣).

وسمع الله صراخ الشعب وتحدث إلى دبورة: «وهى جالسة تحت نخلة دبورة بين الرامة وبيت إيل فى جبل أفرايم. وكان بنو إسرائيل يصعدون إليها للقضاء. فأرسلت ودعت باراق بن أبينوعم من قادش نفتالى، وقالت له: «ألم يأمر الرب إله إسرائيل: اذهب وازحف إلى جبل تابور، وخذ معك عشرة آلاف رجل من بنى نفتالى ومن بنى زبولون» (قضاة٤:٦، ٧).

ونلاحظ هنا أن كاتب السفر قد ذكر أن جيش سيسرا كان مجهزًا بتسعمائة مركبة من حديد، أى أنه كان من أقوى الجيوش حينئذ، ولا يمكن أن يقهر إلا أن الله كانت له خطة لقهر هذا الجيش.

و تقول القصة إن باراق استجاب لدعوة دبورة وقال لها: «فقال لها باراق: «إن ذهبت معى أذهب، وإن لم تذهبى معى فلا أذهب». فقالت: «إنى أذهب معك، غير أنه لا يكون لك فخر فى الطريق التى أنت سائر فيها، لأن الرب يبيع سيسرا بيد امرأة». فقامت دبورة وذهبت مع باراق إلى قادش. ودعا باراق زبولون ونفتالى إلى قادش، وصعد ومعه عشرة آلاف رجل. وصعدت دبورة معه» (قضاة٤:٨، ٩، ١٠).

وعندما علم سيسرا بأن باراق قادم ليحاربه فأعد لجميع مركباته وجميع الشعب الذى معه ليقهروا جيش باراق المكون من عشرة آلاف فقط. وهنا نرى كيف حارب الله عن شعب إسرائيل كما هو مكتوب: «فأزعج الرب سيسرا وكل المركبات وكل الجيش بحد السيف أمام باراق. فنزل سيسرا عن المركبة وهرب على رجليه. وتبع باراق المركبات والجيش إلى حروشة الأمم. وسقط كل جيش سيسرا بحد السيف. لم يبق ولا واحد» (قضاة٤:١٥، ١٦).

هرب سيسرا واختبأ عند امرأة تدعى ياعيل والتى أعطته لبنا ليشرب واختبأ داخل الخيمة ونام: «فأخذت ياعيل امرأة حابر وتد الخيمة، وجعلت الميتدة فى يدها، وقارت إليه وضربت الوتد فى صدغه فنفذ إلى الأرض، وهو متثقل فى النوم ومتعب، فمات. وإذا بباراق يطارد سيسرا، فخرجت ياعيل لاستقباله وقالت له: «تعال فأريك الرجل الذى أنت طالبه». فجاء إليها وإذا سيسرا ساقطاً ميتاً والوتد فى صدغه. فأذل الله فى ذلك اليوم يابين ملك كنعان أمام بنى إسرائيل» (قضاة٤:٢١-٢٣). وترنمت دبورة وباراق فى ذلك اليوم قائلين: «هكذا يبيد جميع أعدائك يارب. وأحباؤه كخروج الشمس فى جبروتها». واستراحت الأرض أربعين سنة» (قضاة٥:٣١).

لاحظوا هنا أن كاتب السفر يقول: «واستراحت الأرض أربعين سنة» لاحظوا معى يا أحبائى أن خطية الشعب وعبادتهم لآلهة أخرى كانت السبب فى عبوديتهم وذلهم.

ولاحظوا أيضاً أن الله استجاب لصراخ الشعب، وأعد خطة لخلاصهم من العبودية من خلال دعوته لامرأة هى دبورة والتى أقامها لتقضى للشعب وتعلن كلمة الله للشعب، وهذا يعلمنا أن الله يستخدم المرأة كما يستخدم الرجل، وهو لا يفرق وهذا ما كتبه بولس الرسول: «ليس يهودى ولا يونانى ليس عبد ولا حر ليس ذكر وأنثى لأنكم جميعاً واحد فى المسيح يسوع. فإن كنتم للمسيح فأنتم إذاً نسل إبراهيم وحسب الموعد ورثة» (غلاطية٣:٢٨، ٢٩). ولأن مشكلة الإنسان هى إنه يخطئ بطبيعته الخاطئة، ولكن شكراً لله الذى خلصنا من هذه الطبيعة وأعطانا طبيعة جديدة بالإيمان بيسوع المسيح الذى انتصر على أجرة الخطية أى الموت على الصليب.

أحبائى دعونا نطلب من الله الإيمان حتى نسير فى موكب نصرته.

كلمات مختصرة من عظة الأحد الثانى من شهر هاتور مت١٣: ١-٩

عريان.. وموليان.. وفرحان

+ عريان:-

«فى ذلك اليوم خرج يسوع من البيت وجلس عند البحر. فاجتمع إليه جموع كثيرة حتى أنه دخل السفينة وجلس والجمع كله واقف على الشاطئ، فكلمهم كثيرًا بأمثال قائلاً هوذا الزارع قد خرج ليزرع. وفيما هو يزرع سقط بعض على الطريق فجاءت الطيور وأكلته» (مت ١٣: ١-٤) الطريق العريان هو القلب الذى تشبه الطريق العام يمر به كل الوسائل ولا تخضع ولا تستجيب لعمل الله بل يستمر الشر فيها لأنها لم تحتفظ بكلمة الله. قال الكتاب عنه «وتنبأ عن هؤلاء أيضًا أخنوخ السابع من آدم قائلاً هوذا جاء الرب فى ربوات قديسيه. ليصنع دينونة على الجميع ويعاقب جميع فجارهم على جميع أعمال فجورهم التى فجروا بها وعلى جميع الكلمات الصعبة التى تكلم بها عليه خطاة فجار. هؤلاء هم مدمدمون متشكون سالكون بحسب شهواتهم وفمهم يتكلم بعظائم يحابون بالوجوه من أجل المنفعة» (يه ١: ١٤-١٦) فالعرى هو انفتاح القلب على العالم وشهواته فينخدع به لهذا قال المرنم «قلبًا نقيًا اخلق فى يا الله وروحًا مستقيمًا جدده فى أحشائى» (مز٥١:) ولسان حاله يقول «احفظنى يا الله لأنى عليك توكلت. قلت للرب أنت سيدى خيرى لا شيء غيرك.» (مز ١٦: ١-٢) ياليتنا نستر قلوبنا بالصلاة والإيمان والعمل الصالح لكى تثمر ثمرًا جيدًا.

القمص روفائيل سامى
طامية - الفيوم

+ موليان:-

«وسقط آخر على الأماكن المحجرة حيث لم تكن له تربة كثيرة فنبت حالاً إذ لم يكن له عمق الأرض. ولكن لما أشرقت الشمس احترق وإذ لم يكن له أصل جف. وسقط آخر على الشوك فطلع الشوك وخنقه.» (مت ١٣: ٥-٧) ياليته قلب موليان بالحب والخير إنما كله قساوة وتجبر حتى على نفسه وبداخله هموم ومشاكل قد تطيح بكل ما هو جميل وحلو إنه قلب العالم يمتلكه ويزرع فيه الشك والخيبة ليطيح به فى أول الطريق لكى لا يستمر فى مشوار الحياة لذلك يعلمنا الكتاب قائلاً «وأما انتم أيها الأحباء فاذكروا الأقوال التى قالها سابقًا رسل ربنا يسوع المسيح. فإنهم قالوا لكم إنه فى الزمان الأخير سيكون قوم مستهزئون سالكين بحسب شهوات فجورهم. هؤلاء هم المعتزلون بأنفسهم نفسانيون لا روح لهم. وأما أنتم أيها الأحباء فابنوا انفسكم على إيمانكم الأقدس مصلين فى الروح القدس. واحفظوا أنفسكم فى محبة الله منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الأبدية. وارحموا البعض مميزين. وخلصوا البعض بالخوف مختطفين من النار مبغضين حتى الثوب المدنس من الجسد والقادر أن يحفظكم غير عاثرين ويوقفكم أمام مجده بلا عيب فى الابتهاج.» (يه ١: ١٧-٢٤) نحتاج إلى الاعتراف والتوبة وقبول النصيحة لنتخلص من هموم العالم الزائلة.

+ فرحان:-

«وسقط آخر على الأرض الجيدة فأعطى ثمرًا بعض مئة وآخر ستين وآخر ثلاثين. من له أذنان للسمع فليسمع» (مت ١٣: ٨-٩) أكيد هو القلب الذى نجح فى استقبال كلمة الرب وعمل بها مؤمن يقول عنه الرسول «لأن أرضًا قد شربت المطر الآتى عليها مرارًا كثيرة وأنتجت عشبًا صالحًا للذين فلحت من أجلهم تنال بركة من الله. ولكن إن أخرجت شوكًا وحسكا فهى مرفوضة وقريبة من اللعنة التى نهايتها للحريق. ولكننا قد تيقنا من جهتكم أيها الأحباء أمورًا أفضل ومختصة بالخلاص وإن كنا نتكلم هكذا. لأن الله ليس بظالم حتى ينسى عملكم وتعب المحبة التى أظهرتموها نحو اسمه إذ قد خدمتم القديسين وتخدمونهم. ولكننا نشتهى أن كل واحد منكم يظهر هذا الاجتهاد عينه ليقين الرجاء إلى النهاية. لكى لا تكونوا متباطئين بل متمثلين بالذين بالإيمان والأناة يرثون المواعيد. فإنه لما وعد الله إبراهيم إذ لم يكن له أعظم يقسم به أقسم بنفسه. قائلاً: إنى لأباركنك بركة وأكثرنك تكثيرًا. وهكذا إذ تأنى نال الموعد (عب ٦: ٧-١٥) يعظم فرح قلوبنا بالإيمان وبثماره، فأهلاً بكلمة الرب التى تعطينا حياة الفرح وتثمر بالثمر المطلوب وإلى اللقاء فى عظة الأحد المقبل مع إعجاب.. وحساب.. وشهادة..

Elkomos_rofaeel_samy@hotmail.com

البابا تواضروس فى زيارة رعوية للإسكندرية

الإسكندرية - نشأت أبوالخير

قام قداسة البابا تواضروس الثانى بزيارة رعوية للإسكندرية الأسبوع الماضى يومى الجمعة والسبت ١٣ و١٤ نوفمبر، بدأ أول لقاءات قداسته باستقبال وفد أعضاء نادى روتارى فاروس بالإسكندرية بالمقر البابوى، وألقى قداسة البابا كلمة دارت حول موضوع «٣ صور من الحضارة المصرية»، مشيداً بالإرث الحضارى الذى اغتنت به الحضارة المصرية عبر التاريخ.

فقال قداسة البابا تواضروس الثانى: إن أهم شخص فى المجتمع المصرى هو معلم المرحلة الابتدائية، وكثيراً ما تحدثت مع شيخ الأزهر عن أن المعلم الابتدائى يجب أن ينقى بعناية لأننا نضع فى يده عقل الطفل الصغير لذلك لابد من اختيار مدرس ابتدائى حيث يكون مبدؤه المعاملة بالحب.

أضاف قداسته فى كلمته تحت عنوان «خدمة المجتمع» فى المقر البابوى، بحضور محافظ المنطقة الروتارية أسامة الأحمر ونخبة من المحافظين السابقين، وجاكلين ولسن رئيس النادى، وسناء عجلان سكرتير فخرى، وهادر ميتو رئيس لجنة المشروعات، والآباء الأساقفة العموم المسئولين عن القطاعات الرعوية بالإسكندرية نيافة الأنبا بافلى، ونيافة الأنبا هيرميناً، ونيافة الأنبا إيلاريون، والقمص أبرام إميل وكيل عام البطريركية، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوى مدير مكتب قداسة البابا، ونادر مرقس من أعضاء المجلس الملى، أن الشعب المصرى متدين بطبيعته ويحب روح العبادة التى استمدها من نهر النيل الذى يشبه بإنسان يرفع يديه إلى الله للصلاة.

وذكر فى موسوعة شخصية مصر أن هذا الوطن لم ينقسم أو يندمج عبر تاريخه ومصر فلتة الطبيعة، وأن التاريخ والجغرافيا اتحدا لتخرج مصر، وهذا ما يميز مصر فى حضارتها وتاريخها عبر العصور المختلفة وبدأت الحضارة المصرية حسب الزمن والتاريخ، فنجد الحضارة الفرعونية والقبطية والإسلامية وحضارة أفريقيا وحضارة اللغة العربية وحضارة البحر المتوسط، وبالتالى مصر غنية فى تاريخها وحضارتها.

وكما قال أحد العلماء المصريين: إن الحضارة فى مصر تحت جلد المصريين فالإنسان المصرى متميز ونحن كمصريين وعبر الزمن متميزون وكل أهل مصر عاشوا على ضفاف نهر النيل، وهناك مثلث يربط شعب مصر: النهر والأرض والإنسان. وأهل مصر لم يعرفوا الهجرة خارج مصر إلا فى سنوات متأخرة، وذلك خلال الخمسين أو الستين سنة الأخيرة فى حين لبنان مثلاً عرفت الهجرة منذ زمن بعيد فنجد أن شعب لبنان هاجر عن أرضه من ثلاثمائة أو أربعمائة عام.

وفى صباح السبت ١٤ نوفمبر ترأس قداسة البابا القداس الإلهى بالكاتدرائية المرقسية الكبرى، وعقب صلاة الصلح صلى صلوات منح القمصية لاثنى عشر كاهناً، وشارك فى الصلوات من أحبار الكنيسة، الآباء الأساقفة العموم المسئولون عن القطاعات الرعوية بالإسكندرية أصحاب النيافة الآنبا بافلى قطاع المنتزه، الأنبا إيلاريون قطاع غرب، الأنبا هرمينا قطاع شرق، والقمص أبرام إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية وعدد من مجمع كهنة الإسكندرية.

وفى عظة القداس قال قداسته فى هذا الصباح المبارك وإنجيل هذا الصباح يقدم لنا المبدأ الأساسى فى حياتنا كخدام «من أراد أن يكون فيكم عظيماً يكون لكم خادماً ومن أراد أن يكون أولاً يكون للجميع عبداً».

وخلال العظة طرح تساؤل: كيف يحفظ الإنسان اتضاعه، وطرح عدة نقاط: افحص ضميرك بعمق فلا يعرف الإنسان إلا روح الإنسان، احرص فى خدمتك وعملك أن تكون فى حالة اتضاع، ودائماً تطلع للمستقبل للرجاء دائماً انظر للمستقبل برجاء.

واختتم العظة قائلاً: ونحن اليوم اخترنا اثنى عشر من الآباء كدفعة أولى كترقية للقمصية ومفهوم الترقية فى الكنيسة هو الترقية لأسفل لغسل الأرجل، مفهوم الترقية فى الكنيسة مختلف عن مفهوم العالم وهى مزيد من الخدمة والحب والاتضاع فاخترنا اليوم اثنى عشر من الآباء.

والإسكندرية مقسمة لأربع مناطق رعوية كل منطقة تختار ثلاثة آباء وإذا أراد ربنا بعد فترة نعمل دفعة أخرى القمصية دعوة للخدمة أكثر وليست دعوة للرئاسة والعظمة. ربنا يبارك خدمتكم ويفرحكم بتعبكم دائماً ويعطينا جميعاً النهاية الصالحة يبارك خدمة الآباء الأجلاء فى مناطقهم وفى عمل الرعاية الكبير الممتد فى الإسكندرية والإسكندرية بتكبر وتتسع والدولة تقوم بمشروعات كبيرة هذا يوسع رقعة المدينة، بالتالى يوسع عمل الرعاية. ربنا يحفظكم ويعطيكم الصحة دائماً ويعطيكم الخدمة المفرحة المثمرة فى حياتكم ويبارك الرعية ونحن وسط أزمة الكورونا بقدر الإمكان نمارس كل الإجراءات الاحترازية الممكنة لكى نقدر أن نحفظ حياة الجميع ونمر هذه الفترة وبنعمة ربنا كل هذا ينتهى ونرجع لحياتنا العادية. هذه فرصة لمراجعة النفس ومراجعة الأفكار والخدمة ممكن نأخذ منها عوامل كثيرة اليوم نتذكر يوم تجليس المتنيح البابا شنودة الثالث ١٤ نوفمبر ١٩٧١ نطلب صلوات كل الآباء الذين سبقونا للسماء يتشفعوا من أجلنا.

ثم التقى قداسة البابا تواضروس الثانى صباح يوم السبت ١٤ نوفمبر بمسرح المقر البابوى بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية، مجمع الآباء كهنة الإسكندرية بقطاعات الخدمة الرعوية الأربعة، بحضور الآباء الأساقفة العموم المسئولين عن قطاعات الخدمة فى الإسكندرية، أصحاب النيافة: الأنبا بافلى (قطاع المنتزه)، والأنبا إيلاريون (قطاع غرب)، والأنبا هرمينا (شرق)، والقمص أبرام إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية.

بدأ اللقاء بالاحتفال بالعيد الثامن لجلوس قداسة البابا على كرسى مارمرقس تحت عنوان «الإسكندرية فى قلب البابا» وتم عرض محطات فى ارتباط قداسة البابا بالإسكندرية قبل تنصيبه بطريركاً ثم النهوض بالخدمة فى الإسكندرية بعد جلوسه على الكرسى المرقسى حيث تم تقسيم الخدمة إلى أربعة قطاعات رعوية وعرضت كذلك كلمات مسجلة من الآباء الأساقفة وكاهن من كل قطاع رعوى لتهنئة قداسة البابا.

وبعدها ألقى قداسته كلمة روحية عن بركات العطاء متأملاً فى المزمور ٤١ «طوبى لمن يتعطف على المسكين» متحدثاً عن دور الأب الكاهن فى عمل الرحمة كأساس لخدمة الكهنوت.

ثم غادر قداسته عصر يوم السبت الإسكندرية عائداً بسلامة الله.

المحطة

ملحمة التواصل مع شبح كورونا (٣)

فى حجرة العمليات.. إصلاح الفتق بتركيب شبكة من «البولى بروبلين» ..ولكن الأصعب توصيل ما بقى من الأمعاء بالجهاز الهضمى

مازالت رحلتنا مع صديقنا الصامت الطيب مستمرة.. البداية - كما حكيتها لكم من قبل - كانت منذ خمس سنوات عندما هاجمه مرض العصر اللعين - السكر. فخذله، وهد كيانه، وامتص حيويته.. من يومها ونحن معه فى رحلات مستمرة.. مرة للعرض على الطبيب، ومرة لعمل تحاليل، ومرة لتقديم العلاج.. هكذا تتواصل رحلاتنا إلى أن استيقظنا ذات صباح على استغاثته.. ألم شديد يمزق «بطنه»، وقيء مستمر، وارتفاع فى الحرارة.. ومعه فى المستشفى عرفنا السبب.. إخلاصه فى عمله رغمًا عن كل ما فيه، واضطراره راضيًا لحمل حمولات ثقيلة، أدى إلى تعرضه حسبما جاء بتشخيص حالته بالمصطلح الطبى «فتق اربى» ولا علاج له إلا بالجراحة.. ولا جراحة إلا بعد التحاليل.. ونتائج التحاليل أوحت باحتمال إصابته بفيروس «كوفيد ١٩».. وتأجلت الجراحة لحين التأكد.. ودخلنا فى متاهة «مسحة» الوباء.. وعندما تأكد لنا سلبية «المسحة» واختفى من أمامنا شبح «كوفيد» أسرعنا به إلى أقرب مستشفى لإجراء الجراحة.. لم يكن غريبا عنا فهو أحد المستشفيات التى تستقبل أصدقاءنا المرضى وتمتاز بإمكانياته الطبية العالمية.. وفى مستشفى «الراعى الصالح بشبرا» كانت الحلقة الثالثة فى مسلسل رحلاتنا مع صديقنا الصامت الطيب.

دكتور عادل عزيز

●● الفحوصات السريعة كشفت عن اختلال فى وظائف الكلى نتيجة الجفاف الذى أصابه لساعات متواصلة.. الجراحة لا تحتمل التأجيل خشية انقطاع الدم عن الأمعاء، وبأسرع من كل تصور دخلنا بصديقنا غرفة عناية خاصة، وامتدت أيدى الرحمة بكل ما ينقذ حياته، وقضى ما بقى من الليل وسط أجهزة التنفس وخراطيم المحاليل ونقل الدم، وعندما أشرقت شمس الصباح كانوا يستعدون للدخول به حجرة العمليات.. وشكرنا الرب.

●● ثلاث ساعات قضاها فخر أطبائنا وأمهر جراحينا الأستاذ الدكتور عادل عزيز استشارى الجراحة ورئيس مجلس إدارة المستشفى، وبصحبته مجموعة من الأطباء المساعدين وأساتذة التخدير.. لم يكن الأمر يقتصر على إصلاح الفتق كما كان الوضع منذ يومين.. لقد تدهور الأمر مع تأخر التدخل الجراحى تحت فزع شبح «كورونا»، ووجد الدكتور عادل عزيز نفسه داخل حجرة العمليات أمام مشكلة أكبر - وهو ما كان متوقعًا فى الحسبان - فطول فترة الاختناق أدى إلى قطع مرور الدم للأمعاء الدقيقة، ففقدت فى جزء كبير منها حيويتها، وبالتعبير الطبى «ماتت» ولم يعد أمامه من حل إلا قطع هذا الجزء وإعادة توصيل ما بقى من الأمعاء بالجهاز الهضمى بحيث يعود إلى أداء كافة وظائفه ودون تحويل مجرى البراز، وهو ما تم بنجاح بمشيئة الرب وتراكم خبرات واحد من أمهر الجراحين الذين أنعم عليهم الرب بالنبوغ والمهارة.. وعاد الدكتور عادل عزيز التواصل داخل حجرة العمليات الجانب الثانى للمشكلة والذى كنا نراه هو كل المشكلة قبل أن يطل علينا شبح «كورونا» وأقصد هنا «إصلاح الفتق الأربى».

فيكتور سلامة

وعن هذا قال لنا الدكتور عادل عزيز: إنه تمت معالجة الأمر بأحدث التقنيات الطبية بتركيب شبكة مصنوعة من مادة «البولى البرولين» وهى أحدث ما توصلت إليه الهيئات العالمية المتخصصة، والتى أمكن معها تحسين مستوى ومكان تثبيتها فى الأنسجة بحيث تعطى قوة تحمل لأنسجة الجدار الخلفى للفتق، وهو ما أمكن معه أنها تتعدى نسبة ارتجاع الفتق واحد فى الألف والتى كانت تتعدى من قبل ١٠٪.

●● مع كل ما قاله الأستاذ الدكتور عادل عزيز بعد خروجه من حجرة العمليات فإن كل الصعب لم ينته.. حقيقى أن شبح «كورونا» ومن بعده «شبح الموت» اللذين ظلا يطاردانا ليومين.. وحقيقى أن واحدة من أكبر الجراحات أجريت لصديقنا بدقة ونجاح.. لكن استعادة صديقنا لصحته وعافيته لم يكن بالأمر السهل.. أسبوع كامل قضاه فى المستشفى تحت رعاية كاملة.. وفيما يشبه المعجزة خرج على قدميه.. بعض من لازمونا وتابعونا خلال الرحلة لم يصدقوا. لكن هذا لم يكن غريبًا علينا.. صدقونى فى كل رحلاتنا نلمس يد الرب وهى تمتد إلى أصدقائنا تعطيهم الشفاء، واثقين فى كلمات القديس لوقا «البشير والمحتاجون إلى الشفاء شفاهم» وإن «غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله».. فقط نحن نحتاج إلى صلواتكم من أجل كل مريض ومتألم.. وانتظرونا فى رحلة جديدة مع صديق جديد.

٣ ساعات فى حجرة العمليات
..و٧ أيام فى الرعاية
..ويد الرب أنقذته من الموت

صندوق الخير

٧٥٠	جنيها نياحًا يارب لنفوس المرحومين مهنى ساويروس ونعمات عبدالمسيح
٤٠٠	جنيه صديقة من أسيوط - طالبة شفاعة مارجرجس
١٠٠٠	جنيه من يدك وأعطيناك

٢١٥٠ جنيها الإجمالى

تليفون الخير

تسهيلاً للتواصل مع أصدقائنا صناع الخير وأحبائنا المرضى والمتألمين
الإتصال بنا:
0122 497 6769 - 0122 312 3394

الزواج المسيحى: مفهومه.. متطلباته.. مقوماته

المطران جورج شيحان
مطران المورانية بالقاهرة والرئيس الأعلى للمؤسسات المارونية فى مصر

يسرع العديد من الشبان اليوم إلى الارتباط بالزواج، من دون أن يدركوا فى بعض الأحيان الحد الأدنى من مفهومه وغايته وأبعاده مما يتسبب عمومًا بمشاكل زوجية تنعكس سلبًا على المتزوجين وعلى أولادهم، فما معنى الزواج المسيحى؟ وما غايته؟ وماهى متطلباته ومقوماته؟ وكيف يكون التأهب له؟

أولاً: الزواج حق طبيعى

يختبر الإنسان فى حياته أنه كائن ناقص، ويكتشف انطلاقًا من نقصه حاجته للآخرين على نحو تام، وإلى الآخر المختلف عنه فى الجنس على نحو خاص.

فالإنسان اجتماعى ولايمكنه أن يعيش فى عزلة عن الآخرين من دون أن يتجاوز بالجهد خصائص الطبيعة البشرية.

والإنسان عاطفى فى طبعه، ويحتاج إلى تبادل المشاعر ولاسيما الحب والحنان مع أهله وإخوته أولاً ومن ثم مع عائلته سعيًا للتوازن العاطفى.

كما أن الإنسان جنسى فى تكوينه وهو مدعو إلى لقاء جسدى مع شريك حياته يهدف إلى التعبير عن الحب القائم، وإلى إنجاب البنين صورة الحب الزوجى وتعبيره الحى، ويحتاج الإنسان إلى الآخر على الصعد النفسية والمعنوية والتربوية والثقافية.

وترشد الطبيعة الإنسان إلى أن الالتزام بالآخر المختلف فى الجنس يلبى إلى حد كبير حاجات الإنسان العديدة والمتنوعة، فالزواج انطلاقًا من نقص الإنسان وحاجته إلى الآخر، حق طبيعى يقوم على اختيار شريك من الجنس الآخر، والحياة معه حياة مشتركة فى تكامل وتناسق على الصعد كافة.

ثانيًا: غاية الزواج ومعناه.

الزواج المسيحى هو«عهد تقوم به بين رجل وامرأة شركة تشمل الحياة كلها، وتهدف من طبيعتها إلى خير الزوجين وإلى إنجاب البنين وتربيتهم»«التعليم المسيحى١٦٠١».

وقد جعل السيد المسيح من الزواج سرًا، والسر فى اللاهوت المسيحى هو عمل مقدس تمنح فيه المؤمن من خلال علامة منظورة نعمة الله غير المنظورة.

لذا فالسيد المسيح يلازم الزوجين من خلال نعمة الزواج المقدس ويؤتيهما فى حياتهما قوة ليتبعاه حاملين صليبهما متبادلين الصفح خاضعين كل منهما للآخر بتقوى متذوقين منذ الآن، طعم عرس الفرح السماوى«التعليم المسيحى١٦٤٢».

وهذا، وقد علم السيد المسيح بلا مواربة فى كرازته، المعنى الأصيل لاتحاد الرجل والمرأة كما أراد الخالق منذ البدء، إذ لايقبل هذا الاتحاد الانفصام لأن الله نفسه قد أقره»، فلا يفرق الإنسان ما جمعه الله«متى١٩/٦».

ومن جهة أخرى فإن اتحاد الرجل بامرأته يقوم على مثال اتحاد المسيح بكنيسته على ما يعلمه القديس بولس بقوله:« أيها الرجال أحبوا نساءكم كما أحب المسيح الكنيسة وضحى بنفسه من أجلها ليقدسها »إلى أهل أفسس٥/٢٥-٢٦»«التعليم المسيحى١٦١٤،١٦١٦».

ثالثًا: متطلبات الزواج ومسئوليته:

إن الزواج المسيحى متطلب إذ هو الالتزام بين شخصين يطول الحياة بأكملها ولا عودة عنه فالالتزام الزوجى أصعب من الالتزام الفردى،لأن الأول يقوم بين إنسان وآخر، وأما الثانى فبين الإنسان ونفسه، والالتزام مدى الحياة أصعب، أيضًا من الالتزام لوقت محدد، لأن الالتزام الأول لا عودة عنه بينما تمكن العودة عن الثانى عند انتهاء مدة الالتزام، والالتزام بإنسان،أخيرًا أصعب من الالتزام بأمر ما، لأن الأمر ثابت عمومًا وأما الإنسان ففى تطور وتغير مستمرين.

إن فى الزواج مسئولية كبرى، إذ لاشيء يضمن صوابية اختيار الشريك والزواج به، من جهة ومن المتعذر قانونًا، العودة عن التزام الزواج، فى حال الاختيار غير المناسب للشريك من جهة أخرى، وبالتالى على المقدم على الزواج أن يدرس مشروعه بروية وتبصر ويتثبت وإن نسبيًا، من نجاحه ويقدم عليه معتمدًا على نعمة الروح القدس التى تسند الضعف الإنسانى.

تنويه واعتذار:

نتيجة خطأ غير مقصود، تكرر نشر الحلقة الثالثة من هذه السلسلة الأسبوع الماضى لذا لزم التنويه والاعتذار.. ويتواصل نشر السلسلة بالحلقة السابعة عاليه.

مبادئ الصحة الروحية.. (٧) (ج. صحة القلب)

بقلم: الدكتور القس جورج شاكر
نائب رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر

رأينا فى الأعداد الماضية أن القلب السليم هو القلب الموحد غير المشتت، والقلب الكبير الذى يتسع للجميع، والقلب النقى الطاهر، واليوم نتحدث عن:

القلب الصالح: قال الرب يسوع: «الإنسان الصالح من كنز قلبه الصالح يخرج الصلاح، والإنسان الشرير من كنز قلبه الشرير يخرج الشر، فإنه من فضلة القلب يتكلم فمه»«لو٦:٤٥».

كم من أناس قلوبهم قاسية وعاصية لايحملون فى تجويف صدورهم إلا قلوبًا من حجر، يحتاجون إلى العملية الجراحية التى أشار إليها حزقيال فى (حز١١:١٨،١٩) وأنزع قلب الحجر من لحمهم وأعطيهم قلب لحم» ليصبح لهم القلب الصالح الحانى المتجاوب المرن الذى يخرج الصالحات، والذى يفكر دائمًا فى عمل الخير للغير يحب ولايكره... يغفر ولا ينتقم... يزرع الحب ويصنع السلام، يفكر فى العطاء أكثر من الأخذ، قلبه عامر بالإيمان يترجم الإيمان إلى أعمال، والعبادة إلى شهادة، والفكر الكتابى فى السلوك اليومى، الناس يشتمون فيه رائحة المسيح الزكية، وبإيجاز: يعيش كما يحق لإنجيل المسيح، متشبهًا بالسيد الذى كان يجول يصنع خيرًا ويشفى كل مرض فى الشعب.

فى الوجه المقابل نرى البعض من الناس يحملون فى صدورهم قلوبًا من حجر، قلبًا قاسيًا، ينبض عنفًا وشراسة،قلبًا خاليًا من المشاعر والعواطف، ومن أشهر الأمثلة على ذلك فرعون فمكتوب فى (خر٧:٣) «ولكنى أقسى قلب فرعون وأكثر آياتى وعجائبى فى أرض مصر» وفى«خر٧:١٣» «فاشتد قلب فرعون» (راجع خر٨:١٩،خر٩:٣٥).

وهنا تظهر أمامنا علامة استفهام كبيرة عندما سطر الوحى المقدس «ولكنى أقسى قلب فرعون» فهل يمكن أن نتخيل إلهنا الذى يريد أن جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون، والذى تجسد خصيصًا لخلاص الإنسان وفى نفس الوقت يقسى قلبه؟! وهل إلهنا الرحيم الذى لايسر بموت الشرير بل يشتاق أن يرجع الشرير عن طرقه الردية هل يقسى قلبه؟

وهل من العدل أن الله هو الذى يقسى قلب إنسان ثم بعد ذلك يدينه؟!

بالطبع لا وألف لا، إنما الحقيقة هى أن فرعون من البداية كان شخصية عنيدة وقاسية وقلبه حجرى فعندما اعتلى العرش أذل وسخر شعب إسرائيل واستعبدهم بعنف، كما أن قساوة قلبه تجلت فى قراره الإرهابى والإجرامى والوحشى بقتل كل طفل ذكر يولد لشعب إسرائيل (خر١:١١،١٥-١٩).

كما برهن عن قساوة قلبه بعناده وتصلفه وعدم سماعه لصوت الله، فعندما أرسل الله موسى وهارون ليقولا له:« هكذا يقول الرب: أطلق شعبى ليعيّدوا لى فى البرية» (خر٥:١) تمادى فى تسخيرهم وتفنن فى تعذيبهم (راجع خروج ٥:٦،٧). ثم بعد ذلك بدأ الله فى الضربات العشر، والدارس المدقق لكلمة الله يرى أنه كان هناك تدرج فى الضربات لعل وعسى فرعون يرجع عن قساوة قلبه ويعرف الرب ويطلق شعبه، ولكنه كان عنيدًا وقاسيًا بصورة رهيبة، وفى كل مرة كان فرعون يذهب ويلتمس من موسى وهارون لكى يصليا إلى الرب ليرفع عنه الضربة وكان الرب يستجيب، ومن العجب أن فرعون كان يستمر فى تصلفه وعناده وقساوة قلبه دون توبة أو رجوع.

هذا ومن الملاحظ أننا نجد عبارتى«اشتد قلب فرعون»«أغلظ فرعون قلبه» يسطرها الوحى سبع مرات فى (خر٧:١٣،٢٢،٨:١٩،٨:٣٢،٩:٧،٩:٣٥).

أى أن فرعون بكامل حريته وإرادته هو الذى أغلظ قلبه، فى هذا السياق وردت

عبارة «ولكنى أقسى قلب فرعون»«(خر٧:٣) وهذا التعبير يعنى أمرين هما:

١- المعنى الأولى: أن الله بإمهاله وطول أناته وغفرانه وصبره وتسامحه ورقته ورحمته سيظهر قساوة قلب فرعون أمام الجميع كما يقولون:«بضدها تتبين الأشياء».

٢- المعنى الثانى: يعنى أن الرب أسلمه إلى ذهنه المرفوض ليفعل ما يراه بحسب قلبه القاسى العاصى. وبالتالى كانت النهاية الحتمية والمنطقية والمأساوية التى ترصدها عدسة الوحى الإلهى فى صورتين.

أ- الصورة الأولى ترى فيها الدماء والدمار وتسمع بها الصراخ والعويل فمكتوب فى (خروج١٢:١٥) «وكان لما تقسى فرعون عن إطلاقنا أن الرب قتل كل بكر فى أرض مصر، من بكر الناس إلى بكر البهائم».

ب- والصورة الثانية صورة لبحر سوف وقد أضحى مقبرة جماعية فمكتوب فى (خروج١٥:٤) «مركبات فرعون وجيشه ألقاهما فى البحر، فغرق أفضل جنوده المركبية فى بحر سوف» لعل هذا يفسر ما جاء فى (أم١٢:٨) «الملتوى القلب فيكون للهوان».

نعم! لقد خلق الله الإنسان حرًا، وكل منا يختار طريقه كما قال الرب للشعب فى القديم «

ننشر قوائم الكنائس والمبانى التى تم توفيق أوضاعها بالقرار السابع عشر

مادلين نادر

ننشر قوائم الكنائس والمبانى الخدمية وفقًا للجريدة الرسمية العدد٤٣ تابع« د»الصادر فى ٢٢أكتوبر الماضى، حيث أصدرت لجنة توفيق أوضاع الكنائس بمجلس الوزراء فى ١٩أكتوبر الماضى قرارًا بتقنين أوضاع مائة كنيسة ومبنى خدمى تابع ليصل الإجمالى إلى ١٧٣٨.

وقال القمص ميخائيل أنطون -نائب رئيس لجنة توفيق أوضاع الكنائس لـ«وطنى»-:صدر قرار من قبل مجلس الوزراء بتقنين عدد ١٠٠ كنيسة ومبنى خدمى ومقسمة إلى ٤٥كنيسة و٥٥مبنى خدميًا تابعاً، وبذلك يبلغ إجمالى عدد الكنائس والمبانى التى تمت الموافقة على توفيق أوضاعها منذ بدء عمل اللجنة منذ مطلع عام ٢٠١٨-حيث صدر القرار الأول -وحتى الآن ١٧٣٨كنيسة ومبنى خدميًا.

وأضاف القمص ميخائيل أنطون:تضمن القرار عدد٨٢ كنيسة ومبنى خدميًا تابعين للكنيسة الأرثوذكسية، ويعد هذا القرار هو السابع عشر من قبل لجنة توفيق أوضاع الكنائس بعدما صدر القرار السادس عشر من قبل اللجنة فى شهر مايو الماضى وضم ٧٠كنيسة ومبنى خدميًا.

قال يوسف طلعت -المحامى والممثل القانونى للكنيسة الإنجيلية بلجنة تقنين أوضاع الكنائس-:تضمن قرار تقنين أوضاع الكنائس الصادر مؤخرًا عدد ١٨كنيسة ومبنى تابعين للطائفة الإنجيلية، وننتظر مزيدًا من القرارات فى الفترة القادمة.

وأوضح جميل حليم-المستشار القانونى للكنيسة الكاثوليكية، وعضو مجلس الشيوخ- أن القرار الأخير الصادر فى ١٩أكتوبر الماضى لم يتضمن أى كنائس أو مبان خدمية تابعة للكنيسة الكاثوليكية، وقد جاء القرار الماضى- فى ٣كنائس تابعة للكنيسة الكاثوليكية.

هذا، وتضمن القرار المنشور بالجريدة الرسمية ثمانى مواد كالتالى:

المادة الأولى:توفق أوضاع عدد ٤٥كنيسة و٥٥مبنى بإجمالى ١٠٠كنيسة ومبنى المقدم بشأنها طلبات دراسة وتوفيق أوضاع من الممثلين القانونيين عن طوائف الكنائس المعتمدة، والمرفق بالجداول أرقام«١» و«٢» و«٣» ،و«٤»، و«٥».

المادة الثانية:تستكمل الطائفة المختصة اشتراطات الحماية المدنية للكنائس والمبانى المبينة بالجداول أرقام«١»،و «٢» وذلك خلال مدة أربعة أشهر من تاريخ إصدار هذا القرار.

المادة الثالثة:تلتزم الجهات المعنية باتخاذ مايلزم نحو استيفاء واستئداء حقوق الدولة إن وجدت للكنائس والمبانى المبينة فى الجدول رقم«٢» شريطة ألا يوجد نزاع بشأن ملكيتها، وذلك طبقًا للقوانين والإجراءات المقررة فى هذا الشأن.

المادة الرابعة:تتولى الطائفة المختصة مباشرة إجراءات استصدار كافة التصاريح والتراخيص وتنفيذ كل أعمال الترميمات المطلوب تنفيذها على الكنائس والمبانى المبينة بالجدول رقم«٣» وفور إتمام تلك الأعمال تستخرج الطائفة المختصة شهادة تفيد السلامة الإنشائية للكنيسة من الجهات المختصة.

المادة الخامسة:تتولى الطائفة المختصة مباشرة إجراءات استصدار كل التصاريح والتراخيص المتعلقة بتنفيذ أعمال الهدم وإعادة البناء المطلوب تنفيذها للكنائس والمبانى المبينة بالجدول رقم«٤» على أن تصدر الجهات القائمة على شئون التنظيم قرارا بشأن تخصيص ذات المكان وذات المساحة لكل كنيسة أو مبنى صدر بشأنها ترخيص بالهدم وإعادة البناء، كما تستخرج الطائفة المختصة كل التصاريح والتراخيص المتعلقة بالهدم والبناء من هذه الجهات شريطة استيفاء واستئداء حقوق الدولة إن وجدت وألا يوجد نزاع بشأن ملكيتها، وذلك طبقًا للقوانين والإجراءات المقررة فى هذا الشأن.

المادة السادسة:تتولى الطائفة المختصة مباشرة إجراءات استصدار جميع التصاريح والتراخيص المتعلقة بتنفيذ أعمال إعادة البناء المطلوب تنفيذها للكنيسة المبينة بالجدول رقم«٥» على أن تصدر الجهات القائمة على شئون التنظيم قرارًا بشأن تخصيص ذات المكان وذات المساحة لهذه الكنيسة، كما تستخرج الطائفة كل التصاريح والتراخيص المتعلقة بإعادة البناء من هذه الجهات.

المادة السابعة:يعدل قرار مجلس الوزراء رقم ٢٤لسنة ٢٠١٩ فيما تضمنه من ترميم كنيسة مارجرجس بأرمنت الحيط بمحافظة الأقصر ليصبح بهدمها وإعادة بنائها مع تخصيص ذات المكان وذات المساحة لتلك الكنيسة طبقًا للقوانين والإجراءات المقررة فى هذا الشأن.

المادة الثامنة:نشر القرار بالجريدة الرسمية، وبدء العمل به من اليوم التالى لنشره.

وفيما يلى القوائم كما جاءت بالجريدة الرسمية:

جدول رقم (١)

للكنائس والمبانى الخدمية التى تمت الموافقة على توفيق أوضاعها

محافظة البحر الأحمر

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
١	بيت خلوة باسم الشهيد العظيم أبى سيفين مرقريوس مبنى رقم ١	بيت خلوة باسم الشهيد العظيم أبى سيفين مرقريوس مبنى رقم ١	الأرثوذكسية
٢	بيت خلوة باسم الشهيد العظيم أبى سيفين مرقريوس مبنى رقم ٢	بيت خلوة باسم الشهيد العظيم أبى سيفين مرقريوس مبنى رقم ٢	الأرثوذكسية
٣	بيت خلوة باسم الشهيد العظيم أبى سيفين مرقريوس مبنى رقم ٣	بيت خلوة باسم الشهيد العظيم أبى سيفين مرقريوس مبنى رقم ٣	الأرثوذكسية
٤	بيت خلوة باسم الشهيد العظيم أبى سيفين مرقريوس مبنى رقم ٤	بيت خلوة باسم الشهيد العظيم أبى سيفين مرقريوس مبنى رقم ٤	الأرثوذكسية
٥	بيت خلوة باسم الشهيد العظيم أبى سيفين مرقريوس مبنى رقم ٥	بيت خلوة باسم الشهيد العظيم أبى سيفين مرقريوس مبنى رقم ٥	الأرثوذكسية
٦	بيت خلوة باسم الشهيد العظيم أبى سيفين مرقريوس مبنى رقم ٦	بيت خلوة باسم الشهيد العظيم أبى سيفين مرقريوس مبنى رقم ٦	الأرثوذكسية

محافظة البحيرة

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٧	كنيسة السيدة العذراء ومارمينا	عزبة السبعاوى- أبوالمطامير	الأرثوذكسية
٨	مبنى خدمات (حضانة) التابع لكنيسة العذراء والقديس الأقفهصى	قرية العزيمة مركز بدر	الأرثوذكسية

محافظة الجيزة

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٩	كنيسة الشهيد العظيم مارمينا والبابا كيرلس	أبو رجوان قبلى- مركز البدرشين	الأرثوذكسية
١٠	مبنى تابع كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس	شرق البلد- ناصية أبومنسى- دهشور- البدرشين	الأرثوذكسية
١١	كنيسة الشهيد العظيم مارمينا- الوراق	شارع ليب عبده- الوراق- بجوار سنترال الوراق	الأرثوذكسية
١٢	مبنى ١ تابع لكنيسة الشهيد العظيم مارمينا- الوراق	شارع ليب عبده- الوراق- بجوار سنترال الوراق	الأرثوذكسية
١٣	مبنى ٢ تابع لكنيسة الشهيد العظيم مارمينا- الوراق	شارع ليب عبده- الوراق- بجوار سنترال الوراق	الأرثوذكسية
١٤	مبنى ٣ تابع لكنيسة الشهيد العظيم مارمينا- الوراق	شارع ليب عبده- الوراق- بجوار سنترال الوراق	الأرثوذكسية
١٥	كنيسة الإخوة الإنجيلية	ش متفرع من ش محمد حسين- بشتيل- مركز ومدينة أوسيم	الإنجيلية

محافظة الفيوم

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
١٦	مبنى خدمات ملحق بكنيسة الملاك ميخائيل	بشارع نبيل منصور- سنورس- مركز سنورس	الأرثوذكسية
١٧	مبنى خدمات ملحق بكنيسة القديسة مريم	فيديمين- مركز سنورس	الأرثوذكسية

محافظة القاهرة

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
١٨	كنيسة النعمة	٢٢ شارع التوحيد من ش عبدالحميد مكى ناحية حدائق المعادى- حى دار السلام- المنطقة الجنوبية	الإنجيلية
١٩	الكنيسة المعمدانية	١٥ ش عبدالله سالم من ش أحمد زكى- حدائق المعادى- حى دار السلام	الإنجيلية
٢٠	كنيسة أبى سيفين والأنبا رويس	القطع ١٩، ٢٠، ٢١ تقسيم جمعية عين حلوان- حدائق المعادى	الأرثوذكسية
٢١	مبنى خدمات أ تابع لكنيسة أبى سيفين والأنبا رويس	القطع ١٩، ٢٠، ٢١ تقسيم جمعية عين حلوان- حدائق المعادى	الأرثوذكسية
٢٢	مبنى خدمات ب تابع لكنيسة أبى سيفين والأنبا رويس	القطع ١٩، ٢٠، ٢١ تقسيم جمعية عين حلوان- حدائق المعادى	الأرثوذكسية
٢٣	كنيسة مارجرجس (مبنى رقم ١)	١٥ش أحمد زكى ناصية حارة عوضين وحارة عوض الله عبدالعزيز- دار السلام- المنطقة الجنوبية	الأرثوذكسية
٢٤	مبنى خدمات تابع لكنيسة مارجرجس (مبنى رقم ٢)	١٥ش أحمد زكى ناصية حارة عوضين وحارة عوض الله عبدالعزيز- دار السلام- المنطقة الجنوبية	الأرثوذكسية
٢٥	الكنيسة المعمدانية المستقلة	٤٤ش حسين الفخرانى من ش الفيوم- حى دار السلام	الإنجيلية
٢٦	مبنى خدمات ملحق بكنيسة القديسة بربارة (حضانة)	الشرابية- مصر القديمة	الأرثوذكسية
٢٧	مبنى خدمات كنيسة العذراء والقديسة دميانة (بيت البراتى)	المبنى داخل حرم مجمع الأديان- ٥ش مارجرجس- مصر القديمة	الأرثوذكسية

محافظة المنوفية

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٢٨	كنيسة القديس أبومقار	قرية شبشير طملاى- مركز منوف- المنوفية	الأرثوذكسية

محافظة المنيا

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٢٩	الكنيسة الإنجيلية المشيخية	قرية طحا الأعمدة- عزبة مينا خليل- سمالوط	الإنجيلية
٣٠	مبنى خدمات تابع للكنيسة الإنجيلية بقرية طحا	قرية طحا الأعمدة- عزبة مينا خليل- سمالوط	الإنجيلية
٣١	كنيسة/ الشهيد مارمينا	بناحية الخور بالبياضية- ملوى	الأرثوذكسية
٣٢	كنيسة السيدة العذراء	نزلة فرج الله- مركز المنيا	الأرثوذكسية
٣٣	:نيسة مارمينا والبابا كيرلس	نزلة عبيد- مركز المنيا	الأرثوذكسية
٣٤	كنيسة أبسخيرون القلينى	قرية الإسماعيلية البحرية- مركز المنيا	الأرثوذكسية

محافظة جنوب سيناء

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٣٥	كنيسة الإخوة بحى النور- شرم الشيخ	قطعة رقم ٦٥ بلوك ٤ منطقة د مشروع تقسيم الجمعية التعاونية للبناء	الإنجيلية

محافظة سوهاج

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٣٦	كنيسة الشهيد أبى سيفين	التل الزوكى- مركز طما	الأرثوذكسية
٣٧	مبنى خدمى رقم ١ تابع لكنيسة الشهيد أبى سيفين	التل الزوكى- مركز طما	الأرثوذكسية
٣٨	مبنى خدمى رقم ٢ تابع لكنيسة الشهيد أبى سيفين	التل الزوكى- مركز طما	الأرثوذكسية
٣٩	مبنى خدمى رقم ٣ تابع لكنيسة الشهيد أبى سيفين	التل الزوكى- مركز طما	الأرثوذكسية

محافظة قنا

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٤٠	كنيسة السيدة العذراء مريم	بالقلمينا مركز الوقف	الأرثوذكسية

محافظة بورسعيد

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٤١	الكنيسة الرسولية	شارع ٢٣ يوليو المنتزه- حى العرب- بورسعيد	الإنجيلية

محافظة الدقهلية

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٤٢	مبنى كنسى تابع لكنيسة الشهيد مارجرجس	عزبة راغب- الوحدة المحلية بالشوامى- بلقاس	الأرثوذكسية

محافظة الشرقية

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٤٣	كنيسة الإخوة الإنجيليين	شارع ثروت- مركز منيا القمح	الإنجيلية

محافظة الإسكندرية

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٤٤	كنيسة الإخوة الإنجيلية	٢١ شارع الزنبق شارع الهدايا راغب باشا	الإنجيلية

جدول رقم (٢)

للكنائس والمبانى الخدمية التى تمت الموافقة على توفيق أوضاعها شريطة استيفاء واستئداء حقوق الدولة إن وجدت شريطة عدم وجود نزاع بشأن ملكيتها

محافظة الأقصر

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
١	دار أم النور للمسنين	شارع نجع الطويل- الكرنك	الأرثوذكسية

محافظة البحر الأحمر

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٢	كنيسة الأنبا شنودة ودار المناسبات	٢٣ شارع سليمان مظهر- الدهار- الغردقة- البحر الأحمر	الأرثوذكسية
٣	مبنى قربان تابع لكنيسة الأنبا شنودة ودار المناسبات	٢٣ شارع سليمان مظهر- الدهار- الغردقة- البحر الأحمر	الأرثوذكسية
٤	مبنى مكتبة تابع لكنيسة الأنبا شنودة ودار المناسبات	٢٣ شارع سليمان مظهر- الدهار- الغردقة- البحر الأحمر	الأرثوذكسية
٥	مبنى مكاتب آباء تابع لكنيسة الأنبا شنودة ودار المناسبات	٢٣ شارع سليمان مظهر- الدهار- الغردقة- البحر الأحمر	الأرثوذكسية
٦	دار مناسبات تابعة لكنيسة الأنبا شنودة ودار المناسبات	٢٣ شارع سليمان مظهر- الدهار- الغردقة- البحر الأحمر	الأرثوذكسية
٧	مبنى خدمات ١ تابع لكنيسة الشهيد العظيم مارمينا	شارع المدافن القديمة- الغردقة- البحر الأحمر	الأرثوذكسية
٨	مبنى خدمات ٢ على شكل حرف L تابع لكنيسة الشهيد العظيم مارمينا	شارع المدافن القديمة- الغردقة- البحر الأحمر	الأرثوذكسية
٩	مبنى رقم ٣ مسرح تابع لكنيسة الشهيد العظيم مارمينا	شارع المدافن القديمة- الغردقة- البحر الأحمر	الأرثوذكسية
١٠	مبنى رقم ٤ مكاتب آباء وخدمات تابع لكنيسة الشهيد العظيم مارمينا	شارع المدافن القديمة- الغردقة- البحر الأحمر	الأرثوذكسية
١١	مبنى رقم ٥ مستخدم كنيسة مريم المجدلية تابع لكنيسة الشهيد العظيم مارمينا	شارع المدافن القديمة- الغردقة- البحر الأحمر	الأرثوذكسية
١٢	مبنى ٦ مستخدم فرن قربان تابع لكنيسة الشهيد العظيم مارمينا	شارع المدافن القديمة- الغردقة- البحر الأحمر	الأرثوذكسية
١٣	مبنى ٧ قاعة خدمات تابع لكنيسة الشهيد العظيم مارمينا	شارع المدافن القديمة- الغردقة- البحر الأحمر	الأرثوذكسية
١٤	مبنى ٨ مكاتب آباء وقاعة ومطعم تابع لكنيسة الشهيد العظيم مارمينا	شارع المدافن القديمة- الغردقة- البحر الأحمر	الأرثوذكسية

محافظة البحيرة

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
١٥	الكنيسة الإنجيلية المشيخية	٣٦ ش إبراهيم مظهر- خلف مركز إعلام دمنهور- البحيرة	الإنجيلية
١٦	كنيسة السيدة العذراء مريم والشهيد مارجرجس	قرية الناصر- التحرير الشمالى- أبوالمطامير	الأرثوذكسية
١٧	مبنى خدمات ١ تابع لكنيسة السيدة العذراء مريم والشهيد مارجرجس	قرية الناصر- التحرير الشمالى- أبوالمطامير	الأرثوذكسية
١٨	مبنى خدمات ٢ تابع لكنيسة السيدة العذراء مريم والشهيد مارجرجس	قرية الناصر- التحرير الشمالى- أبوالمطامير	الأرثوذكسية

محافظة الجيزة

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
١٩	كنيسة الشهيد مارجرجس	الاقواز- مركز الصف- الجيزة	الأرثوذكسية
٢٠	مبنى خدمات ملحق بكنيسة الشهيد مارجرجس	الاقواز- مركز الصف- الجيزة	الأرثوذكسية
٢١	كنيسة السيدة العذراء مريم وأبى فام الجندى	قرية العامرية مركز العياط	الأرثوذكسية

محافظة الفيوم

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٢٢	مبنى خدمات ملحق بكنيسة القديسة العذراء مريم	سنهور- القبلية- مركز سنورس	الأرثوذكسية

محافظة القاهرة

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٢٣	مبنى خدمات ١ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل (الملاك القبلى)	١ش دير الملاك القبلى- خريطة الشيخ مبارك- مصر القديمة	الأرثوذكسية
٢٤	مبنى خدمات ٢ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل (الملاك القبلى)	١ش دير الملاك القبلى- خريطة الشيخ مبارك- مصر القديمة	الأرثوذكسية
٢٥	مبنى خدمات ٣ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل (الملاك القبلى)	١ش دير الملاك القبلى- خريطة الشيخ مبارك- مصر القديمة	الأرثوذكسية
٢٦	مبنى خدمات ملحق بكنيسة الأنبا شنودة الأثرية	حى مصر القديمة- المنطقة الجنوبية	الأرثوذكسية
٢٧	كنيسة السيدة العذراء والشهيد مارمينا	ناصية ش أبوراشد مع ش العدوى- عزبة خيرالله- حى مصر القديمة- المنطقة الجنوبية	الأرثوذكسية
٢٨	مبنى خدمات ملحق بكنيسة السيدة العذراء والشهيد مارمينا	ناصية ش أبوراشد مع ش العدوى- عزبة خيرالله- حى مصر القديمة- المنطقة الجنوبية	الأرثوذكسية
٢٩	كنيسة ماربطرس وبولس (طائفة السريان)	مدافن السريان الأرثوذكس- مصر القديمة	السريان الأرثوذكس

محافظة القليوبية

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٣٠	كنيسة الإخوة الإنجيلية	٣ شارع الشهيد جمال عبدالعظيم عزبة عثمان طومان شبرا الخيمة ١	الإنجيلية

محافظة المنيا

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٣١	كنيسة الشهيد مارجرجس	عزبة ملك- مركز ملوى	الأرثوذكسية
٣٢	مبنى خدمى ملحق كنيسة الشهيد مارجرجس	عزبة ملك- مركز ملوى	الأرثوذكسية
٣٣	كنيسة الشهيد مارجرجس	بناحية البياضية- ملوى	الأرثوذكسية
٣٤	الكنيسة الخمسينية	قرية الكوم الأخضر- ميانة- مركز مغاغة	الإنجيلية
٣٥	كنيسة الإخوة بادمو	قرية ادمو- دمشير- المنيا	الإنجيلية

محافظة شمال سيناء

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٣٦	كنيسة السيدة العذراء وأبى سيفين	حى الصفا- العريش	الأرثوذكسية
٣٧	كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبانوب	بئر العبد- العريش	الأرثوذكسية
٣٨	كنيسة مارمينا العجايبى	ش عبدالمنعم رياض- المساعيد	الأرثوذكسية
٣٩	كنيسة العذراء والملاك ميخائيل	المطاحن- العريش	الأرثوذكسية
٤٠	مبنى ١ ملحق بكنيسة العذراء والملاك ميخائيل	المطاحن- العريش	الأرثوذكسية
٤١	مبنى ٢ ملحق بكنيسة العذراء والملاك ميخائيل	المطاحن- العريش	الأرثوذكسية

محافظة الدقهلية

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٤٢	كنيسة الشهيدة دميانة	الحوال- مركز السنبلاوين	الأرثوذكسية

محافظة الشرقية

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٤٣	كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس	عزبة الصعايدة- الضواهرية- مركز الحسينية	الأرثوذكسية
٤٤	مبنى خدمات تابع لكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس دار المناسبات واستراحة الراعى	عزبة الصعايدة- الضواهرية- مركز الحسينية	الأرثوذكسية
٤٥	كنيسة القديسة دميانة	كفر شنودة- مركز كفر صقر	الأرثوذكسية
٤٦	مبنى إدارى تابع كنيسة السيدة العذراء مريم	ترعة البطيخ- القصاصين الأزهار- مركز أولاد صقر	الأرثوذكسية

جدول رقم (٣)

للكنائس والمبانى الخدمية التى تمت الموافقة على توفيق أوضاعها والتى لم يتوافر فيها شرط السلامة الإنشائية (تحتاج إلى ترميم)

محافظة الدقهلية

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
١	كنيسة الشهيد مارجرجس	عزبة راغب- الوحدة المحلية بالشوامى- بلقاس	الأرثوذكسية
٢	مبنى مكتبة تابع لكنيسة الشهيدالعظيم مارجرجس	عزبة راغب- الوحدة المحلية بالشوامى- بلقاس	الأرثوذكسية
٣	مبنى مكتب تابع لكنيسة الشهيدالعظيم مارجرجس	عزبة راغب- الوحدة المحلية بالشوامى- بلقاس	الأرثوذكسية
٤	مبنى بيت لحم تابع لكنيسة الشهيدالعظيم مارجرجس	عزبة راغب- الوحدة المحلية بالشوامى- بلقاس	الأرثوذكسية

محافظة الشرقية

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٥	كنيسة الإخوة (مجمع الإخوة الإنجليين)	قسم المنتزه- حى أول الزقازيق	الإنجيلية

جدول رقم (٤)

للكنائس والمبانى الخدمية التى تمت الموافقة على توفيق أوضاعها والتى لم يتوافر فيها شرط السلامة الإنشائية (تحتاج إلى هدم وإعادة بناء) مع استيفاء واستئداء حقوق الدولة إن وجدت شريطة ألا يوجد نزاع بشأن ملكيتها

محافظة المنيا

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
١	مبنى خدمى (١) ملحق بكنيسة الأنبا بيشوى والأنبا شنودة القبلية	دير البرشا- ملوى	الأرثوذكسية
٢	مبنى خدمى (٢) ملحق بكنيسة الأنبا بيشوى والأنبا شنودة القبلية	دير البرشا- ملوى	الأرثوذكسية

محافظة سوهاج

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٣	الكنيسة الرسولية	ناحية الغريزات- المراغة- سوهاج	الإنجيلية

محافظة الإسماعيلية

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
٤	الكنيسة الإنجيلية المشيخية	شارع العاشر من رمضان- عزبة ناصر- القنطرة شرق	الإنجيلية

جدول رقم (٥)

للكنائس والمبانى الخدمية التى تمت الموافقة على توفيق أوضاعها والتى لم يتوافر فيها شرط السلامة الإنشائية (تحتاج إلى إعادة بناء) مع استيفاء واستئداء حقوق الدولة إن وجدت شريطة ألا يوجد نزاع بشأن ملكيتها

محافظة سوهاج

م	اسم الملف	المكان	الطائفة
١	كنيسة نهضة القداسة بمشطا- طما	مشطا- طما	الإنجيلية

النائبة فيبى فوزى، وكيلة مجلس الشيوخ، فى حوار خاص لـ« وطنى »:

فوزى يعكس ما وصلت إليه الحياة الحزبية من نضج

المجلس أمامه بعض التشريعات العاجلة التى عليه بحثها قبل عرضها على مجلس النواب

إحساس عارم بالفخر انتابنى وأنا أتحدث معها...أردت أن أرفع القبعة تحية للمرأة المصرية فى شخصها الوطنى المثابر، فأثناء إبحارى عبر محطات حياتها وصولا إلى المنصب الذى تقلدته مؤخرًا استوقفنى عقلى كثيرًا للبحث عن أجوبة تدور بداخله، عنها حول مجلس الشيوخ، ذلك الصرح العريق الذى تتقلد وكالته ضيفتنا النائبة فيبى فوزى كأول امرأة تحتل هذا الموقع....فتحت لنا باب مكتبها بل باب قلبها، فتحدثنا معها فى العديد من الملفات المهمة.. فإلى الحوار

● يتساءل البعض عن دور مجلس الشيوخ وجدوى وجوده.. ماذا تقولين لهم؟

●● يأتى حرص المشرع فى التعديل الدستورى الأخير الذى تم فى العام الماضى على استعادة الغرفة البرلمانية الثانية، بعد أن تم إلغاؤها فى الدستور الصادر عام ٢٠١٤، تأكيداً على أهمية وجود مثل هذه المؤسسة التشريعية والاستشارية كمكون أساسى فى النظام التشريعى، وبعد أن تم استشعار الفراغ نتيجة غيابها فى السنوات الماضية، فالغرفة الثانية هى فى الحقيقة إثراء كبير للحياة السياسية، وفرصة لضم عديد من الخبرات العلمية والمتخصصة فى كافة المجالات ممن لايمكنهم المنافسة فى معترك انتخابى كذلك الذى يشهده مجلس النواب، أيضا فإن وجود مجلس الشيوخ يضمن جودة التشريع الصادر عن الهيئة التشريعية ككل لأنه يعمق الحوار، و يهتم بدراسة الموضوعات والظواهر التى من المفترض أن يخاطبها القانون، الأمر الذى يضمن ألا تصدر تشريعات تثير ارتباكا وتتسبب فى مشكلات عند التطبيق ربما أكثر من الحلول التى تقدمها وهو ما حدث من قبل فى بعض الحالات، هذا بالطبع إلى جانب الدور المهم الذى كلف به القانون مجلس الشيوخ فى مناقشة خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والمعاهدات والاتفاقات الدولية، وبحث ما يحال إليه من تشريعات وقوانين من رئاسة الجمهورية أو مجلس النواب.

● ما هى مسئوليات وكيلى مجلس الشيوخ؟

●● وكيلا مجلس الشيوخ هما عضوا مكتب المجلس مع الرئيس، وتحدد لائحة المجلس أدوارًا مهمة لمكتب المجلس من بينها اتخاذ عديد من القرارات الخاصة بإدارة الجلسات والموضوعات المطروحة و جدول الأعمال، كذلك فوكيل المجلس يرأس اجتماعات اللجان النوعية التى يحضرها، و هو إلى ذلك أيضا يرأس اجتماعات المجلس حال غياب الرئيس، وغيرها من المهام التى تسعى نحو قيادة العمل فى المجلس بشكل فعال وهادف.

● وصول المستشار بهاء الدين أبو شقة لمنصب وكيل أول وهو ينتمى لحزب الوفد وأنت لمنصب وكيل ثان من حزب الشعب الجمهورى.... ما دلالة ذلك؟

●● كما ذكرت من قبل، أن ذلك يعكس ما وصلت إليه الحياة الحزبية فى النظام السياسى المصرى من نضج، حيث لم يعد ثمة مجال لاحتكار حزب واحد كافة المناصب، ولذلك دلالته المهمة فى عدم السماح بغلبة حزب واحد فى اختيار القيادات الثلاث لمجلس الشيوخ، فالرئيس ينتمى لحزب مستقبل وطن، وأحد الوكيلين ينتمى لحزب الوفد والثانى لحزب الشعب الجمهورى، وهى السابقة التى ليس لها نظير من قبل.

● ما توجهات حزب الشعب الجمهورى وأيديولوجيته؟

●● حزب الشعب الجمهورى تم انشاؤه فى العام ٢٠١٢ ويدور برنامجه حول عدة محاور أهمها، إرساء الدعائم السياسية للدولة الدينية الحديثة خصوصًا المواطنة، فكل مواطن مصرى له ذات الحقوق والواجبات بعيداً عن أى معيار آخر سياسى أو دينى أو طبقى. كذلك تبنى نظام انتخابى يتوافق عليه الجميع يضمن مشاركة جميع المصريين وتمثيلاً حقيقيًا وعادلاً لجميع الفئات دون تمييز، وتوسيع قاعدة المشاركة فى صنع القرار على كافة المستويات وفى كافة المجالات. وعلى الصعيد الاقتصادى يستهدف الحزب إعادة صياغة دور الدولة لتحقيق انطلاقة اقتصادية من خلال تبنى اقتصاد سوق اجتماعية للحفاظ على حقوق المواطنين الأساسية، والتركيز على العناصر التنافسية للاقتصاد المصرى وإعادة هيكلة المؤسسات الاقتصادية التى تقوم بذلك، و دعم دور الدولة فى رعايتها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لبناء مجتمع اقتصادى قوى نصل به إلى ارتفاع حقيقى لمستوى المعيشة.

● ما أولويات المجلس؟والقوانين التى يجب أن تطرح للنقاش فى أقرب وقت؟

●● ينتظر مجلس الشيوخ العديد من الملفات والمهام التى تكاد تغطى شتى مناحى الحياة، والبعض بدأ فى إعداد طلبات للمناقشة فى مجالات بعينها يرى أنها ذات أولوية. أتصور أن أمام المجلس بعض التشريعات العاجلة التى عليه بحثها حتى تستوفى المناقشة قبل عرضها على مجلس النواب وفى مقدمة ذلك قانون المجالس الشعبية المحلية التى يجب انتخابها مباشرة بعد إقرار القانون الخاص بها، كذلك قانون الأحوال الشخصية الجديد والذى لم يتسع الوقت أمام مجلس النواب لمناقشته فى الفصل التشريعى المنقضى، هناك أيضا تعديلات تشريعية ينتظرها المواطن فى مجالات الإسكان مثل قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى الوحدات السكنية القديمة، وقانون الاستثمار، والمناطق الصناعية وغير ذلك الكثير مما سيحظى باهتمام أعضاء المجلس فضلاً عما سيحول إليه من تشريعات سواء من رئاسة الجمهورية أو مجلس النواب الجديد.

النائبة فيبى فوزى تتحدث لـ«وطنى»

● بالتأكيد للتنشئة دور مهم لما وصلت إليه....حدثينا عن نشأتك؟

●● نشأت فى أسرة شديدة الترابط، كان والدى أستاذا جامعيا وكنت الأصغر بين ثلاث بنات قبل أن يرزق أبى بأخى الأصغر، وقد كان والدى فخوراً ببناته ولم ألحظ على الإطلاق أى امتعاض كوننا ثلاث فتيات، الأمر الذى زرع بداخلى الثقة والشعور بالتميز والقدرة على التحدى ومواجهة أية تحديات، كذلك كان تفوقى فى الثانوية العامة والتحاقى بكلية الإعلام دافعا لمزيد من التميز، إلى أن دخلت مجال الإعلام وأصبحت أصغر رئيسة تحرير نشرة الأخبار بالتليفزيون القتال.

● ثم وضعت قدميك على الطريق الصحيح...صفى لنا بداية مشوارك السياسى؟

●● كما ذكرت لك كان دخولى مجال الإعلام هو النافذة التى أتاحت لى الانخراط فى العمل العام، حيث تنوعت خبراتى بين رئاسة تحرير الأخبار وإعداد البرامج والتقارير التى تتعلق بقضايا الجمهور، ثم عضويتى فى المجلس القومى للمرأة منذ إنشائه عام ٢٠٠٠ والوصول إلى منصب المقررة المناوبة،أعقبها عضويتى فى العديد من الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدنى، ثم مجلس أمناء مكتبة مصر العامة ولجنة المشاركة المجتمعية بجامعة قناة السويس، وغير ذلك من الهيئات، الأمر الذى شكل تماسًا حقيقيًا وعميقًا بكافة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطروحة على الساحة، كما لعبت دوراً مهما كحلقة وصل بين المواطنين والمسئولين وهو ما يتعلق بصميم العمل العام والسياسى.

● كونك امرأة قبطية من خارج القاهرة...كيف ترين فوزك بمنصب وكيل مجلس الشيوخ؟

●● أعتبر هذا الفوز انتصارا للمرأة المصرية، كما أنه تعبير قوى عن مدى ما وصلت إليه مكانتها فى ظل مناخ ملائم، هيأته لها القيادة السياسية ممثلة فى الرئيس عبد الفتاح السيسى، فقد كان دعمه الدائم وإيمانه الأصيل بأهمية دورها فى استكمال مشروع البناء الذى يقوده منذ الثلاثين من يونية، دافعًا للجميع لتحقيق التمكين السياسى للمرأة، وإعطائها ما تستحقه من نصيب عادل فى كافة المواقع التشريعية والتنفيذية والقضائية. كما أنه يعكس ما وصلت إليه الحياة الحزبية فى النظام السياسى المصرى من نضج، حيث لم يعد ثمة مجال لاحتكار حزب واحد كافة المناصب، ولذلك دلالته المهمة فى الدور الذى يجب أن تلعبه الأحزاب فى إخراج كوادر سياسية قادرة على القيام بأعباء المهام الوطنية المختلفة، وقد انعكست هذه الرؤية لأهمية التنوع وضرورة المشاركة بين الجميع، وهو الأمر الذى يتضح أيضا من السماح للمحافظات خارج العاصمة بأن تحتل مواقع قيادية كانت فى أغلبها قاصرة على أبناء القاهرة.

● كان لك تصريح من قبل، أنك عندما أعلنت الترشح لوكالة المجلس كان ذلك نوعا من "المغامرة".....؟

●● رغم ما لمسته من الزملاء والزميلات أعضاء مجلس الشيوخ عقب إعرابى عن النية فى الترشح، من كل دعم و تأييد، إلا أن الأمر كان بمثابة الخوض فى مياه عميقة ليس من المؤكد ما قد تحمله من مفاجآت، ولكن ما شجعنى على المغامرة هو التوافق بين مختلف التكتلات والأحزاب على أهمية تخصيص أحد مقعدى الوكالة للمرأة، الأمر الذى يعكس إيمانهم بقدرة المرأة على القيام بأعباء المنصب، و أهمية إحداث شكل من التنوع الذى ربما لم يكن معتاداً فى المجالس النيابية السابقة خاصة الغرفة الثانية التى لم تحتل المرأة فيها هذا الموقع من قبل، فقد كانت الدكتورة أمال عثمان بالفعل وكيلة لمجلس الشعب، لكن ذلك لم يحدث فى مجلس الشورى السابق.

● كيف ترين الحياة الحزبية فى مصر؟وفكرة التحالفات أو الائتلافات الحزبية ؟

●● من المعروف فى العلوم السياسية أن الأحزاب تنشأ لتطرح رؤى تختلف من حزب لآخر، ويفترض فى كل حزب أن يكون لديه برنامج مميز يسعى لتنفيذه حال الوصول إلى مراكز صنع القرار. على هذا تتنوع الأحزاب بين اليمين والوسط واليسار بأطيافها المختلفة لكل اتجاه. أما فى الحالة المصرية فلا أتصور أن عدد الأحزاب قد ناهز المائة، وأن هناك مائة توجه أو رؤية مختلفة، وبالتالى فالأحزاب تتشابه فى برامجها ورؤاها، حتى لاتكاد تميز بينها. لذلك وبالرغم من أن وجود الأحزاب السياسية ضرورة لا بد منها لأى نظام سياسى قائم على التعددية والديمقراطية ويؤمن بأهمية تداول السلطة، إلا أن هذا العدد المبالغ فيه من الأحزاب يؤدى إلى صورة كاريكاتورية للمشهد السياسى، حتى أن المتخصصين فى الشأن الحزبى لايمكنهم ذكر أسماء أكثر من عشرين حزبًا من الأحزاب الموجودة بالفعل. على أى الأحوال، فإن تطورات النظام السياسى وتجارب الانتخابات المتكررة سوف تثبت أن الفضاء المتاح لتحرك حزبى حقيقى لا يسمح بأكثر من خمسة عشر أو أزيد قليلاً من الأحزاب، و هو ما سيحقق بالفعل عملية فرز طبيعى لن يبقى معها إلا ما ينفع فى توسيع دائرة المشاركة.

● ماذا عن الإجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا داخل المجلس؟

●● الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد مطبقة بكل حزم داخل المجلس، فلا يتواجد أحد سواء من الأعضاء أو الأمانة العامة أو الإعلاميين إلا و هو يضع الكمامة، كذلك تتوافر كواشف الحرارة والمطهرات ويتم الحرص على مسافة التباعد الاجتماعى، وحقيقة فإن الأمانة العامة بقيادة المستشار محمود عثمان الأمين العام للمجلس يبذل جهودًا كبيرة لتنظيم العمل فى كافة أوجهه، ومن بينها الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا.

● كونك إعلامية....ما رأيك فيما يقدم على الساحة الإعلامية الآن؟

●● لا يمكن أن نعزل ما يتم تقديمه على الساحة الإعلامية عن ما هو شائع فى مجتمعنا من تطورات ثقافية وفكرية وفنية وغيرها، ذلك أن الإعلام هو فى أجلى صوره مرآة تعكس حقيقة التيارات والتصورات الشائعة فى المجتمع، لهذا فإن ما يجرى ويما يقدم على الساحة الإعلامية يتضمن ما هو غث و ما هو ثمين، وهذا أمر طبيعى، وإذا كان الغث والضحل يتمتع برواج ما، فذلك أيضا من طبيعة الأمور، و لكن يبقى على المتلقى أن يميز بين هذا وذاك.لقد خفتت إلى حد كبير فكرة التأثير الساحق للإعلام على المتلقى، أو ما كان يطلق عليه فى علوم الإعلام نظرية الرصاصة.ربما جاء ذلك أيضا ثمرة للإعلام البديل أو وسائل التواصل الاجتماعى وتأثيرها الموازى، وهو الأمر الذى كسر احتكار وسائل الإعلام التقليدية.

● ما سبل إنقاذ الصحافة الورقية فى ظل اجتياح الصحافة الإلكترونية للمشهد؟

●● الصحافة الورقية تعانى بشدة فى العالم كله، وليس مصر فقط، وهذا تطور طبيعى لما يمكن أن نطلق عليه الثورة التكنولوجية، وثمة رأيان فى مستقبل الصحافة الورقية، الأول يرى أنها لن تندثر تماما مثلما لم تندثر كل وسيلة إعلامية عقب اختراع الأحدث منها، الصحافة، الإذاعة، التليفزيون، وهكذا بقيت جميعها، أما الرأى الآخر فيرى أن الأمر هذه المرة يشهد اختلافا نوعيا حيث الصحافة الإلكترونية يمكنها أن تكون بديلاً أسرع وأرخص وأكثر فعالية وجدوى، ما يشير على إمكانية تسيدها بعد سنوات قليلة. على أى الأحوال، أتصور أن الأمر يحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة وتخصيص مساحات واسعة لأصحاب الرؤى ليدلوا بدلوهم فى هذا الأمر، خاصة أن تداعياته مؤثرة وشاملة وتحتاج للتحسب وتدبر الأمر قبل أن تدهمنا تداعياته.

● ماذا فى أجندة فيبى فوزى للتعامل مع مشاكل وتحديات الساحة الإعلامية فى مصر كفوضى الإعلام المرئى وتعثر الصحافة الورقية؟

●● لاشك أن التحديات التى يواجهها الإعلام المصرى كبيرة ومتجذرة، خاصة أن مصر فى مرحلة إعادة البناء، ليس فقط على مستوى المنشآت والمؤسسات والبنية التحتية على أهميتها الاستراتيجية، لكن أيضا على مستوى بناء الإنسان المصرى، ومواجهة تحديات خطيرة مثل الزيادة السكانية العشوائية، مما يحتاج إعلاما يتحلى بالمسئولية، ولا يفتقد الجاذبية، وهى معادلة تحتاج الفكر والرؤية تماما مثلما تحتاج التمويل. من ثم أعتقد أن الأمر أكبر من مجرد وضع روشتة جاهزة للتنفيذ أو خطة فوقية يعدها مسئول حكومى، الأمر بالفعل يحتاج لتضافر جهود الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدنى وأصحاب الفكر والمتخصصين فى الإعلام بكافة أشكاله، حتى يمكن الوصول لصيغة مناسبة للمتلقى المصرى وهنا يخضرنى مثال السينما التى تصور صانعوها أنها لن تنجح إلا إذا تماشت مع رغبات وأذواق المشاهد فجاءت الأفلام ذات المستوى الهابط، حتى جاء فيلم الممر بخلطته الاحترافية التى لها مضمون وطنى بالغ العمق لكنه لا يغفل الجانب الفنى الجاذب للمتلقى فكان نجاحه باهرًا.

● أرجو أن تقدمى روشتة سريعة لكل امرأة تريد أن تنجح على المستوى العملى والأسرى؟

●● لا أؤمن بفكرة وجود روشتة مسبقة للنجاح وجاهزة للتطبيق، فظروف النشأة تختلف من امرأة إلى أخرى، كذلك تقلبات الحياة، والتحديات التى لا يمكن أن تتشابه بين أشخاص مختلفين فهى كبصمة الأصبع ولكن يمكن من خلال رحلتى استلهام بعض الأفكار أو الآراء التى قد تفيد من يسعى إلى انتهاج طريق مشابه وإن كان عليه فى النهاية أن يبتكر من أساليب المواجهة ما يتلاءم مع تضاريس مشواره، فأنا على سبيل المثال أمنت طيلة مشوارى أن عمل المرأة رغم ما يتطلبه منها من جهد ووقت هو فى النهاية لصالح بيتها وأسرتها، ولم أتصور يوما ما، تعارضا بأى شكل بين دورى كإعلامية ونائبة أو منخرطة فى العمل العام وبين دورى كمسئولة عن أسرة وأبناء، ونجحت أن أميز بوضوح بين متطلبات كل دور أقوم به، حتى لا يجور أحدها على الآخر، وكنت دائماً على وعى عميق بأن تربية أبنائى وتنشئتهم التنشئة الصالحة هو الإنجاز الأول والأهم الذى يحسب لى.. من هنا فإنى ورغم ما حققته من نجاح فى رحلتى الوظيفية والعامة أرى أن أول ما يجب أن يتم تقييمى بناء عليه هو نجاحى فى تخريج الابن الغالى الدكتور جورج صفوت المتحدث الرسمى باسم هيئة قناة السويس والابنة العزيزة ماريز صفوت الحاصلة على بكالوريوس السياحة والفنادق من جامعة قناة السويس بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، لهذا فأنا أؤمن بشدة أن عمل المرأة يساعد على تنظيم الوقت وترتيب أولويات الأسرة.

من أوراق الزمن الجميل... إشراف: لوسى عوض

مبنى مجلس النواب.. إرادة وتاريخ

مريم مسعد

يعد مبنى مجلس النواب «الشعب سابقًا» من المعالم التاريخية المهمة التى ارتبطت بتاريخ مصر الحديث، فهو من الرموز التى يعتز بها الوطن ويفخر بها، فقد احتضن إرادة الشعب وفى رحابه اجتمع نواب الأمة منذ فجر الحياة النيابية.

ويرجع تاريخ المبنى إلى عام١٩٢٢، حينما قرر الملك فؤاد والحكومة أن يكون للبرلمان مجلسان أحدهما يسمى مجلس النواب وقررت الحكومة بناء مبنى مستقل له«وهو مبنى مجلس النواب حاليًا»، ووضع حجر أساسه فى ٩ سبتمبر١٩٢٢ واكتمل بناؤه فى ٤ مارس١٩٢٣ وعقدت به أول جلسة فى١٥ مارس ١٩٢٤، ولم يكن مجلس النواب وقتها يطل على شارع قصر العينى، حيث كان يفصله مبنى الجمعية الجغرافية حتى نقلت إلى مكانها الحالى فى ٢٧ ديسمبر عام ١٩٢٤ والمكان القديم للجمعية ضم إلى مجلس النواب ثم هدم فيما بعد وحل محله مبنى حديث يتكون من عشرة طوابق به مكاتب إدارية لخدمة مجلس الشعب وافتتح فى عام ١٩٧٣.

أما الشارع الذى يقع به مجلس النواب، فقد تغير اسمه عدة مرات كما يلى: شارع الشيخ يوسف، شارع دار النيابة، شارع مجلس النواب، شارع مجلس الأمة، شارع مجلس الشعب.

وظل مبنى مجلس النواب منذ أن عقدت به الجلسة الافتتاحية الأولى التى ضمت مجلسى الشيوخ والنواب يوم السبت١٥ مارس ١٩٢٤م، رمزًا لكل المفاهيم الدستورية والديموقراطية التى أصبحت جزءًا لايتجزأ من تراث مصر السياسى، كما أنه شاهد حى على وقائع أكثر من ٩٠ عامًا من الحياة السياسية والنيابية فى مصر.

والمبنى من الناحية المعمارية قيمة فنية جمع بين الأساليب المعمارية الأوروبية فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وبين التأثيرات الإسلامية فى العمارة والفنون.

ويشغل مجلس الشعب ثلاثة مبان، شيدت فى فترات تاريخية متعاقبة على مساحة قدرها ١١,٥ فدان تقريبًا أى ٤٨ ألفًا وثلاثمائة متر مربع، فضلاً عن عدة مبان إضافية للخدمات المعاونة والصيانة والمخازن ومسجد المجلس، وتخلل تلك المبانى عدة حدائق ومساحات خضراء.

فيتكون التصميم المعمارى للمبنى من قاعة رئيسية مستديرة يبلغ قطرها ٢٢ مترًا وارتفاعها ٣٠ مترًا تعلوها قبة يتوسطها جزء مستدير مغطى بالزجاج، وهذا الجزء تعلوه شخشيخة عليها قبة صغيرة منخفضة.

وتتكون قاعة البرلمان من طابقين بكل منهما شرفة، أما صدر القاعة ففى وسطها شعار الجمهورية ثم منصة الرئاسة ويلحق بالقاعة عدة أجنحة منها البهو الفرعونى واستراحة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والشخشيخة بها أربعة شبابيك، وعلى القبة من الخارج أشرطة بارزة تمثل وحدات زخرفية متكررة،أما مركز الدائرة من الداخل فتحيط به زخارف نباتية تمثل الطراز الذى ساد فى العشرينات وقت البناء، أما صدر القاعة فنجد فى وسطها شعار الجمهورية ثم منصة الرئاسة.

متحف مجلس الشعب:

من أجل الحفاظ على التراث المصرى فى مجال الممارسة السياسية والتشريعية والبرلمانية، تم إنشاء متحف مجلس الشعب داخل مبنى البرلمان ويشغل المتحف قاعتين كبيرتين من مبنى البرلمان تضم القاعة الأولى مقتنيات من مختلف العصور، بينما تعرض القاعة الثانية مقتنيات لتطور الحياة البرلمانية فى العصر الحديث، كما يضم المتحف قسمًا لعرض الهدايا التذكارية المهداة إلى رئيس المجلس.

القاعة الأولى للمتحف تضم مقتنيات من العصور الفرعونية والإسلامية حتى الوقت الراهن، فمن العصر الفرعونى تعرض بها نماذج عديدة من التشريعات والقوانين فى مصر القديمة، منها نموذج لتمثال الكاتب المصرى جالسًا يحمل لفافة من أوراق البردى ويقوم بتدوين التشريعات والقوانين، ويرجع أصل هذا التمثال إلى عصر الدولة القديمة«٢٧٨٠–٢٢٨٠ق.م»، كما يعرض نصًا عثر عليه فى مقبرة إلدوت«بسقارة» ويعد أقدم تشريع ضرائبى فى التاريخ وهو عبارة عن لوحة تمثل معاقبة المتهربين من الضرائب.

كما تعرض أيضًا مجموعة نصوص تشريعية مكتوبة باللغة الهيروغليفية تتضمن التشريعات التى أصدرها الملك الفرعونى حور محب، ويرجع تاريخها إلى عصر الدولة الحديثة«الأسرة١٨ حوالى عام١٣٣٠ق.م» من بينها تشريع لحماية الزراعيين.

ويوجد نموذج لحجر رشيد الذى يتضمن مرسومًا أصدره بطليموس الخامس عام ١٩٦ق.م وهو منقوش بثلاث لغات هى: الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية وفى هذه القاعة أيضًا نموذجان مجسمان: أحدهما لمجلس الحكم فى عهد صلاح الدين الأيوبى«١١٧١–١١٩٣م» ويصور هذا المجسم الوالى يستمع إلى شكاوى أحد المواطنين فى وجود الأمراء ورجال الدولة.

ومن العصر الحديث، تضم القاعة الأولى من المتحف صورة وثائقية من اللائحة الأساسية للمجلس العالى الصادرة فى ١٨٢٥، وهو أول مجلس يضم أعضاء منتخبين كما تعرض لوحة لتطور علم مصر منذ١٩٢٣ حتى الآن ومجموعة من الصور الفوتوغرافية لرؤساء مجلس الشيوخ المصرى«١٩٢٤–١٩٥٢» وزى التشريفة الخاص بآخر رئيس للمجلس كما يتم عرض أحد الكراسى الخاصة باستراحة الملك فى مجلس النواب،استراحة رئيس الجمهورية فى مجلس الشعب حاليًا» وهو كرسى من الخشب المذهب، ومكسو بالديباج الأحمر الفاتح، ومزين بأشكال دائرية ووريدات من اللؤلؤ، كما يعرض نموذج لكرسى آخر من كراسى النواب فى البهو الفرعونى منذ تأثيث المجلس، وهو كرسى صغير من الخشب، له ظهر وقاعدة مكسوة بالجلد والأرجل والظهر مزخرفة بأشكال لزهرة اللوتس، ويوجد فى أعلاها قرص الشمس وجناحا صقر يتوسطهما صورة الإله حورس.

ومن الوثائق والمستندات المهمة توجد وثائق محاكمة الزعيم الوطنى أحمد عرابى وزملائه عام١٨٨٢، ووثائق قضية اغتيال أحمد ماهر باشا، كما تعرض صور تسجيلية وثائقية من الصحف اليومية المصرية التى تتضمن أخبارًا تسجل الأحداث التاريخية فى مصر مثل قيام الثورة عام ١٩٥٢ وتنازل الملك عن العرش ومغادرته البلاد فى ٢٦ من يوليو ١٩٥٢.

القاعة الثانية للمتحف تقع على يسار الممر المؤدى من«المجلس» إلى البهو الفرعونى فى مواجهة القاعة الأولى من المتحف– وتعرض هذه القاعة مجموعة من الوثائق الدستورية والبرلمانية والعديد من اللوحات الزيتية والصور الفوتوغرافية لرؤساء المجالس النيابية المصرية، فضلاً عن مجموعة من التماثيل النصفية لحكام مصر وزعمائها فى العصر الحديث قبل وبعد ثورة ١٩٥٢ وصور زيتية لحكام مصر من أسرة محمد على باشا، وتتوسط القسم الثانى من هذه القاعة العربة الملكية من نوع اللالئ التى كانت تقل الملك من قصر عابدين إلى قاعة المجلس، كما توجد العديد من الوثائق والصور الخاصة بلجنة وضع دستور عام١٩٢٣ وأيضًا صور لرؤساء جميع المجالس النيابية فى تسلسل تاريخى بدءًا من إسماعيل باشا راغب أول رئيس لمجلس شورى النواب عام ١٨٦٦ وكذلك صور لرؤساء مجلس الشيوخ المصرى حتى عام١٩٥٢، ثم صور لرؤساء مجلس الشورى منذ نشأته عام١٩٨٠.

ومن أروع ما تضمه هذه القاعة من المتحف كرسى العرش الذى كان يتصدر قاعة مجلس النواب وعلى جانبيه شمعدانان وتعلوه الكمبوشة وبه زخارف نباتية فى أعلى الركنين يتوسطهما شعار الهلال، وبداخله ثلاثة نجوم يعلوها تاج، وكان هذا شعار أسرة محمد على، ويتميز هذا الكرسى بأن رجليه الأماميتين لكل منهما قاعدة على شكل رجل حيوان له مخالب ويعلوها بالحفر البارز رأس أسد مجنح.

كما زودت مقتنيات متحف الشعب بعدة خزانات تضم العديد من الهدايا التذكارية من برلمانات العالم المختلفة والهيئات الدولية سواء الرسمية أو الشعبية. وتحتوى الهدايا على مجموعة من الخناجر المتنوعة الزخارف الهندسية والنباتية المكفتة بالذهب والفضة من بينها خنجر فضى محلى بالزخارف والنقوش الموشاة بالذهب والمقدم من الحاج بن عبد الله المحيرب، ورئيس المجلس الوطنى الاتحادى بدولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٩٤م وغيرها الكثير.

أخبار وراء الأخبار.. وسطور بين السطور

بقلم
ماجد عطية
مفكر وكاتب اقتصادى

●● الرئيس عبد الفتاح السيسى يصدر عدة توجيهات أهمها على الجانب الاقتصادى المتعلق بالمزيد من تنشيط التنمية وحركة التجارة الخارجية..والداخلية...

● الرئيس ركز على ضرورة تيسير و«سيولة» حركة التجارة الخارجية من خلال..خفض زمن الأفراج الجمركى الأمر الذى يحقق ضمان استقرار السياسة المالية والحفاظ على«مسار أمن» لاقتصاديات الدولة...

● د.محمد معيط وزير المالية أعلن عن اتجاه جديد بهدف تيسير أكثر على المستوردين بحيث يجوز للمستورد«السماح له أن يقوم بالتخلص«المسبق» على الواردات»..وأن يقوم بعملية«سداد الرسوم الجمركية قبل وصول البضاعة» إلى الموانئ.

● وزير المالية يعلن أن الفاتورة «الضريبية الإلكترونية» التى سيبدأ تطبيقها من العام القادم من شأنها أن تحاصر «التهرب الضريبى»....الفاتورة الضريبية تم تصميمها بالتعاون مع شركة«مايكرو سوفت» الأمريكية وتكون ملزمة لجميع المستوردين....

●● اتجاه حكومى والجهات المختصة أن تقوم بإسناد إنشاء وإدارة الموانئ للقطاع الخاص

● المخطط الجديد أن تسمح الحكومة للقطاع الخاص«إنشاء وإدارة والموانئ والقطارات بنظام«المشاركة» لتحقيق التنمية الشاملة...

● الفريق كامل الوزير وزير النقل أعلن عن اتفاق تم مع القطاع الخاص«تحالف بوروجيت شيب» لإدارة وتشغيل وصيانة محطة الحاويات الثانية بدمياط..

● وزير النقل أعلن أيضًا عن توقيع عقد «إدارة وصيانة وتشغيل» الخط الثالث لمترو الأنفاق....

● مصادر قانونية قالت:إن الأمر بشأن هذا الاتجاه نحو مشاركة القطاع الخاص سواء المحلى أو الأجنبى يتطلب «تعديل قوانين» تسمح بالمشاركة فى«مشروعات البنية الأساسية»....

●● فى البنوك ودائع يبلغ حجمها ٣أضعاف ميزانية الدولة السنوية

● أمام«منتدى الصناعة المصرفية ومستقبل الخدمات المالية» أعلن د.محمد الأتربى رئيس بنك مصر ورئيس اتحاد البنوك المصرية...أن حجم الودائع فى البنوك بلغ ٤,٦تريليون جنيه(أى ثلاثة أضعاف موازنة الدولة السنوية)...

●● رئيس بنك مصر قال إن خفض الفائدة الأخير يأتى فى صالح موازنة الموازنة ويسهم فى خفض تكلفة الأقراض لصالح الاستثمار...

● وزارة المالية طرحت أذون خزانة بقيمة ٢١مليار جنيه بسعر فائدة مميزة يزيد٤٠٪ عن السعر الذى أعلنه البنك المركزى عند إعلان الخفض الأخير...

● د.بسنت فهمى الخبيرة الاقتصادية نشرت فى«أخبار اليوم» أن الخفض يضر بالمودعين وله تأثير سلبى على السوق...

● الشركة المصرية للاتصال حققت ٢٢,٣ مليار جنيه إيرادات خلال تسعة شهور(يناير –سبتمبر) من هذا العام...

●● تقارير متطابقة بين البنك المركزى والمالية... والتخطط..وقطاع الأعمال...

● وزير قطاع الأعمال العام...«٥,٤مليار جنيه المديونية التاريخية شركات قطاع الأعمال العام...الوزير يعلن أن لديه«خطط» للتطوير وإيقاف الخسائر...كما أعلن عن إمكانية«غلق» بعض الشركات والوحدات الخاسرة...

● البنك المركزى يوافق على تأجيل موعد«التسهيل» التمويلى إلى ٦سنوات بدلاً من ٤سنوات وستة شهور المتفق عليها مع البنوك الدولية التى وافقت على التأجيل...التأجيل يساهم فى تحسن إدارة الدين الخارجى ويعكس ثقة المستثمرين الأجانب.

●● أخبار...أخرها علامة استفهام...؟

● حزب «مستقبل وطن»حقق الأغلبية فى انتخابات مجلس الشيوخ سواء فى قائمة«الفردى» أو«قوائم» تضم «أصدقاء الحزب»...وحتى قائمة التعيينات ضمت عددًا من أعضاء الحزب والأصدقاء أيضًا..صارت الأغلبية المطلقة للحزب وفى انتظار ذراعه مجلس النواب الحزب مد زراعه إلى«الرياضة» فقرر يأسيس «فريق كرة قدم»...!!...

● «أبى أحمد» رئيس وزراء إثيوبيا يعربد بقواته المسلحة ضد إقليم«تيجراى» بعد إقالة وزراء وقادة عسكريين فى الجيش..لم يستمع لتحذير منظمة الأمم المتحدة من عمليات الإبادة الجماعية وتهجير مئات الألوف من السكان لم يستمتع لتحذيرات «دول الجوار»من أبى هذا العنف يهدد استقرار هذه الدول...«أبى أحمد» حصل فى العام الماضى على«جائزة نوبل للسلام» الأمر الذى يتعارض ما يقوم به«ضد السلام»...هل تقوم مؤسسة«نوبل» بسحب الجائزة التى منحت للسلام...من الذى يهدد السلام الآن...؟!...

●● من أخبار العالم.. ..حولنا...وتتصل بأحوالنا...

● بعد صفقة السلام مع إسرائيل...التى تمت برعاية واشنطن...أعلنت واشنطن الأسبوع الأخير عن موافقتها بيع«صفقة» أسلحة متطورة لدولة الإمارات العربية بقيمة ٢٣ مليار دولار...وعقب الإعلان عن الصفقة أعلنت واشنطن أيضًا بشرطة «إلا يؤثر هذا العتاد العسكرى على أمن إسرائيل»...

● الفريق عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السودانى أصدر قرارًا يقضى بالعفو عن جميع من حمل السلاح ضد الدولة فى السابق...الفريق البرهان استثنى من القرار«الذين صدرت ضدهم مذكرات توقيف من المحاكم الجنائية الدولية من يواجهون اتهامات بجريمة الإبادة، وجرائم إنسانية(بقصد مجموعة البشير).

● حول مفاوضات«الفرقاء» فى ليبيا بشأن تسمية«الحكومة» التى ستشرف على الانتخابات المتفق على إجرائها فى أقاليم ليبيا الثلاثة مع الاتفاق على«اختيار أعضاء المجلس الرئاسى وحكومة«الوحدة» والأسماء التى يتم اختيارها كأعضاء فى المجلس الرئاسى...«ستيفانى وليامز» مندوبة الأمم المتحدة فى ليبيا تقول:«أمامنا كثير من العمل»...

●● أخبار...وتقارير....عن أحوالنا

● وافق مجلس النواب...فى آخر جلساته–على مشروع قانون –بصفة مبدئية– يقضى بفصل العاملين فى الدولة من غير اتخاذ إجراءات تأديبية لمواجهة انتشار الفكر المتطرف...تتطلب هذه الموافقة إجراء تعديل فى قانون قائم...لهذا طلب رئيس المجلس تأجيل الموافقة على التعديل التشريعى لحين عرضه على مجلس الدولة.

● تقرير أمنى حول انتشار تعاطى المخدرات فى مصر الذى وصل إلى حد تعاطى النساء لدرجة أن معدلات التعاطى بلغت ضعف النسب العالمية...من الدراسة التى اعتمد عليها هذا التقرير أن مخدر الحشيش وحده يتسبب فى ٦٨٪ من جرائم الاغتصاب و٣٢٪ من جرائم القتل العمد...الشىء الخطير الآخر أنه يزيد معدلات الإجهاض عند النساء...بل يشوه وجوه«الأجنة»...!!...

●● توقعات أخبار...يحدث غدًا...!!...

● قرار صدر عن مجلس الوزراء...القرار ينص على إعفاء «السندات» التى يتم طرحها من قبل الدولة فى...من كل الرسوم والضرائب...

● الفريق رئيس هيئة قناة السويس أعلن عن خفض الرسوم على السفن السياحية القادمة بنسبة ٥٠٪.

● وزير الزراعة د.السيد القصير أعلن عن مزاد يقام فى مزرعة الخيول لطرح١٧من الخيول ذات الأصول العربية ومرفق منها الأوراق والمستندات...

● وزير الزراعة أيضًا أعلن عن إنشاء مشروع للإنتاج السمكى بالمشاركة مع المستثمرين المصريين بتكلفة ٢٦ مليار جنيه ويعتبره أكبر مشروع للإنتاج السمكى...

من ترامب إلى بايدن... عفواً أيها العرب لقد نفد رصيد بترولكم

قد تكون الانتخابات الأمريكية هذه المرة مختلفة عن سابقتها فى كثير من النواحى سواء كانت الدستورية أو نسب التصويت غير المسبوقة والأغرب هنا هى الأداة الإعلامية التى لم تكن لديها الحيادية المعهودة وكان لديها ولأول مرة دور الريادة فى تقديم التوجيه المستهدف كى ينجح مرشح الديموقراطيين. وهنا أرجع بعض الشئ إلى الخلف كى أتفهم كيف خرجت الأسباب التى تطيح بالرئيس الأمريكى الجمهورى كى لا يكمل فترة رئاسته الثانية مما يعطى الشك واليقين أن الديموقراطيين الذى تعهدوا أن يكون الخيار بينهم أبدًا فيمن يحكم الولايات المتحدة الأمريكية ولكن من كسر هذا التحالف القديم أهو الإعلام الرقمى الحديث أو سياسة دول تدخلت فى حركة الأصوات عبر برامج الهاكر أم اللوبى الصهيونى والذى يقود معاله المليونيرات فى بلاط الإعلام المملوك لهم أم الحزب الشيوعى الصينى والذى يريد أن يرد وبقوة على حجم التأزمات التى صنعها الحزب الجمهورى وقادته، ردًا على تقلص الاقتصاد الصينى وبين تلك كل الأسباب والتى اجدها مجتمعة فى آن واحد أثير هناك وجهة الاستغراب أن عملية الفرز شهدت منذ بدايتها تصويتًا قويًا لترامب وفجأة وبدون مبرر تتوقف أصوات التصويت كما حدث فى ولاية بنسلفانيا وتوقف التصويت لعشرات الساعات وكذلك ميتشجن ونيفادا ويظهر ذلك فى أن الإعلام يقدم تفوق جو بايدن ابتداء من يوم الأربعاء ٧ نوفمبر وبدون سابق دراسة أو إحصائية رسمية قبل إعلان النتيجة، وهذه المحطات التى أذاعت الأخبار سريعًا لبايدن فى بنسلفانيا وهذا يعنى الحصول على المجمع الانتخابى، وأجد أن الأمور التي وجهها الإعلام للتصويت قبل وأثناء الانتخابات كان هدفها هو إنجاح بايدن وتوصيل رسالة ما إلى كلا الحزبين الديموقراطى والجمهورى وهو أن هناك من هو أقوى منهما داخل الولايات المتحدة وفوق قدراتهم المالية والمخابراتية والسرية والسيبرانية ولكن هنا لا يهم كيف تغيرت الانتخابات ولكن لمصلحة من هذا التغيير الرئاسى ومن يجنى مصالح من جو بايدن والذى أتفهم من بين السطور أن هناك فواتير كثيرة فى انتظار أن يدفعها فى خلال الأربع سنوات القادمة قد يخرج من بين المهام التى ستظهر من فى الحقيقة وراء هذه الانتخابات والمساوئ التى لحقت بأمريكا من ورائها. وأجد أن سلوكيات بايدن أو رد الفعل الأمريكى تجاه الصين فى كل ما تم فرضه لتحجيم تأثيرها التجارى على كل ربوع أمريكا وخاصة التبادل التجارى والذى وصل فى عهد ترامب إلى خمس ما كانت تدفع به الصين إلى الأمريكيين قد يكون الإجابة عن السؤال أو قد يكون الرد الأمريكى بضم القدس الشرقية وإقامة دولة إسرائيل أما دويلة للفلسطينيين (بايدن يقول الحل بإقامة دولتين قد تكون دولة ودويلة) وقد تكون رد فعل بعودة المفاوضات النووية مع الجانب الإيرانى كى تستخدم إيران ذريعة واضحة لتخويف العرب أقصد دول الخليج والتى يراها بايدن ما هى إلا محطات للوقود فقط (تصريح بايدن فى إحدى جولاته الانتخابية) وهذا يعنى أن الأوبك تنتظر أن يكون هناك تصور من الرئيس الجديد للولايات المتحدة والذى يريد أن تكون دول الخليج بين حدين الأول أن يعطى تسعيرة البترول فى العالم باستخدام إنتاج الزيت الصخرى وبدعم من فروق الأسعار من البيع المباشر من المخزون الفيدرالى ومن هنا يكون المتحكم فى السعر وتخرج الصين من لعبة التذبذب فى أسعار النفط بعد أن أصبحت من الدول التى لديها مخزون استراتيجى من النفط يصل إلى أكثر من ١٢ شهرًا دون أن تحتاج إلى شراء وتكون اللعبة لدى أمريكا وتبيع وفقًا لما يراه فى سياسة الإنتاج والتخزين.وأيضًا قد يوارى بايدن استخدام لعبة التعديات الإيرانية داخل اليمن وعلى المنشآت النفطية للسعودية والإمارات فى بحر العرب من خلال فتح قنوات مباشرة مع روحانى كى يتفهم العرب أن مفاتيح التحكم فى إيران مازالت لديها ولكن العكس هو. وبين ما أراه من مستقبل غير متفائل من الرئيس الجديد للولايات المتحدة تجاه العرب والشرق الأوسط أكون أكثر تفاؤلاً من المستوى الاقتصادى والدور الاستراتيجى والجيوسياسى للقيادة المصرية ودولة جمهورية مصر العربية والتى أوضحت وبصراحة أن حماية الخليج والعرب خط أحمر وبهذا التصريح الواضح من القيادة السياسية فى مصر تقف كل الحسابات فى الشرق الأوسط فى الغرب وفى العالم، ويرى كل العرب بوضوح أن مفاتيح قوتهم وحمايتهم فى قوة وصلابة الدولة المصرية والتاريخ أثبت ويثبت حتى تلك اللحظة مدى حرص مصر على وطننا العربى والذى حمل لواءه عبدالناصر ورزقنا الله بالسيسى كى يكون الأمل فى القومية العربية. وإلى تكملة قادمة.

بقلم:
د.جمال القليوبى
أستاذ هندسة البترول والطاقة بالجامعات المصرية والأجنبية وعضو مجلس إدارة جمعية البترول المصرية
gamal.qalubi@gmail.com

الازدراء والكيل بمكيالين !

تبجيل الكبير، احترام الآخر، عدم التلفظ بألفاظ نابية تجاه أى شخص –مهما كانت كينونته أو وضعه الاجتماعى– قيم تقدسها وتفرضها أسر كثيرة داخل المجتمع، فمن الأمور التى تجعلك تحكم على شخص تقابله هو أسلوبه فى الكلام ورقى حديثه واحترامه فى اختيار ألفاظه وهو ما ينعكس بالطبع عما بداخله من حب واحترام للجميع حوله.

أقول هذه الكلمات بمناسبة ما نراه أخيراً من ردود أفعال على منشورات أو أخبار أو صور داخل ذلك العالم الافتراضى والذى يعكس ما وصل إليه المجتمع من ترد ومسخ فى الحديث والحوار والبقاء للأقوى – أقصد البقاء للأكثر سوءًا– ولكن عندما يتعلق الأمر بسب عقيدة أو دين، فهنا لابد أن نقول: «لا يصح» ونرفض بشدة الإساءة لأى معتقد أو أى دين على حد سواء.

إذا كنا نتكلم بهذا الأمر على مستوى العلاقات بين الأفراد فما هو رأى القانون؟

عندما تضع الدولة قانوناً يجرم الحديث عن الأديان بشكل فيه ازدراء فهذا أمر أراه غير محدد وفضفاض وفيه لبس خاصة لو تكلمنا عن قانون ازدراء الأديان والذى وصف بأنه يسير فى اتجاه واحد ويكيل بمكيالين باعتبار أن أغلب القضايا –إن لم تكن جميعها– كانت اتهاماً بازدراء الدين الإسلامى ولم نسمع قضية لازدراء المسيحية أو اليهودية أو أى معتقدات لطوائف أخرى، باستثناء عدد من القضايا تعد على أصابع اليد الواحدة!!

وبالرغم من المطالبة بإلغاء الفقرة (و) من المادة ٩٨ بقانون العقوبات الخاص بتجريم الازدراء من قبل أعضاء بمجلس النواب ومفكرين وساسة، إلا أنه قوبل بالرفض، بل هناك من طالب بتشديد العقوبة.

و هناك متخصصون دستوريون تحدثوا عن تلك المادة ووصفوها بعدم الدستورية استناداً إلى أحكام المحكمة الدستورية ذات الصلة.

لذا لم تعد المطالبة بالمساواة فى تطبيق قانون ازدراء الأديان أمراً ذا جدوى الآن، ولكننى أرى –وأتمنى– إلغاء هذا القانون، وذلك لحماية حرية الرأى والتعبير من أنياب هذه المادة الملتبسة التى تعمق فكرة الطائفية والتمييز وإهدار لقيم المواطنة.

مرجريت عادل
mageeadel@yahoo.com

مؤتمر الإعلام وحروب الجيل الرابع

بقلم:
د.أمانى ألبرت
المستشار الإعلامى لجامعة بنى سويف
Dr.amyalbert@gmail.com

عقدت كلية الإعلام جامعة بنى سويف فعاليات المؤتمر العلمى الدولى الأول بعد سبع سنوات من إنشاء الكلية، تحت عنوان «الإعلام العربى فى ظل المنافسة الرقمية وحروب الأجيال»، «رؤى واقعية وتحديات مستقبلية». والمؤتمر يأتى تحت رعاية الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى والدكتور منصور حسن رئيس جامعة بنى سويف وحضره عدد كبير من رموز العمل الأكاديمى والصحفى والإعلامى فى مصر بقاعة مركز الإبداع التابعة لصندوق التنمية الثقافية بدار الأوبرا المصرية. والمؤتمر برئاسة الدكتور عبدالعزيز السيد عميد كلية الإعلام، ومقرر المؤتمر الدكتورة أمانى ألبرت وكيل الكلية للدراسات العليا والمستشار الإعلامى للجامعة.

وهدف المؤتمر للتعرف على واقع صناعة الإعلام فى ظل البيئة التنافسية الرقمية. والتعرف على تأثيرات حروب الجيل الرابع والخامس فى الإعلام وأساليب التوعية بأدواته، والتعرف على دور الإعلام فى الأمن القومى لمواجهة التطرف الفكرى والشائعات والأخبار الزائفة والتجنيد الإلكترونى. وكدور أصيل للجامعة لوضع أجندة حلول عملية لكل ما يواجه الدولة، فى ظل ما تتعرض له من القنوات المعادية التى تسعى لبث الفرقة والشائعات، خاصة فى ظل التطور التكنولوجى الذى أحدث طفرة فى معالجات الإعلام للقضايا والموضوعات، وغير الخريطة الإعلامية وطريقة المعالجة.

وشهد المؤتمر مشاركة واسعة بحضور رواد وأساتذة الإعلام ورموز الصحافة والإعلام والباحثين، وضم (٥٢) ورقة علمية تناقش آليات مواجهة الشائعات والإعلام المعادى، والاهتمام بدعم المؤسسات الإعلامية الرسمية وتطوير أدائها باعتبارها صمام الأمان للأمن القومى المصرى. وضرورة إطلاق منصات إعلامية متعددة ترسخ الهوية الثقافية وترصد كل ما ينشر على منصات التواصل الاجتماعى من الثقافات الوافدة التى تضر بالأمن القومى وتتعارض مع هويتنا الثقافية. وضرورة اهتمام المؤسسات المعنية بتشكيل وعى وثقافة المصريين برصد كل ما تنشره الصفحات والمواقع الموجهة بالعربية فيما يتعلق بهويتنا الثقافية والدينية وتفنيدها والرد عليها وتحصين الجمهور ممن أضرارها.

وتحديث المحتوى الرقمى للصفحات الرسمية للمؤسسات والهيئات المختلفة. كما أوصى المؤتمر بتوسيع مجال عمل الدراسات الإعلامية لتناقش موضوعات وقضايات أكثر معاصرة وارتباطًا بالفضاء الاتصالى الراهن الذى يطرح إشكاليات جديدة وغير تقليدية، ومنها الوظيفة الإخبارية المتصاعدة لمواقع التواصل الاجتماعى، وحدودها وأبعادها وتأثيراتها السلبية والإيجابية ودورها كأداة اتصال حكومية. والاهتمام بدراسات تطوير الأداء المؤسسى مع الاهتمام بدراسات الذكاء الاصطناعى ودوره فى تطوير الإنتاج الإعلامى.

فالإعلام قادر بدوره التنويرى على كسب معركة العقول ووضع الأمور فى نصابها وتصحيح الأوضاع الخاطئة وكشف الأكاذيب ودرء الشائعات ووقف انتشارها والحفاظ على الأمن القومى. فمصر تبنى وتتقدم للأمام وتدحض الأكاذيب ولا سبيل للرجوع للوراء.

ازدراء الأديان

بقلم دكتور مهندس:
ماهر عزيز
استشارى الطاقة والبيئة وتغير المناخ

«ازدراء الأديان» هو مصطلح تم سكه ليقضى بإعدام الحريات الدينية وقهر أى حق فى التعبير عن الاختيار الحر لدين معين وعدم اختيار دين آخر..

إن اختيار دين دون دين آخر يتضمن حتماً الأسباب الموضوعية لعدم اختيار الدين الآخر أو رفضه.. فلا يمكن حين يسأل فرد: لماذا اخترت ما أنت عليه من دين ورفضت اتباع دين آخر.. أن يتم سحقه بسبب اعتبار أن أسباب رفضه اتباع دين آخر هى فى عقيدة الطرف الآخر ازدراء للدين الآخر مما يخرج عن حدود العقل والدين!!

الحق أن الذين سكوا مصطلح «ازدراء الأديان» احتفظوا لأنفسهم بحق التعبير عن الأسباب التى حدت بهم إلى عدم اتباع سائر الأديان الأخرى فى الوقت الذى قضوا فيه بسحق حرية أى فرد يعبر عن الأسباب التى حدت به إلى عدم اختيار الدين الذى يعتنقونه هم فقط.. وبذلك فقد استعلوا لأنفسهم بحرية إبداء أسباب رفضهم للدين الآخر –وهى الأسباب التى تتضمن بالضرورة إنكارهم لما يعتبرونه عواراً فى الدين الآخر– مما ينسحب على وصفه بأوصاف مثل «دين الكفر» أو «دين التخلف» أو «الدين المحرف» أو غيرها من الأوصاف التى يسوقونها أسباباً لعدم اعتناقهم لهذا الدين، وقد تكون تلك بالفعل هى الأسباب الموضوعية لعدم اتباعهم لهذا الدين، لكن الأمر ينقلب لديهم فجأة حين يصرح أتباع الدين الذى رفضوه هم بأسبابهم الموضوعية لرفض الدين الذى يعتنقونه، فيتقولون عليهم بأنهم يزدرون دينهم، ويمقتضى هذا الازدراء يسجنونهم أو يسحقونهم، أو يقيمون الدنيا ويقعدونها عليهم، ويملأون الفضاء العريض صياحاً ووعيداً وتهديداً، ويتمادون فيعلنونها حرباً دينية شعواء، تستهدف دمار وخراب كل ما لدى الطرف الآخر من أصول حضارية وإنسانية، ولا يتورعون أن يقودوها حرباً دينية فى كل اتجاه.. وهكذا فى الوقت الذى يشعرون فيه شعوراً طبيعياً ومنطقياً بحقهم فى الإفصاح عن رأيهم فى دين الآخرين – ولا يعتبرون ذلك ازدراءً مهما نعتوه بنعوت مزدرية– ينكرون على أصحاب الدين الذى يزدرونه لأسبابهم الموضوعية.. ينكرون عليهم حريتهم فى أن يصرحوا بأسباب رفضهم لاعتناق دينهم هم ويصمونهم عندئذ بأنهم يزدرون دينهم، وبالتالى يحق سحقهم وإبادتهم؟؟

هذا لا يكون كيلاً بمكيالين أبداً بل ممارسة لطغيان القوة طالما يملكونها ويحتكمون عليها؟؟

«ازدراء الأديان» هكذا هو وسيلة بوليسية لتكميم الأفواه، وترهيب الناس باسم عدم الإساءة للدين، بينما منطقياً وعقلانياً إذا عددت أسباب رفضك لاتباع دين معين، فستكون أسبابك الحقيقية والموضوعية رفضاً لهذا الدين، مما يعتبره أصحاب هذا الدين ازدراء، بينما أنت لا تزدرى بل تصرح بأمانة بأسبابك لعدم اعتناق الدين الآخر.. وهو الحق الذى يحتفظون به هم لأنفسهم دون أن يعتبروه ازدراء لدينك، بينما ينكرونه عليك باعتباره ازدراء لدينهم!!

المعضلة هنا هى أن هذا المصطلح المفترى المراوغ الظلوم ليس له سوى مدلول واحد هو امتناع الإمكانية مطلقاً لطرف أن يصرح بأسبابه الحقيقية والموضوعية فى عدم اعتناقه دين الآخر، بينما الآخر يحتكر الإمكانية كاملة لنفسه دون شعوره مطلقاً بأنه يزدرى أو يظلم أو يعتدى أو يجور..

كذلك فالمصطلح هكذا له حضور طاغ فى أن البشر يحمون الدين بالقوة القاهرة مما يتضمن جوهرياً سقوط الدين ذاته، لأنه عندئذ لا يشمخ ولا يرتفع بذاته وفى ذاته على كل أسباب رفضه.. بل يقوم على حماية معتنقيه له بالقوة القاهرة أمام الأسباب التى يسوقها رافضوه لرفضه.. وهذه الحماية بالقوة القاهرة للدين ليس لها سوى معنى واحد هو هشاشة الفكر الذى يقوم عليه الاعتقاد الدينى، وعدم قدرته على البرهان على مصدره الإلهى، أو عدم قدرته للارتكان إلى قوة الدفاع السماوى عنه!!

الاعتقاد أو الفكر الذى يقصف رقبتك حين تعبر تعبيراً حراً عن أسباب عدم قناعتك به وتبعيتك له، ليس بدين.. بل آلة للقهر وأداة للاستعباد ووسيلة للإبادة والفناء بقوة السلاح الغاشمة أو قوة الظلم القادر على محاصرتك واعتقالك!! وذلك يصيب الدين ذاته فى مقتل، إذ من حيث يبغون حمايته والدفاع عنه يخلعون عنه أسباب قوته الذاتية فى الإقناع الحر، وفى البقاء اختياراً حراً خالصاً فى الزمان!!

خلاصة الأمر كله أن «ازدراء الأديان» هو مصطلح قصد به الحق فى ازدراء كل الأديان وعدم الاقتراب من دين بعينه، والنتيجة الطبيعية هى أن لا شىء مطلقاً يمكن أن نطلق عليه ازدراء الأديان، والمصطلح معيوب فى أصله، غارق فى عنصرية فجة، وتقطر منه أخيلة القوة الغاشمة لسحق الآخر..

لا شىء يسمى «ازدراء الأديان» مطلقاً لأن المصطلح ذاته غارق فى الغش والتفرقة العنصرية والانحياز والتحايل لضرب كل الأديان وتحصين دين واحد فقط، هو دين من يملك القوة، وقادر على فرض حريته وسحق حريات من عداه!!

لكن ذلك يطرح سؤالاً جوهرياً لا يمكن تجاهله: بأى أسلوب يمكن لطرف أن يقول بموضوعية واحترام أسباب رفضه للدين الآخر؟

وهل السخرية والاستهزاء والاستعداء تصلح أسلوباً لهذا التعبير؟

وهل العدوان على مشاعر الآخرين فى دينهم المخالف بتعمد السخرية والاستهزاء والتحقير والتكفير يكون مباحاً فى سياق التعبير عن عدم القدرة على اتباع دين الآخر؟

هنا يتعين أن نقرر أن كل أشكال التعبير هذه مرفوضة تماماً، ولا تجوز، ويتعين رفض الاستهزاء والاستحقار والسخرية والتكفير رفضاً عادلاً، حتى إذا ما عبر أحد عن أسباب عدم اعتناقه لدين معين تكون له الحرية أن يعلن ذلك بكل موضوعية واحترام.

لأنى رجل..

بقلم:
د.رامى عطا صديق
Ramyatta610@yahoo.com

«لأنى رجل» هو عنوان حملة/ مبادرة مجتمعية دشنها المجلس القومى للمرأة منذ نحو ثلاث سنوات، وبالتحديد فى ١٠ ديسمبر ٢٠١٧م، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمساواة بين الجنسين والحكومة السويدية، وهى حملة مازالت مستمرة إلى اليوم، حيث تواصل عملها فى محافظات مصر المختلفة، بالتعاون مع فروع المجلس فى تلك المحافظات، والغرض منها توعية الرجال والشبان بقضايا المرأة وحقوقها، بالإضافة إلى حمايتها من التحرش ومختلف أشكال العنف الذى يمارسه البعض ضد المرأة، بالإضافة إلى تصحيح بعض الأفكار الخاطئة التى رسخها المجتمع فى عقول الرجال، منها مثلاً أن الرجل أفضل أو أعلى من المرأة، وأنه يكفيه القيام بتوفير المال واحتياجات البيت ومتطلباته!!

تستهدف الحملة توصيل عدة رسائل أساسية للرجال والشبان منها: دعم الرجل للمرأة فى العمل، التعليم، ممارسة الرياضة، المشاركة فى الأعمال المنزلية، التعامل مع المرأة فى العمل والدراسة باحترام، المشاركة فى تربية الأولاد، مناهضة العنف ضد المرأة، كما تستهدف الحملة تسليط الضوء على النماذج الإيجابية لدور الرجل فى دعم المرأة.

فى هذا الإطار تستخدم الحملة عدة شعارات منها: «لأنى رجل هاحميها من الختان»، «هاحترم زميلتى فى العمل»، «هاحميها من التحرش»، «هاقف ضد كل أشكال العنف ضد المرأة»، «هاشجعها تمارس رياضة»، «هاشجعها تتعلم»، «هادعم وصولها لأعلى المناصب»، «أنا ضد الزواج المبكر»، «هاساعدها جوه البيت وبره البيت».

لم تكتف الحملة بإطلاق الشعارات حيث نظمت عدة أنشطة وفاعليات، منها ندوات وورش عمل ولقاءات متنوعة بحضور رجال وسيدات، شبان وشابات وأطفال، ومنها أيضاً دورى رياضى تحت عنوان «لأنى رجل للكرة الخماسية»، ويشارك فى فاعليات الحملة عدد من الرياضيين والفنانين والصحفيين والإعلاميين.

نشاط كبير ومهم يقوم به المجلس القومى للمرأة برئاسة الدكتورة مايا مرسى، التى صرحت مؤخراً بأن الحملة تسعى إلى إدماج الرجال والشبان من أجل تمكين المرأة، ومن ثم توعية الرجال والشبان بأهمية مشاركتهم للسيدات فى كل أمور الحياة وتدعيمهن فى التعليم والعمل ومناهضة العنف ضد المرأة، وغيرها من الأمور الحياتية.

ولأن التاريخ خير معلم للإنسان، أذكر هنا أن المصلح الاجتماعى سلامة موسى (١٨٨٧–١٩٥٨م) كتب مقالاً فى مجلة (المصرى)، التى أصدرها فى مدينة القاهرة عام ١٩٣٠م، عنوانه «فى الاستبداد» هاجم فيه الاستبداد والمستبدين مؤكداً ضرورة مقاومة الظلم والطغيان، والالتزام بالدستور، ووجوب التربية على الروح الدستورية والتطبع عليها، كما أشار إلى أهمية المساواة بين المرأة والرجل.

أوضح «سلامة» أن الأمم المتمدنة تهتم بتربية الذكور مع الإناث، «حتى ينشأوا على قدم المساواة فلا يعتقد الرجل فى نفسه أنه أسمى أو أذكى من المرأة ويستبد بها وهى زوجة»، وعنده أن «فى نفس كل منا طبيعة تنزع به إلى الاستبداد والسيطرة وهى طبيعة الوحش الكامن فى الإنسان. ومهمة التمدن أن تعقل هذا الوحش وتهذبه أو تمحوه من نفوسنا وذلك بأن نربى أنفسنا على التطبع بالروح الدستورية فى معاملتنا للمرأة والعامل وفى مناقشاتنا عن الدين والمسائل الاجتماعية الأخرى وفى نظام الحكم الذى تسير به الحكومة».

وفى ختام مقاله يدعو الكاتب إلى ضرورة تطبيق الدستور وتعميمه فى كل النواحى، فهو يقول: «يجب ألا نقصر جهدنا على تحقيق الدستور فى ناحية واحدة أو شأن واحد من شئون الأمة بل نعممه فى جميع شئونها حتى تسود الروح البرلمانية الدستورية فى الحكومة والبيت وسائر الهيئات فى المجتمع»، ويضيف «يجب أن نذكر أننا عندما نهدم حجراً من استقلال المرأة أو حرية العامل فإننا بذلك نهدم أحجاراً من استقلال الأمة لأن الروح الدستورية لا يمكنها أن تعيش فى الحكومة إذا كنا نأباها فى البيت. والرجل الذى تعلم لهجة الاستبداد مع زوجته أو مع عامله قلما يستطيع أن ينزل عنها ويتعلم لغة جديدة فى الكلام عن حقوق الأمة». (سلامة موسى، فى الاستبداد، مجلة «المصرى»، العدد الرابع عشر، ٤ ديسمبر ١٩٣٠م).

وعلى هامش حملة «لأنى رجل» أشير هنا إلى بعض المبادئ والأفكار والمنطلقات الرئيسة:

أولاً: قضية المرأة هى قضية مجتمع، تهم الرجل مثلما تهم المرأة أيضاً، ذلك أن سعادة المرأة واستقرارها ينعكس على سعادة الرجل واستقرار الأسرة والعائلة والمجتمع ككل، فالرجل والمرأة جناحا المجتمع، لا يمكن الاستغناء عن أحدهما، ونحن نتحدث عن خطط التنمية والتقدم والنهضة والتطوير.

ثانياً: يبدأ احترام المرأة وتقديرها من داخل المنزل، وينتقل هذا الاحترام وهذا التقدير إلى خارجه فى كل موقع، فى الشارع والمدرسة والجامعة ومواقع العمل.

ثالثاً: على المرأة دور مهم فى تأكيد وعيها بمنظومة الحقوق والواجبات، تدرك حقوقها وتطالب بها، وتعرف واجباتها لتؤديها وتقوم بها، فمن الملاحظ أنه فى بعض الأحيان تفرط المرأة فى حقوقها وتعتبر نفسها فى مرتبة أقل من الرجل، أو تعتبر نفسها سلعة يبتاعها الرجل ويشتريها.

رابعاً: على مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية دور مهم ورئيس فى تأكيد قيمة المرأة وإبراز دورها ومكانتها، وهنا يأتى دور الأسرة والمؤسسات الدينية والتعليمية والثقافية والإعلامية والفنية والرياضية والتشريعية ومؤسسات المجتمع المدنى.

وختاماً، فأنت أيضاً عزيزى القارئ/ يمكنك المشاركة فى تلك الحملة/ المبادرة، باستيعاب حقوق المرأة والاعتراف بها وتوعية الآخرين بمكانة المرأة، فهى أمك وأختك وزوجتك وابنتك، وهى زوجة ابنك وحفيدتك، هى زميلتك فى العمل، وهى شريكتك فى كل موقع تتواجد فيه، هى إنسان مثل الرجل.

أنطون سيدهم .. ومشوار وطنى

أنطون سيدهم .. والسياسية الداخلية

نشر بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٢
الأحداث الواردة فيه مرتبطة بزمن نشره

مجلس الشعب

انتهت انتخابات مجلس الشعب، بعد معركة ساخنة بين الأحزاب المختلفة، التى بذلت فيها –هى ومرشحوها وأعضاؤها– مجهودات شرسة للفوز بأصوات الجماهير.. والحمد لله فقد انتهت بسلام، وبدون ما يعتور جوها من أحداث مأساوية أما بعض المصادمات التى قامت بين المتنافسين، فهى دائماً ما تحدث فى أية انتخابات تجرى فى جميع الدول، نتيجة للحماس والأعصاب المتوترة بسبب الكفاح الشاق والمجهود الجبار الذى بذله القائمون بالحملة الانتخابية.

وفى هذا المجال، يجب أن نعرب عن إعجابنا وتقديرنا لوزارة الداخلية ورجالها، على ما بذلوه من مجهودات شاقة ورائعة فى تنظيم العملية والمحافظة على الأمن والنظام بكل دقة وأمانة، وتهدئة الجو وإخماد الإثارات.

أما وأن افتتاح مجلس الشعب الذى سيكون فى أواخر هذا الشهر بإذن الله، فإن آمال الأمة منعقدة على ما سوف يقوم به المجلس من نشاط وعمل لإنجاز الكثير، فالمسئوليات الواقعة على عاتق أعضاء مجلس الشعب مهمة وخطيرة.

لقد قامت الحكومة بمجهودات كبيرة فى النواحى ال

إعداد: ماجد موسى - عريان شكرالله - مرجريت عادل - شيرى عبدالمسيح

فريدة عثمان تعود لمنصة البطولات بثلاث ميداليات فى أمريكا المفتوحة

شيرى عبدالمسيح

إنجازات متتالية يحققها الرياضيون المصريون فى الألعاب الفردية بالمحافل الدولة، فبعد السيطرة على الاسكواش العالمى كان للتنس ظهور فى بطولة ويمبلدون عن طريق ميار الشريف، ومؤخراً رفرف العلم المصرى فى سماء الولايات المتعددة بعد فوز السباحة المصرية فريدة عثمان بعد تتويجها بالميدالية الذهبية لسباق ٥٠ متراً حرة فى بطولة أمريكا المفتوحة للسباحة، وهو إنجاز تاريخى جديد تسطره البطلة المصرية الأوليمبية وقد قطعت عثمان مسافة ٥٠ متراً فى زمن قدره ٢٥,١٠ ثانية.

وعادت البطلة الأوليمبية للمشاركة فى البطولات رغم انتشار جائحة كورونا فى العالم.

كما حصلت عثمان على الميدالية الفضية فى سباقات الـ١٠٠ متر حرة بعد تحقيقها لزمن قدره ٥٥,٤٩ ثانية وفازت أيضاً بالفضية فى سباقات ١٠٠ متر فراشة فى نفس البطولة التى أقيمت فى جرنيسبورور بولاية نورث كارولينا.

وعقب الفوز كتبت فريدة عبر مواقع التواصل الاجتماعى: بداية جيدة بالرغم أنى منزلتش سباقات من ٦ شهور مبسوطة أنى نزلت سباقات تانى، وإن شاءالله البطولة الجاية أحسن. شكراً لكم جميعاً على دعمكم المستمر.

المخضرم « لوروا » مدرب توجو .. سندباد مدربى العالم

شيرى عبدالمسيح

تردد اسمه كثيراً فى الأسابيع القليلة فى الشارع الكروى المصرى خاصة بعد مباراة الجولة الثالثة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة الأمم الأفريقية بالكاميرون ٢٠٢٢، والتى خاضها الفراعنة أمام توجو على استاد القاهرة، حيث ظهر منتخب توجو بشكل مختلف وقوى ووصل إلى جون الفراعنة كثيراً، كما أنه يلعب كرة هجومية مما جعل الجميع يسأل عن «كلود لوروا» المدير الفنى المخضرم الذى جعل المنتخب الذى يتذيل المجموعة السابعة نداً لأقوى المنتخبات الأفريقية وكانت المفاجأة فى مباراة مصر وتوجو على أرضهم بالرغم من فوز الفراعنة بثلاثية ولكن الأفضلية والكرة الهجومية ونسب الاستحواذ فى المباراتين كانت لتوجو.

وكلود لوروا هو فرنسى مواليد ٦ فبراير ١٩٤٨ بدأ حياته الكروية كلاعب مع نادى رون عام ١٩٦٨ ولعب فى العديد من الأندية منها أجاكسيو، أفيغنون، فوت، تساد لافاليون، واختتم حياته كلاعب فى نادى أمنيس.

ثم اتجه للتدريب وقام بتدريب العديد من المنتخبات الأفريقية بجانب بعض الأندية فى بعض الأوقات ومن المفارقات أنه بدأ العمل بالتدريب فى النادى الذى أنهى فيه العمل كلاعب وهو نادى أمنيس ومن أول المنتخبات الأفريقية التى قام بتدريبها منتخب الكاميرون ثم منتخب السنغال ومنتخب ماليزيا ثم عاد للكاميرون مرة أخرى ودرب أيضاً الكونغو الديمقراطية وغانا وعمان وسوريا وأخيراً منتخب توجو.

يذكر أن منتخب توجو واجه المنتخب المصرى مرتين الأسبوع الماضى فى الجولتين الثالثة والرابعة بالتصفيات الأفريقية وفاز بهما الفراعنة ولكن كان منتخب توجو الأكثر استحواذاً على الكرة والأخطر فى المباراتين.

قبل المباراة المرتقبة فى نهائى دورى أبطال أفريقيا

زمالك « باتشيكو » فى مواجهة أهلى « موسيمانى »

د.ماجد موسى-شيرى عبد المسيح

تنتظر جماهير الكرة فى مصر وأفريقيا والمنطقة العربية موعد المباراة المرتقبة بين فريقى الزمالك والأهلى فى نهائى تاريخى لبطولة دورى أبطال أفريقيا لكرة القدم فى النسخة السادسة والخمسين لها منذ بدايتها عام١٩٦٤ حينما كانت تحمل الاسم القديم«كأس أفريقيا للأندية البطلة» قبل أن يغير الاتحاد الأفريقى لكرة القدم«كاف» الاسم ليصبح «دورى أبطال أفريقيا» ويحتضن استاد القاهرة الدولى اللقاء المحدد له التاسعة مساء الجمعة المقبل.

وتاريخ الأندية المصرية فى البطولة حافل ومشرف حيث يتربع الأهلى على قمة قائمة الفريق الأكثر حصدا للبطولة برصيد ثمانية ألقاب بينما فاز الزمالك باللقب خمس مرات، وحققت الأندية المصرية أكبر عدد من الألقاب برصيد١٤ بطولة.

لم يكن هناك وقت لدى بيتسو موسيمانى المدير الفنى الجنوب أفريقى لإحداث تغيير كبير فى طريقة سلفه السويسرى رينيه فايلر المدير الفنى السابق حتى لايحدث خللا فى أداء الفريق فكانت طريقة ٤-٤-٢ مع تحويلها لـ٤-٢-٣-١ حيث إن تكتيك الجنوب أفريقى يتميز بالمرونة فقد يحول طريقة اللعب إلى ٤-١-٤-١ أو إلى ٣-٤-٣ بما يتناسب مع أداء الفريق المنافس خاصة وأن لديه مجموعة ممتازة من اللاعبين تستطيع تنفيذ فكره وطرق اللعب المتنوعة خلال نفس المباراة ومن المتوقع أن يتكون التشكيل الأساسى للفريق من محمد الشناوى فى حراسة المرمى وأمامه محمد هانى وياسر إبراهيم وأيمن أشرف وعلى معلول فى الدفاع وأليو ديانج وعمرو السولية وحمدى فتحى ومجدى«أفشه» فى الوسط وجونيورأجايى ومروان محسن فى الهجوم.

بينما يتميز البرتغالى جايمى باتشيكو المدير الفنى للزمالك بالواقعية فى اختيار طريقة اللعب لمواجهة الفرق خاصة الكبرى منها، بمعنى أنه لايغلق مدرسة الفن والهندسة تماما ولكن يميل للتأمين الدفاعى المحكم بوجود ثنائى فى وسط الملعب يجيدان فى مركز ٦ بحيث تكون طريق اللعب ٤-٢-٣-١ قد تتحول إلى ٤-٣-٢-١ فى المواجهات الكبرى حسب مجريات اللعب ومن المتوقع أن يبدأ«باتشيكو» المباراة بتشكيل مكون من الحارس محمد أبو جبل وأمامه أحمد عيد(محمد عبد الغنى) ومحمود علاء ومحمود حمدى الونش وعبد الله جمعة فى الدفاع وطارق حامد وفرجانى ساسى وأحمد سيد زيزو ويوسف أوباما وأشرف بن شرقى فى الوسط ومصطفى محمد فى الهجوم.

حتى كتابة هذه السطور جاءت تصريحات المعسكرين بإصابة حازم إمام كابتن الزمالك ومحمود عبد المنعم كهربا نجم الأهلى بفيروس كورونا، ومن الطبيعى إذا كانت المعلومات صحيحة أن لا يلحقا بالمباراة مع من يستجد من المصابين لاقدر الله-فلمن تبتسم الأميرة السمراء؟! التاسعة للأهلى أم السادسة للزمالك؟

متى ترتسم الابتسامة على وجه البدرى الغاضب؟

د.ماجد موسى
شيرى عبدالمسيح

تميز حسام البدرى - المدير الفنى للمنتخب الوطنى - بنظرته الغاضبة والتى تدل على جديته، فهل ذلك يعتبر انعكاسًا لنظرته عن أداء المنتخب فى اللعب والذى يقلق الجميع فى الفترة الأخيرة على الرغم أن النتائج جيدة، حيث يتصدر المنتخب المجموعة السابعة فى التصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة الأمم الأفريقية بالكاميرون ٢٠٢٢ وذلك برصيد ٨ نقاط بعد ٤ جولات فقد خلالها ٤ نقاط وهذا ما أزعج الشارع الكروى حيث إن المنتخبات المتواجدة بالمجموعة ليست بالقوة التى يخشاها أو يفقد المنتخب الوطنى أمامها نقاطًا وذلك سبب تخوفًا من الصعود للبطولة ومواجهة منتخبات قوية مثل الكاميرون والجزائر.. فهل يكون هذا الأداء الذى يؤديه المنتخب مناسبًا؟

عمل حسام البدرى بمجال التدريب بعد اعتزاله اللعب فى الأهلى، حيث شارك كلاعب فى الأهلى فى ١٢٤ مباراة محلية وأفريقية، والذى جعل البدرى يعتزل اللعب مبكرًا إصابته بقطع فى الرباط الصليبى للركبة عام ١٩٨٤ وامتدت فترة علاجه لأكثر من عام ونصف العام، لذلك قرر الاعتزال عام ٩٨٧.

١.

ثم بدأ العمل مدربًا فى قطاع الناشئين بالأهلى، وانضم لأول مرة إلى الجهاز الفنى للفريق الأولى للأهلى موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ خلال تواجد مانويل جوزيه.

وفى عام ٢٠٠٩ أصبح أول مدرب مصرى للأهلى منذ ١٧ عامًا، وفى عام ٢٠١٠ تعاقد مع نادى المريخ السودانى، وفى ٢٠١١ تعاقد إنبى مع البدرى خلفاً لمختار مختار، وفى ٢٠١٢ عاد لقيادة الأهلى مرة ثانية.

ولكن فى عام ٢٠١٣ توجه البدرى للتدريب المنتخبات ليتولى قيادة المنتخب الأوليمبى، وقاد المنتخب للتأهل لبطولة كأس الأمم الأفريقية تحت ٢٣ سنة عام ٢٠١٥.

وبعد فشل المنتخب فى الصعود للأوليمبياد تم إنهاء عقده مع الاتحاد ليذهب لأهلى طرابلس، وعندما احتاج الأهلى المصرى له للمرة الثانية كان البدرى فى خدمة القلعة الحمراء ليتعاقد للمرة الثانية وبعد عدة هزائم للفريق تقدم البدرى باستقالته.

وهو ما جعل البعض يرفض تعاقد الاتحاد المصرى معه لقيادة المنتخب الأول، فهل يغير البدرى نظرة الجمهور له، ويبتسم له الحظ ونرى ابتسامة على وجهه.

الأنبا إيلاريون
أسقف البحر الأحمر
ومجمع الكهنة
يهنئون صاحب النيافة الحبر الجليل
الأنبا ثيئودوسيوس
وكهنة وشعب وسط الجيزة
بمناسبة رسامة آباء جدد
لإيبارشية وسط الجيزة
حيث تمت رسامة
الشماس عدلى الزوق عزيز
باسم القس سرجيوس
والشماس بيشوى القمص باخوم لطيف
باسم القس واخس
متمنين لهما خدمة مباركة
بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى

وأما أنتم فجنس مختار وكهنوت
ملوكى ١بط ٢:٩
كهنوت جليل يعمل فى الكنيسة
من جيل إلى جيل
بروح المسيح الذى أسسه
من أعماق قلوبنا نهنئ
أبانا الحبيب
القمص يوسف صبحى إلياس

كاهن كنيسة أمير الشهداء
مارجرجس
الفابريقة بكوم أمبو
باليوبيل الفضى لكهنوته
وإلى منتهى الأعوام لليوبيل الذهبى
والماسى
أسرتك وإخوتك وأحباؤك

نهنئ بكل الحب
أبانا المحب والمحبوب
القمص ميخائيل جرجس
وكيل مطرانية حلوان والمعصرة
بالعيد الثلاثين لسيامته المباركة
كنت دائمًا الراعى الصالح لكنيستك
أدام الله كهنوتك لسنين عديدة
د. صموئيل - د. إيلين
م. مادونا والعائلة

ذكرى عطرة

كان محبوبا عند الله والناس مبارك
الذكر فاتاه مجدًا كمجد القديسين
وجعله عظيمًا مرهوباً«سى٤٥:٢،١»
إهداء إلى طيب الذكر مثلث
الطوبى والرحمات
المتنيح نيافة الأنبا ياكوبوس

أسقف الزقازيق ومنيا القمح
«١٩٧٧م-٢٠٠٨م»
طوباك يا من كنت ناسكًا فى حياتك
لائقًا فى هيئتك قويًا فى إيمانك
عظيمًا فى جهادك شاكرًا فى أسقامك
مستنيرًا فى فكرك متقدًا فى ذاكرتك
حكيمًا فى تدبيرك حازمًا فى قرارك
عفيفًا فى لسانك صادقًا فى وعودك
حانيًا فى أبوتك أمينًا فى رعايتك
باذلاً فى محبتك سخيًا فى عطائك
مدققًا فى تعليمك رائعًا فى تعميرك
صانع آيات صاحب نبوات كاشف أسرار
سائحًا كالآباء متوجًا بأكاليل البر والفخار
اذكرنا أيها البار وصلى لأجلنا باستمرار
أولادك د. جدير جميل
والعائلة بميت بشار

مطلوب متبرع
مطلوب متبرع بكلية
فصيلة دم B أوO
السن من ٢٢ إلى ٣٩ سنة
ت ٠١٢٨٧٠٩٧٩١٦

نياحة القمص ديسقورس الإخميمى شيخ رهبان برية إخميم

سوهاج: جيمى جاب الله

أقيمت فى العاشرة من صباح الخميس الماضى بدير السيدة العذراء بجبل إخميم، صلوات تجنيز الراهب القمص ديسقورس الإخميمى شيخ رهبان برية إخميم والأب الروحى لرهبان الدير.

ترأس الصلاة نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشأة والمراغة والأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بالجبل الغربى بسوهاج والأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء مريم بإخميم، فى نهاية القداس شكر الأنبا متاؤس الحضور والمشاركين وألقى كلمة حب عن رحلة حياة الراهب الناسك القمص ديسقورس والذى عمر الأديرة طالبًا صلاته عنا.

شارك أيضًا فى الصلوات مجمع رهبان الدير ووفود رهبانية من أديرة منطقة إخميم وأعداد من كهنة إيبارشيات سوهاج والمنشأة والمراغة، وإخميم وساقلتة وجرجا.

وحضر الصلاة وفد من هيئة الآثار الإسلامية والقبطية والآثار المصرية.

كان جثمان الراهب الشيخ، قد وصل إلى الدير قادمًا من أحد مستشفيات القاهرة، حيث كان يعالج ووضع جسده بالكنيسة ليحضر التسبحة والقداس صباحًا قبل أن تبدأ صلوات التجنيز.

يذكر أن القمص ديسقورس قد أرسله قداسة البابا شنودة ليعمر الدير فى ١٩٧٩، حيث كان الدير الأثرى مغلقًا لسنوات ومهجورًا واستطاع أن يعمره ويعيد الحياة الرهبانية للمنطقة المهجورة وواجه صعوبات فى رحلة الإعمار الشاقة، وخدم كراهب وأمين سابق للدير أكثر من أربعين عامًا.

وتنيح فى ١٨ نوفمبر ٢٠٢٠ عن عمر تجاوز ٧٥ عامًا، وهب أغلبه للحياة الرهبانية وترك لنا أديرة معترف بها بعد أن أعاد أمجاد الرهبنة وهو شيخ جبل إخميم بسوهاج.

نيافة الأنبا شاروبيم يستقبل محافظ قنا والقيادات التنفيذية للتهنئة « باحتفال مارجرجس المحروسة »

قنا - مينا مهنى

احتفل الأقباط الأرثوذكس فى قنا بالليلة الختامية للاحتفال السنوى لدير الشهيد العظيم مارجرجس بالمحروسة بمناسبة ذكرى تكريس أول كنيسة باسم الشهيد مارجرجس بمدينة «اللد» فى فلسطين، وذلك وسط إجراءات احترازية وأمنية مشددة.

ترأس الأنبا شاروبيم أسقف قنا وتوابعها ولفيف من كهنة الإيبارشية صلوات رفع بخور عشية والتسبحة والقداسات بمشاركة خورس الشمامسة، والشعب القبطى.

وشهد الاحتفال طواف الشمامسة أرجاء الكنيسة مع الالتزام بكافة الإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعى، حاملين الشموع والصلبان وأيقونة الشهيد مارجرجس الرومانى، والمزاحم وسط أصوات التراتيل والتمجيد وفرحة عارمة من شعب الكنيسة.

كما توجه اللواء أشرف الداودى - محافظ قنا - إلى دير الشهيد مارجرجس بحاجر قرية المحروسة لتقديم التهنئة لنيافة الأنبا شاروبيم وأقباط المحافظة بمناسبة عيد الشهيد مارجرجس ورافقه خلال الزيارة المحاسب كمال شلبى السكرتير العام للمحافظة والمهندسة فاطمة إبراهيم السكرتير المساعد وعدد من القيادات التنفيذية.

أعرب محافظ قنا عن خالص تهنئته للأنبا شاروبيم ولرجال الدين المسيحى بتلك المناسبة مشيرًا إلى أننا شعب واحد وأمة واحدة نعيش ونحتفل سويًا بأعيادنا الإسلامية والمسيحية، مؤكدًا على روح المحبة والود التى تربط المصريين فى كل المناسبات القومية والوطنية والدينية بما يبعث على الألفة والمحبة والسلام بين أبناء الوطن.

فيما قدم الأنبا شاروبيم شكره وتقديره لمحافظ قنا والحاضرين على تقديم التهنئة، مشيرًا إلى اعتزازه بالروابط القوية ومشاعر الأخوة والسماحة الدينية التى تميز الشعب المصرى عن غيره من الشعوب، وأضاف أن جميع الأديان السماوية تدعو لنشر المحبة والمودة بين أبناء الوطن الواحد.

وفى نفس السياق كثفت قوات الشرطة وخبراء المفرقعات من تواجدهم بمحيط الدير خلال تشديد إجراءات التفتيش للوافدين إليه وتفعيل البوابات الإلكترونية وتواجد خدام ومسئولى الأمن بالدير للتعرف على الوافدين وذلك فى إطار خطة تأمين الكنائس خلال فترة الاحتفال، وتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية طبقًا للتعليمات جراء الوقاية من فيروس كورونا.

منوعات وطنى

سودوكو

8			6	1	5			9
	4	7						
						8	2	6
	6	2					9	
			1		4			
	1		5			6	3	
5		4	8					
	8			5		3		
	9			2		7	5	8

الحل الأسبوع المقبل

شركاؤنا فى الحياة

البابيروسا

إنه أغرب أنواع الخنازير البرية وأكثرها تميزاً.

فأنياب «البابيروسا» ليس لها نظير فى عالم الثدييات كله:فله أربعة أنياب طويلة جداً تبرز جميعاً خارج فمه وتتجه إلى أعلى،والنابان السفليان يخرجان من الفم،بينما ينفذ النابان العلويان -وهو الأمر الفريد- من الخطم (البوز) ويجعل اتجاهها الرأسى فاعليتها كسلاح للدفاع محدود جد،لكن هذه الأنياب العجيبة هى علامة الذكورة:إذ يقتصر وجودها على الذكور.

يصل وزن هذا النوع ٩٠كج،ويقبل بعض أهالى موطنه على صيده من أجل لحمه،وهو ليلى النشاط...وينتقل فى جماعات صغيرة.

بيئته:الغابات الرطبة وبالقرب من ضفاف الأنهار والبحيرات،فى نطاق جغرافى يضم جزيرة «سولا ويسى» الإندونيسية وجزر قريبة.

مجدى غنيم

الكلمات المتقاطعة

إعداد: د. ماجد موسى

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	م	و	ل	ى	ى	ر	■	ا	ل	ى	ك	ا
٢	ا	■	■	س	و	د	ت	■	و	ت	ا	ل
٣	ر	ى	ن	ا	ع	■	ا	م	ن	■	ب	ا
٤	ك	ح	ل	ع	ى	ن	ى	ك	■	س	ر	س
٥	و	و	■	د	ل	ى	ل	ا	■	ر	ا	ت
٦	س	ش	ص	■	هـ	ص	و	ص	ق	ا	ل	ا
٧	ب	ل	ا	ك	■	■	ر	و	د	س	■	ن
٨	ر	ا	■	ر	ا	ب	■	ا	م	■	ر	هـ
٩	و	د	م	■	س	ن	هـ	■	و	س	و	■
١٠	ت	د	ا	و	س	■	ا	ا	س	هـ	م	ل
١١	و	ل	ى	ن	ج	ت	و	ن	■	م	ن	ا
١٢	س	ب	ق	■	ت	ا	ن	ى	ج	■	ى	ن

حل الأسبوع الماضى

شخصيات فى مرمى الحدث الأمريكى الأكبر

دراما ساخرة هى ما أسفرت عنه الانتخابات الأمريكية ٢٠٢٠ فبرغم انتهاء فاعليات التصويت إلا أن النتيجة لم تعلن بعد رسمياً.. فلا المرشح «الفائز» بأصوات المجمع الانتخابى جو بايدن بقادر على الاضطلاع بملفات رئاسية مهمة وفى مقدمتها ملف «كوفيد١٩» بهدف السعى لحصار الفيروس.. ولا الرئيس الحالى «الخاسر» بقانع لما أسفرت عنه الانتخابات!

فى مرمى الحدث الأمريكى تقف كمالا هاريس نائبة الرئيس جو بايدن والتى حصدت بالماراثون الرئاسى أصوات العرقيات الأمريكية والسيدة الأولى جيل بايدن بطموحاتها المهنية.. وفى المقابل يقف مايك بنس نائب الرئيس ترامب بتاريخه السياسى المشرف والسيدة الأولى ميلانيا ترامب التى تحسب الدقائق للخروج من البيت الأبيض.

بإجماع المحللين، هناك ثلاثة سيناريوهات تحدد مصير الفترة الآنية الحرجة التى تمر بها الولايات المتحدة بتاريخها العريق فى الديمقراطية الحديثة..

نبيل عدلى

مايك بنس.. يعشق العمل فى الظل

مايك بنس

هو نائب الرئيس الأمريكى الخامس والأربعين دونالد ترامب ويوصف بالهادئ الورع الذى استقطب أصوات المتدينين لكن هذا لم يكن كافيًا لأن يفوز ترامب بولاية ثانية.

أسمه الحقيقى مايكل ريتشارد بنس ولد فى ٧ يونية ١٩٥٩ فى مدينة كولومبس بولاية أنديانا وكان نشأ فى أسرة كاثوليكية مع خمسة أخوة وهو سياسى ومحام أمريكى تخرج فى كلية هانوفر وحصل على درجة فى القانون من كلية روبرت مكينى قبل أن يزاول المحاماة.

خسر بنس ترشيحه لمقعد بالكونجرس الأمريكى مرتين فى عامى ١٩٨٨ و ١٩٩٠ بعدها أصبح مضيفًا لبرنامج إذاعى وتليفزيونى محافظ خلال الفترة من ١٩٩٤ إلى ١٩٩٩.

انتخب عام ٢٠٠٠ بالكونجرس بمجلس النواب ممثلاً عن أنديانا فى الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠١٣ وشغل منصب رئيس مجلس النواب فى المؤتمر الجمهورى من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١١ ووضع نفسه كمحافظ ومؤيد مبدئى لحركة الشاى واصفًا نفسه بالمسيحى والمحافظ والجمهورى بهذا الترتيب.

فى يناير ٢٠١٣ أصبح بنس حاكم ولاية أنديانا، وبدأ أكبر عملية خفض ضريبى فى تاريخ الولاية ورفع تمويل مبادرات التعليم وأثار العديد من الخلافات بما فى ذلك توقيعه على قانون استعادة الحركة الدينية الذى واجه معارضة شديدة ثم وقع لاحقًا على مشروع قانون إضافى بشكل تعديل يهدف لحماية المثليين.

فى ٨ نوفمبر ٢٠١٦ انتخب بنس نائبًا للرئيس ترامب بعد أ ن انسحب من حملته الانتخابية لإعادة انتخابه كحاكم لأنديانا.

أعلن تأييده لإسرائيل وحقها فى مهاجمة أهداف بايران لمنعها من تطوير سلاح نووى ودافع كذلك عن حقها فى استخدام القوة المفرطة فى حربها على قطاع غزة ولهذا السبب رفض الفلسطينيون استقباله.

كما ساند تدخل قوات حلف الأطلنطى للإطاحة بالعقيد معمر القذافى.

فى حديث له سنة ٢٠١٢ قال لصحيفة أنديانا بوليس ستار: إن جون كيندى ومارتن لوثر كينج هما الشخصيتان اللتان ألهمتاه فى بداية حياته السياسية.

حرص بنس أن يعمل فى الظل برغم كونه فى دائرة الضوء خلال العام الحالى لدوره فى قيادة فريق العمل الخاص بفيروس كورونا بالبيت الأبيض.. وثمة سؤال.. هل يرشح بنس نفسه للوصول إلى سدة الحكم فى انتخابات ٢٠٢٤، أم إن إرتباطه بترامب ربما يكون سبب نكسة له؟!.

ذات مرة وبحس فكاهى مثل العديد من نواب الرئيس الأمريكى راح بنس بروح من السخرية الذاتية يقارن نفسه بالرئيس ترامب فقال «نحن مختلفان قليلاً فأنا رجل بلدة صغيرة وهو رجل مدينة كبيرة.. وهو معروف بشخصيته الأكبر من الحياة وسحره وجاذبيته، أما أنا فلست على هذا المنوال.

بايدن - ترامب و٣ سيناريوهات

جو بايدن

دونالد ترامب

تعيش الولايات المتحدة الأمريكية حالة غير مسبوقة هذه الأيام، فحتى اللحظة ترفض إدارة الرئيس دونالد ترامب إطلاع فريق الرئيس المنتخب جو بايدن على عديد من الملفات. ومن ثم يرى محللون أن الأسابيع القادمة سوف تحددها سيناريوهات ثلاثة:

أولها: مواجهة قانونية استبق فيها ترامب نتيجة الانتخابات وحذر من إمكانية حدوث عمليات تزوير واسعة فى بطاقات الاقتراع عبر البريد وحشد لذلك فريقه القانونى وسارع لتصديق مجلس الشيوخ على تعيين القاضية إيمى باريت فى المحكمة العليا.

وما أن أعلن فوز المرشح الديمقراطى بايدن حتى أطلق ترامب تحديات قانونية لإعادة فرز الأصوات فى عدد من الولايات مثل بنسلفانيا وميتشجن وويسكنسون وأريزونا وجورجيا. وبرغم فشل عدد من الدعاوى القضائية إلا أن الرئيس ترامب مازال يتمسك بهذا السيناريو.

السيناريو الثانى وهو تعزيز القاعدة الشعبية، ويقول فريق من المراقبين: إن ترامب أدرك خسارته فى الانتخابات لكنه سعى لتعزيز قاعدته الشعبية الواسعة إذ صوت له أكثر من ٧٠ مليون ناخب أمريكى، وما يثير المخاوف اتساع انتشار فيروس كورونا فى الوقت الذى لا تظهر فيه ملامح انتقال هادئ للسلطة.

ويقولون إن ترامب سيسعى للحفاظ على تأثيره السياسى الواسع وطموحات ترشحه وفوزه بانتخابات ٢٠٢٤ من خلال حضوره المستمر فى وسائل الإعلام المحافظ وسط تكهنات باحتمال إطلاقه قناة رقمية خاصة به.

ثم سيناريو استنفاد التحديات القانونية حيث يواصل كبار الجمهوريين بمسايرة الرئيس حتى يستنفذ كل سبل قلب نتائج الانتخابات. والمعروف أن المدعى ويليام بار أصدر مذكرة صيغت بعناية وتركز على حق الرئيس ترامب فى التقدم بدعاوى قضائية.

يقول تيموثى نفتالى المؤرخ فى الشأن الرئاسى بشبكة سى إن إن الأمريكية إنه عندما قدمت الولايات المتحدة -كأول ديمقراطية فى عصر الدول القومية- مفهوم نقل السلطة من رئيس إلى آخر فإنها أوجدت أيضاً فكرة الانتقال السياسى التى ترمز إلى الفترة الفاصلة بين انتخاب الرئيس الجديد وممارسة سلفه للسلطة حتى مراسم تنصيبه.

إلا أن طول المدة من الانتخابات إلى تنصيب الرئيس الجديد أفرز عدداً من الإشكاليات، لذلك تم إجراء التعديل العشرين لدستور الولايات المتحدة وتصدق عليه فى عام ١٩٣٣ والذى على أساسه تم تحديد يوم التنصيب فى العشرين من يناير.

وبعد الحرب العالمية الثانية عندما أصبحت الولايات المتحدة قوة عالمية ذات تحالفات واسعة وأنشطة عسكرية ضخمة أضحت تلك المدة التى تصل إلى ١١ أسبوعاً طويلة جداً وهو ما يؤدى لحدوث الكثير من الأخطاء.

كمالا هاريس.. محامية ومدعية

كمالا هاريس

هى سياسية ومحامية ومدعية ونائبة الرئيس الأمريكى المنتخب جو بايدن. وقد مكنها أصلها المزدوج، حيث تنحدر من أصول هندية، من الوصول إلى قلوب أعراق عديدة فى المجتمع الأمريكى، وتنظر إليها المناطق التى شهدت تغيراً ديموغرافياً سريعاً باعتبارها رمزاً للطموح.. لكن تجربتها بجامعة هوارد الشهيرة فى واشنطن هى التى صقلت حياتها على حد تعبيرها..

الطريف أنه منذ عام، وأثناء حملتها الانتخابية للفوز بترشيح الحزب الديمقراطى فى الانتخابات الرئاسية، هاجمت بايدن بشأن قضية العرق أثناء مناظرة بينهما، واعتقد كثيرون أنها قللت من حظوظه فى الفوز.

لكنه بحلول نهاية العام انتهت حملتها وفاز بايدن بترشيح الحزب الديمقراطى وإذا به يعيد هاريس البالغة من العمر ٥٦ عاماً إلى الأضواء باختيارها نائباً له فى انتخابات ٢٠٢٠ وفاز الاثنان حيث تعد ثالث امرأة تترشح لمنصب نائب الرئيس على قائمة حزب كبير كالحزب الديمقراطى بعد جيرالدين فيرارو وسارة بالين على التوالى.

ولدت كمالا ديفى هاريس فى أوكلاند بولاية كاليفورنيا وتخرجت فى جامعة هوارد وجامعة كاليفورنيا متخصصة فى القانون.

انتخبت بعد أن تدرجت فى المناصب فى ٢٠٠٣ مدعية عامة لمنطقة سان فرانسيسكو ولمنصب المدعى العام لولاية كاليفورنيا فى ٢٠١٠ وأعيد انتخابها فى عام ٢٠١٤ واستغلت شهرتها داخل الحزب الديمقراطى لتترشح لعضوية مجلس الشيوخ عن كاليفورنيا فى عام ٢٠١٧.

ومن داخل المجلس دعت لاصلاح الرعاية الصحية وإلغاء الجدولة الفيدرالية للماريجوانا ولحصول المهاجرين غير المسجلين على الجنسية وإلى إصلاح الضريبة التصاعدية، واكتسبت شهرة وطنية بتشكيكها فى مسئولى إدارة الرئيس دونالد ترامب خلال جلسات استماع.

والدتها شيامالا جوبالان عالمة هندية تاميلية تخصصت فى سرطان الثدى، وهاجرت سنة ١٩٦٠ من مدراس بولاية تاميل نادو الهندية بهدف الحصول على درجة الدكتوراه فى الغدد الصماء من جامعة كاليفورنيا فى بركلى.

أما والدها فهو دونالد هاريس الأستاذ فى علوم الاقتصاد بجامعة ستانفورد وكان قد هاجر من جاميكا عام ١٩٦١ لاستكمال دراسته بجامعة كاليفورنيا، حيث التقى والدة كمالا وتزوجا وبعد زواج دام نحو ٨ سنوات انفصلا. اعتادت كمالا منذ صغرها على ارتياد كنيسة السود المعمدانية، واعتادت أيضاً ارتياد أحد المعابد الهندوسية، وزارت أثناء طفولتها أفراد الأسرة الكبيرة فى مدراس بالهند وكانت مقربة من جدها لأمها.

ارتادت كمالا روضة الأطفال فى السنة الثانية من تطبيق برنامج مدارس بركلى لإلغاء الفصل العنصرى فى الحافلات المدرسية وذلك فى محاولة لتحقيق التوازن العرقى فى المدارس العامة بالمدينة.

وكانت نسبة البيض فى الباص قبل عامين من دخولها الروضة ٩٥٪.

منحت والدة هاريس حضانة الطفلتين كمالا وأختها مايا بعد انفصالها.

وتقول كمالا إنه لم يكن مسموحاً لأطفال الجيران أن يلعبوا معها ومع شقيقتها عندما كن يزرن والدهن فى عطلة نهاية الأسبوع لأنهن من أصحاب البشرة السوداء!

فى سن الثانية عشر من عمرها انتقلت كمالا وأختها إلى مونتريال بكندا مع الأم ثم عدن حيث تخرجت فى المدرسة الثانوية فى عام ١٩٨١ والتحقت بعدها بجامعة هوارد فى واشنطن ثم عادت إلى كاليفورنيا لتحصل على الدكتوراه سنة ١٩٨٩ فى القانون.

تتعامل كمالا هاريس بيسر شديد وسط المجتمعات التى يغلب على سكانها البشرة البيضاء، إذ عاشت مع أمها سنوات المراهقة فى كندا أثناء اشتغال الأم فى وظيفة أستاذ بجامعة ماكجيل ٥ أعوام.

ويراها كثير من الأمريكيين عنصراً مرجحاً لجو بايدن ولإصلاح العديد من الخلل الذى ساد خلال السنوات الأربع الأخيرة إبان ولاية الرئيس دونالد ترامب.

جيل بايدن.. سأواصل التدريس

جيل بايدن

تتأهب جيل بايدن زوجة الرئيس الأمريكى الجديد جو بايدن لدخول البيت الأبيض فى واشنطن وهذه المرة بصفة السيدة الأولى الـ٤٦ للولايات المتحدة الأمريكية، وكانت دخلته من قبل كزوجة لنائب الرئيس فى عهد باراك أوباما.

فى أغسطس الماضى قالت جيل للصحافة: أحب التعليم، وإذا وصلنا إلى البيت الأبيض سأواصل التدريس. أريد أن الجميع يقدروا العلم وأن يعرفوا قدر مساهمته ويحترموا مهنة التعليم أكثر.

أبدت أيضاً اهتماماً خاصاً بعائلات العسكريين الأمريكيين ونشطت فى مجال التوعية بأخطار السرطان، وهى التى تألمت وزوجها جو لوفاة قريب بسرطان الدماغ.

تبلغ جيل من العمر ٦٩ سنة وهى ابنة جياكوبا الموظف السابق بأحد المصارف الأمريكية وينحدر من أصل إيطالى ووالدة تتحدر من أصول إنجليزية وإسكتلندية امتهنت التنظيف.

وهى الشقيقة الأكبر لأربع بنات وامتهنت التعليم الذى تعشقه لسنوات طويلة وتنادى بإصلاح التعليم بأمريكا، وها قد جاءت الفرصة لكى تجسد أفكارها.

جيل بايدن حصلت على أربع شهادات جامعية إحداها دكتوراه فى التربية من جامعة ديلاوير واحتفظت لسنوات بوظيفتها كمحاضرة بالجامعة.

بعد زواجها الأول عام ١٩٧٠ وانتهى إلى طلاق بعد أربع سنوات تعرفت على السيناتور جو روبينات بايدن سنة ١٩٧٥ وهى فى عامها الدراسى الأخير، وكان بايدن حينها أباً فى الثالثة والثلاثين من عمره يرعى طفليه بعد وفاة والدتهما.

وابتدأت العلاقة بدعوة من جو إلى السينما فى فيلادلفيا لتنتهى إلى زواج وتصبح جيل بايدن اليوم، بعد مشوار حياة طويل السيدة الأولى فى الولايات المتحدة الأمريكية.

ميلانيا ترامب.. بانتظار الخروج

ميلانيا ترامب

على النقيض من زوجها الرئيس الحالى ترامب لا تنشغل ميلانيا كثيرًا بنتائج الانتخابات الأمريكية والتى أفضت بفوز المرشح الديمقراطى جو بايدن وخسارة دونالد ترامب.. وحاليا تنهمك فى تزيين البيت الأبيض بمناسبة أعياد الكريسماس.. وهو تقليد سنوى اعتادت كل السيدات الأوليات عليه طوال عقود.

ميلانيا هى ثانى سيدة أولى من أصل أجنبى بعد السيدة الأولى السابقة لويز آدمز زوجة الرئيس جون كوينس آدمز بين عامى ١٨٢٥ - ١٨٢٩.

ولدت فى ٢٦ أبريل ١٩٧٠ فى سلوفينيا (يوغوسلافيا سابقًا) وعملت عارضة أزياء وأصبحت مقيمة بالولايات المتحدة منذ عام ٢٠٠١ وحصلت على الجنسية الأمريكية سنة ٢٠٠٦.

وهى الزوجة الثالثة للرئيس ترامب ولها منه ابن واحد هو بارون. كانت ميلانيا أثارت الأقاويل فى أول ظهور لها بعد هزيمة الرئيس ترامب بتعبيرات وجهها الجامدة ويقول تقرير نشر بالديلى ميل البريطانية إنها بانتظار الخروج من البيت الأبيض لطلب الطلاق!.

أكثر انتقاد وجه لها كان بعدما ألقت أول خطاب لها خلال مؤتمر الحزب الديمقراطى فى منتصف يوليو ٢٠١٦ وقيل: إن الخطاب منسوخ عن خطاب ألقته السيدة الأولى ميشيل أوباما بمؤتمر الحزب الديمقراطى فى عام ٢٠٠٨.

قالت المحامية كرستينا بريفيتانه بنفس تقرير الديلى ميل إنه على الرغم من العلاقة الباردة التى تظهر على ملامح الزوجين ترامب وميلانيا بالكثير من المقابلات والرحلات الرسمية إلا أن ميلانيا تردد أنها تتمتع بعلاقة رائعة مع ترامب.

وتصر بريفيتانه على أن ميلانيا ربما وافقت على اتفاقية للصمت مثل التى أبرمها ترامب مع زوجته السابقة مارلا مابلز لمنعها من نشر أي كتاب أو إجراء مقابلات تنتقده.

جرشكل

شهداء كورونا من الأطباء موت وخراب ديار

عادت كورونا، وعادت الأحزان لتضرب قلوب الناس، الكل صامد أمام الوباء، لكن الطواقم الطبية وطواقم التمريض يقع عليها العبء الأخطر، لأنها فى مواجهة مباشرة مع الموت، يحتملون ظروفًا شديدة القسوة فى بيئات عمل ذات قصور صارخ فى المشافى الحكومية، والكل يعلم الأوضاع المتردية، تحولت حياتهم المهنية إلى كابوس دائم، يهدد أرواحهم وأسرهم، ومن يموت من طواقم الأطباء والتمريض متأثرًا بإصابته بكورونا يموت أبناؤه جوعًا، وربما تشريدًا، وينطبق عليهم المثل الشعبى القائل: «موت وخراب ديار».

فمطلوب من أسرة المتوفى أن تحيا بمعاش قيمته ٩٠٠ جنيه، هذا ليس من عنديات وإنما طبقًا لتصريحات أمين عام نقابة الأطباء د.أسامة عبدالحى، لأن سنوات عمل الطبيب الشاب المتوفى قصيرة، وبالتالى معاشه قليل، آلت كل محاولات النقابة إلى الفشل فى تخصيص معاش استثنائى للأطباء، مثل شهداء الحرب من الجيش والشرطة، وكل ما تم صرفه، هو مبلغ مائة ألف جنيه لشهداء الأطباء من فيروس كورونا، ٥٠ ألف جنيه من نقابة الأطباء و٥٠ ألفا من اتحاد المهن الطبية.

فلماذا لا يتسع صدر الحكومة لتنظر فى هذا الملف بجدية؟.

لا تقتصر الكارثة على معاش ضئيل، ولا على تجاهل مواجع الفئة المنقذة، وإنما تمتد لما هو أكثر رعبا، فإجراء المسحة للأطباء والممرضين المشتبه فى إصابتهم على نفقة جهات عملهم، أمر ذو صعوبة رهيبة، فلا يتم عمل مسحات أو تحليل «بى سى آر» بل يتم تلقى العلاج مباشرة فى أماكن العزل المخصصة، وبالتالى لا يوجد إثبات على أن سبب الوفاة هو الإصابة بكورونا - طبقا للدكتورة منى مينا - لأن عدم إجراء المسحة يغيب الإثبات الرسمى للإصابة، وهكذا تضيع فرصة الطبيب الشهيد فى الحصول على معاش شهيد.

أما عن الإعانات، فحدث ولا حرج، فإعانة الإصابة بكورونا للأعضاء البالغ عددهم ٥٩٧٥، موزعين على تخصصات مختلفة، لم تتخط ٩١ إعانة حصلت عليها ٩١ أسرة بعد تقديمها إعلام الوراثة للطبيب المتوفى. أين الدولة من هذا الظلم البين؟ أين رئيس الوزراء مما يحدث؟ ألم يعد بإضافة آسر شهداء الأطباء للمعاش الاستثنائى مثل شهداء الجيش والشرطة فى العمليات الحربية؟ أين تلك الوعود؟.

يصل إجمالى ضحايا كورونا إلى ٦٢٥٨، ونسبة شهداء الأطباء فقط وليس كل الأطقم الطبية حوالى ٣٪ من نسبة كل ضحايا كورونا، وهى نسبة دفعت دكتورة منى مينا النقابية المخضرمة لإطلاق عدة استغاثات تطالب فيها بتحسين نظم مكافحة العدوى وإلا سوف نواجه نسبة أكبر من وفيات الأطباء. على وزارة الصحة الاستعداد لها وتوفير المسحات.

يدهشنى حقا أننا نترك أبناء الأطباء المتوفين بلا إعانة مادية، بينما نتغنى بإصدار البنك المركزى عملة للأطباء تكريما لتضحياتهم فى مواجهة جائحة فيروس كورونا!! هذا تكريم لا يشبع بطون الجوعى، ولن يدفع المصروفات المدرسية لأبنائهم الأيتام، ولن يقدم لهم كسوة الشتاء القادم أو يسدد عن زوجاتهم فواتير التزامات الحياة.

طواقمنا الطبية ليست رخيصة، ولسنا أقل من سائر الدول فالسعودية تصرف تعويضا نصف مليون ريال، ما يوازى حوالى مليونى جنيه لأسرة المتوفى من الفريق الطبى بإصابة كورونا، لا نطالب بالملايين لكننا نضم صوتنا لصوت الأطباء ونقدم عبر هذا المنبر ثلاثة مطالبة مشروعة لمواجهة الموجة الثانية من كورونا فيما يخص الطواقم الطبية وهى: تشديد إجراءات مكافحة العدوى لحماية الأطقم الطبية، عمل مسحة أو تحليل «بى سى آر» لأى طبيب أو عضو فريق طبى مشتبه بإصابته بكورونا، وصرف معاش الشهيد لشهداء الفريق الطبى حتى نحمى أسرهم التى فقدت الأب والزوج والعائل، ومساندتهم لتلافى السقوط فى مصيدة الموت وخراب الديار.

حنان فكرى

Hanan.fkry@yahoo.com

إحنا معاك... تقديم: مادلين نادر

اتصلوا بنا أيام الاثنين والأربعاء والجمعة من الثالثة إلى الخامسة مساء على تليفون ٠١٠٩٦٩٨١٧٠٣ أو عبر البريد الإلكترونى

madlennader@yahoo.com

جلسات العلاج الطبيعى والمهارات أولى خطواته للدمج

تنص المادة رقم٢٠ من قانون حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة رقم١٠ لسنة٢٠١٨ على أنه يحق للشخص ذى الإعاقة الاستفادة من نظام التعليم الدامج من سن الحضانة ورياض الأطفال، وفى مختلف أنواع ومسارات التعليم بجميع مستوياته على قدم المساواة مع الأشخاص من غير ذوى الإعاقة ويحظر حرمان الشخص ذى الإعاقة من حقه فى التعليم بسبب إعاقته، تواصلت معنا فى باب إحنا معاك مطلع شهر أكتوبر الماضى «إحدى الأمهات لديها طفل من أصحاب متلازمة داون وعمره لايتخطى العامين ولكنها لاتعلم أين تذهب وكيف يتم تنمية مهاراته حتى يستطيع فى السنوات القادمة أن يلتحق بالحضانة والمدرسة ضمن منظومة الدمج.

قالت والدة الطفل:«لقد رزقت منذ عامين تقريبًا بطفل من أصحاب متلازمة داون وبعد ولادته مباشرة لحدوث مشكلات فى التنفس أحتاج لأن يوضع بالحضانة ولم يخبرنى الطبيب عن أى تفاصيل أخرى خاصة به، وبعد شهر من ميلاده ذهبت به إلى طبيب الأطفال وأخبرنى أن طفلى مصاب بمتلازمة داون وأنه سيكون مختلفًا فى مراحل نموه وليس مثل شقيقه الأكبر منه، وطلب منى الطبيب أنى أذهب به إلى إحدى المستشفيات الحكومية لإجراء فحوصات وتحاليل ومتابعة مستمرة لحالة طفلى خاصة وأنه تم اكتشاف وجود ثقب بالقلب وبعض المشكلات الصحية الأخرى، واستمريت فى متابعة تحاليل وفحوصات بالمستشفى بشكل دورى عدة أشهر حتى أصبح عمره عامًا تقريبًا وتحسنت حالة القلب لدى طفلى، ثم توقفت منذ شهر مارس الماضى بسبب كورونا، ووجدت أنه لايستطيع الحركة أو المشى وحينما قمت باستشارة طبية بالمستشفى قالت لى: لابد أن يخضع لجلسات العلاج الطبيعى لفترة طويلة بالإضافة إلى جلسات تنمية مهارات لكننى لم أستطع المواظبة بسبب تكاليف الجلسات لأنها تتخطى مبلغ ٥٠٠ جنيه شهريًا، خاصة وأن زوجى عامل باليومية ولقد توقف عمله منذ بداية السنة تقريبًا بسبب كورونا».

وأضافت الأم قائلة:« تواصلت معكم فى باب إحنا معاك أملاً فى المساندة حتى أستطيع استكمال رحلة العلاج الطبيعى وتنمية المهارات لطفلك لأنها الخطوات الأولى له فى الحياة التى تجعله يستطيع الالتحاق بالمدارس فى المستقبل ويكون مثل شقيقه وباقى من هم فى عمره».

المحررة:

تم التواصل فيما يتعلق بالطفل من متلازمة داون مع أحد المتخصصين فى مجال تنمية المهارات للأشخاص ذوى الإعاقة قالت نيفين بولس- مدربة تنمية مهارات بوحدة التدخل المبكر بمركز سيتى للتدريب فى مجال الإعاقة:-«لقد قمت بإجراء مقابلة مبدئية للطفل ووالدته ووجدت أن لديه تأخرًا بسيطًا فى تطور النمو الارتقائى والمهارات ويحتاج لاكتساب مهارات حياتية يومية، وتم توجيههم بالفعل إلى عمل تدخل مبكر له فى مركز بعزبة النخل قريب من سكن الأسرة، ولقد تم إجراء تقرير مبدئى للطفل ما الذى يستطيع القيام به حاليًا وما الذى يحتاج أن يتدرب عليه خلال الفترة المقبلة لتنمية مهاراته فى مجالات النمو الخمسة: الحركية،الرعاية،الذاتية،المهارات الاجتماعية،الإدراكى،النمو اللغوى لدى الطفل. واستطردت نيفين بولس قائلة:» كما تم تقديم إرشادات عامة للأم لكيفية التعامل مع الطفل داخل المنزل من والديه والأشقاء والمحيطين به، وكيف يتم تدريبه داخل البيت خلال اليوم من خلال وضع برنامج يومى للطفل، بالإضافة إلى إرشادها إلى ما هى الألعاب التى يمكن من خلالها تنمية مهارات الطفل».

أكدت نيفين بولس على أنه كلما بدأ التدخل مبكرًا لدى الطفل يكون أفضل كثيرًا لأن هذا الأمر يساهم فى تنمية مهارات الطفل وقدراته الحركية ورعاية الذات والمهارات الاجتماعية أيضًا وزيادة الانتباه والتركيز لديه وهذه الأمور تساهم فى دمجه فى السنوات القادمة بالمدرسة بدون مشكلات.

مساهمات الخير

١٠٠٠جنيه-كريم بأسيوط

١٠٠٠٠ جنيه- كنيسة مارمرقس والأنبا بيشوى

٥٠٠٠ جنيه- من يدك وأعطيناك

استفسارات القراء

إحدى الأمهات تقول:«ابنتى من ذوى الإعاقة الذهنية قمت بإجراءات الحصول على بطاقة الخدمات المتكاملة وتم إجراء الكشف الوظيفى لها فى شهر مارس الماضى وحتى الآن لم تحصل على بطاقة الخدمات المتكاملة ولا أعلم هل تم إصدارها أم لا، كيف يمكننى التأكد من إصدارها أم أننا علينا البدء فى الإجراءات مرة أخرى بعد عودة مكاتب التضامن فى العمل بعد توقفها عدة أشهر بسبب جائحة كورونا».

المحررة:

لمعرفة هل تم استخراج بطاقة الخدمات المتكاملة لابنتك أم لايمكن الاتصال على ٢٥٨٠٠٧٢٨ وإذا كانت قد صدرت يمكنك الاستعلام عن مكان استلام بطاقة الخدمات المتكاملة على رقم ١٦٧٨٩.

وإذا كان هناك مشكلات أو تعطل يمكنك التقدم بشكوى إلى منظومة الشكاوى الحكومية على الرقم التالى١٦٥٢٨.

افتح قلبك... تقديم: حنان فكرى

خزائن الخوف

تواصلوا معنا عبر المحمول ٠١٢٢٤٠٠٣١٥١ أو على التليفون الأرضى للجريدة عدا السبت والأحد أوعبر البريد الإلكترونى «hanan.fkry@yahoo.com»

الخوف أقوى لص يمكنه سرقتنا، فحينما يتمكن منا يهزم كل الأشياء الجميلة: يهزم الأمل، والحلم، يهزم الطاقة الإيجابية الكامنة داخل كل منا، يهزم الوعى فى عقولنا، يعمل مفعول المخدرات، يدفعنا للحرص على الاحتفاظ به، فى خزائننا الموصدة، البعيدة عن مفاتيح الطمأنينة، لن نستطيع العبور ليقين التسليم حاملين خزائن الخوف، علينا التخلص منها عند بوابات الأمل مهما كانت ضيقة أو مجهولة، هذا ما فعلته مارينا.

مارينا ابنة بين ست بنات، الأب بائع فيشار، الأم ربة منزل، ثمانية أفواه، وثمانية بطون، يطلبون العيش وسط عالم مجنون الغلاء، لم يكن للتعليم مكان ولا قدرة لتسكين الفتيات بالمدارس، جميعهن إلا واحدة، لا يعرفن القراءة والكتابة، الأسرة تتلقى مساعدة من الكنيسة.

جاءت مارينا ذات الـ٢٣ عامًا تقول: «أبويا غلبان على أد حاله، هايجيب لنا منين، وعنده ربو على صدره، وأمى لو عملت شغلانه مرة بترقد عليها أسبوع، عندها انزلاق غضروفى، أختى الكبيرة هاتتجوز قريب، ومحتاجة الأجهزة الكهربائية كلها «ثلاجة وغسالة وبوتاجاز» وأدوات المطبخ والمفروشات، والسجاد، دى تانى مرة تتخطب، المرة إللى فاتت فسخت الخطوبة لأن أبويا ماقدرش يوفر حق الأجهزة، معقول نستنى لما الخطوبة التانية تتفسخ؟

أنا باشتغل، قاعدة على ماكينة خياطة فى مصنع وباخد ألف جنيه، لكن تعمل إيه الألف جنيه فى جهاز بالآلاف، كل حاجة غالية، والأقساط بتضيف فوائد كبيرة، وأبويا بيكسب ٧٠ جنيه فى اليوم مافيش فلوس للمية والنور، والديون تراكمت علينا، واختنا الصغيرة دى الوحيدة إللى احنا صممنا تدخل المدرسة، التعليم مش ببلاش وكفاية احنا خمسة ولا واحدة منا اتعلمت، حرام نظلمها لكن هانجيب منين كل ده؟

كل يوم أتكفى على الماكينة اسأل نفسى أقدر اعمل إيه اكتر من إللى باعمله؟مش لاقية اجابة خايفة أختى تتكسر قدام عريسها لغاية لما فى يوم، شافتنى رئيستى فى الوردية، وأنا بابكى، وعرفت ظروفى، ساعتها ماصدقتش إن كل ده علشان اختى، افتكرت أن الموضوع يخصنى أنا، لأن حسب كلامها مابقاش فى إخوات بيضحوا علشان بعض، لكن الوضع مختلف معانا، احنا تعبنا وجعنا واتحرمنا كتير، والحرمان ربط بينا، خلانا متماسكين، ولما واحدة ربنا يعدل لها ده مكسب للكل.

لكن الخوف من بكره ومن ضيق الحال خلانى بقيت يائسة، المهم الريسة دلتنى على باب «افتح قلبك»، وجيت على أمل تساعدوا اختى، نفسى أفرحها من غير ما أجرحها، نفسى أطمنها، خايفة اليأس يخليها تفسخ الخطوبة تانى، وخايفة على أبويا، من الحمل التقيل، وخايفة على أمى من الحسرة، وخايفة على اختى الصغيرة من الحرمان من التعليم، الخوف واجعنى، هازمنى، بس اتغلبت عليه وجيت هنا، ياريت تقدروا تساعدونا فى ظروف إللى هاتتجوز واللى بتتعلم».

إيد الحب

امتدت أيادى الحب بالمبالغ التالية:

ألف جنيه – كريم بأسيوط

ألف جنيه – كريم بأسيوط

ألف جنيه – كريم بأسيوط

ألف جنيه- ع.ش طالب شفاعة شهداء كنيسة مارجرجس-أبو النجا-طنطا

مائتان جنيه- من يدك وأعطيناك

سبعمائة وخمسون جنيهًا- نياحًا يارب لنفوس المرحومين مهنى ساويرس ونعمات عبد المسيح

مائتان جنيه- على روح المرحوم صالح إسحق راشد

مائتان جنيه- من يدك وأعطيناك

ثمانمائة وخمسون جنيهًا- طالب شفاعة مارجرجس

ألف جنيه- طالب شفاعة القديسة العذراء مريم

ألفان جنيه- طالبة شفاعة الشهيد العظيم مارمينا العجايبى

أربعمائة وخمسة وستون جنيهًا- ابن العذراء

ثلاثة آلاف جنيه- من يدك وأعطيناك

أربعمائة جنيه- رامز وميريت وماريا

ثلاثمائة وعشرون جنيهًا- طالبة شفاعة الأنبا مكاريوس

خمسة آلاف جنيه – ش.م.ش

خمسة آلاف جنيه – إنسان خاطى

عشرون ألف جنيه – طالب شفاعة العذراء والبابا شنودة

خمسة آلاف جنيه- من يدك وأعطيناك

خمسة آلاف جنيه- محب لأمنا العذراء مريم

٣٠٠ دولار أمريكى- أولاد العذراء بأستراليا

على خطى الصين وأوروبا:

البنك المركزى الروسى يخطط لإصدار «الروبل الرقمى» نهاية العام القادم

رئيسة البنك: يزيد شفافية التعاملات المالية ويقلل غسيل الأموال وتمويل الإرهاب

تقرير: فادى لبيب – أسامة فايز

سباق محموم بين الدول والبنوك المركزية العالمية، لإصدار عملات رقمية، وبعد نجاح إصدار اليوان الصينى الرقمى واليورو الأوروبى، أعلنت روسيا عن عملة رقمية جديدة بإصدار روبل رقمى إلى جانب الروبل النقدى المتداول حالياً لتسهيل مدفوعات الأفراد والشركات.

تأتى هذه الخطوة فى وقت يسرِّع فيه تفشى جائحة فيروس كورونا من التخلى عن الأوراق النقدية، حيث باتت البنوك المركزية فى أنحاء العالم تتسابق لإصدار عملاتها الرقمية لتحديث أنظمة المدفوعات، بينما يراقب صانعو السياسات بقلق صعود عملات خاصة مشفرة على غرار الـ«بيتكوين».

أكدت رئيسة البنك المركزى الروسى إلفيرا نابيؤلينا – أن آفاق إطلاق الروبل الرقمى فى المستقبل القريب واقعية للغاية، مشيرة إلى أن الإصدار التجريبى من الممكن أن يتم فى نهاية العام القادم، إذ أصبح التفكير فى مشروع الروبل الرقمى أمراً واعداً للاقتصاد الروسى حسبما ذكرت رئيسة البنك المركزى الروسى، منوهة أن إصدار العملة الرقمية سيتم إلى جانب معروض النقد الحالى فى روسيا.

عن أسباب إصدار الروبل الرقمى قالت نابيؤلينا إنه سيكون شكلاً جديداً من أشكال النقد، ويمكن استخدامه فى دفع الرواتب، أى سيسهل مدفوعات الأفراد والشركات، مضيفة أن إصدار الروبل الرقمى سيزيد من شفافية التعاملات المالية ويقلل من مخاطر غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، كما أنه سيجمع بين مزايا وخصائص العملة النقدية وغير النقدية وقد يكون ذلك أكثر أماناً من إيداع الأموال لدى المصارف التجارية التى قد تفلس أو الاحتفاظ بالأوراق النقدية التى قد تتعرض للسرقة أوالضياع.

وأضاف البنك المركزى الروسى لوكالة أنباء «رويترز» أن العملة الرقمية الجديدة ستحتاج بنية تحتية جديدة للمدفوعات مما يعزز قوة نظام المدفوعات فى روسيا فى نهاية المطاف، منوهاً أنه يدرس إمكانيات وآفاق الروبل الرقمى وأنه من السابق لأوانه وضع جدول زمنى محدد لإطلاق المشروع.

بنوك روسية تهتم بالمشاركة

هذا وأعربت خمسة بنوك روسية بالفعل عن اهتمامها بالمشاركة فى تجربة العملة الرقمية للبنك المركزى، ويتوقع مجلس الدوما، أن تبدأ تجربة الروبل الرقمى فى النصف الأول من عام ٢٠٢١.

ويرى موقع روسيا بريفينج أنه كان هناك ارتباط حول الاختلافات بين العملة الرقمية والعملة المشفرة، حيث أدركت كل من روسيا والصين أن النمو السريع لحلول التكنولوجيا المالية –من قبل الشركات الناشئة واللاعبين الحاليين فى القطاع المصرفى– يحتاج إلى شكل من أشكال العملة يكون أكثر سهولة فى الاستخدام للتحويلات الإلكترونية من مجرد الاحتفاظ بالأرقام، ومع ذلك لا يرغب أى من البنوك المركزية فى البلدان فى إنشاء هيكل لإنشاء العملات الرقمية وتداولها، وأضاف: أنه قبل أسبوعين أصدر البنك المركزى الروسى ورقة بعنوان «الروبل الرقمى» بخصوص احتمالات إصدار عملة رقمية، حيث صرح اليكسى زابوتكين نائب محافظ البنوك المركزية، أن وجود الروبل الرقمى سيحد من مخاطر استخدام حلول دفع أخرى أقل موثوقية فى الفضاء الرقمى، كما أنه سيؤدى لإنشاء بنية تحتية إضافية للدفع بالروبل الرقمى.

من ناحية أخرى أطلقت الصين من عملتها «اليوان الرقمى» وسجلت نجاحاً جيداً، كما شرعت مجموعة من ٧ بنوك مركزية كبرى، من بينها مجلس الاحتياطى الفيدرالى الأمريكى، فى تحديد الشكل الذى قد تبدو عليه العملات الرقمية، وذلك فى مسعى للحاق بدور الصين الريادى والتفوق على مشاريع خاصة على غرار عملة «ليبرا» التابعة لفيسبوك.

مزايا العملة

على غرار النقود، يمكن الاحتفاظ بالأموال خارج المنظومة المصرفية، فى «محفظة رقمية» مثلاً، من شأنها أن تسمح للأفراد والشركات بالقيام بعمليات الدفع اليومية «بطريقة سريعة وسهلة وآمنة».. والعملات الرقمية ستكون «مكملاً للنقود ولن يحل مكانها»، ويمكن إجراء إصدار أو تحويل باستخدام تقنية سجلات الحسابات المعروفة باسم «بلوك تشين» أو «سلسلة الكتل»، وهى قاعدة بيانات عامة لا يمكن تنقيحها وهى ذاتها التى تعتمد عليها العملات المشفرة على غرار «بيتكوين».. هذا ويفكر المنظمون فى بلدان أخرى أيضاً فى إصدار عملات رقمية، حيث أكملت أوروجواى وأوكرانيا والإكوادور الاختبارات بالفعل، بينما تجرى الصين والسويد وكوريا الجنوبية مشاريع تجريبية.

من جانبه قال الدكتور خالد الشافعى الخبير الاقتصادى لـ«وطنى»: العملات الرقمية هى عملات افتراضية، وكذلك المشفرة هى افتراضية وكلتاهما مصممة للعمل كوسيلة للتبادل، الفارق أن الأولى ربما تصدرها بنوك مركزية والثانية جهة إصدارها ربما تكون مجهولة وكلتاهما تشترك فيما بينهما فى استخدام التشفير للتأمين والتحقق من المعاملات، وكذلك أليات التعامل شروطها متقاربة جداً.

وأضاف الدكتور الشافعى قائلاً: فكرة ظهور عملة رقمية كانت منذ عقدين أو ثلاثة تقريباً ولكنها فشلت بسبب مشاكل الاحتيال والنصب وعوائق مالية كثيرة، لكن زاد الحديث عنها مؤخراً بعد أن أخذت العملات المشفرة فى الظهور، وبعد حصولها على نصيب واسع بعض الشىء بل إدراجها فى بعض البورصات، وكلتا العملتين الرقمية والمشفرة ليس لها واقع ملموس أو وجود فيزيائى، فالـ«بيتكوين» عملة رقمية مشفرة، والاختلاف الواضح بين الاثنتين هو أن المشفرة ليس لها جهة أو شركة يمكن أن تعود إليها، فهناك تشابهات كثيرة بين العملتين، وهنا فإن العملات الرقمية تخضع لرقابة وحماية الجهة المصدرة لها سواء بنك أو شركة والمشفرة لا تخضع لأى رقابة ولا يمكن تتبعها.

تكاليف أقل للمعاملات

وفقاً للهيئة التنظيمية بالبنك الروسى، فإنه يمكن لعملاء التجزئة استخدام العملة الرقمية فى عمليات الشراء والتحويلات إلى الأفراد والشركات والدولة ودفع الضرائب والتحويلات للعملات الأجنبية من خلال المحافظ الإلكترونية.. منوهاً أنه بالإضافة إلى الوظائف العادية للنقود كوسيلة للتبادل فإن «العملة» قد تعمل كمخزن للقيمة، ويمكن للشركات إجراء المعاملات عبر النقود الذكية، كما يمكن للدولة أن تعزز كفاءة المعاملات من خلال إتمام العقود الذكية والتحكم فى كفاءة الإنفاق العام.

وقالت شركة صوفى كابيتال للسمسرة فى مذكرة بحثية: ليس هناك شك فى أن العملة الرقمية يمكن أن توفر إمكانية معاملات أعلى من الأموال النقدية وغير النقدية، مما يؤدى إلى إدخال عقود ذكية وتكاليف أقل للمعاملات، فضلاً عن عدم وجود مخاطر ائتمانية مقارنة بالروبل غير النقدى، ناهيك عن أن العمليات أكثر أماناً مقارنة بالنقد.

وأضاف أوليج شيبانوف الأستاذ فى المدرسة الاقتصادية الروسية أن الروبل الرقمى سيكون متاحاً أيضاً للشركات والأسر، لذلك سيتواصل البنك المركزى ليس فقط مع البنوك، ولكن أيضاً مع المواطنين العاديين.

مصر تحتفظ بثقة مؤسسات التقييم العالمية

سيد نصرى– أسامة فايز:

عقدت الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولى ومجلس محافظى مجموعة البنك الدولى والمعروفة بـ«اجتماعات الخريف» لعام٢٠٢٠ فى شكل افتراضى عبر شبكة الإنترنت فى الفترة من١٢ إلى١٨ أكتوبر الجارى وذلك لمناقشة عدد من القضايا الاقتصادية حيث فرضت جائحة «كورونا» نفسها على المناقشات.. وقالت لجنة التنمية فى البنك الدولى إنه نفذ مشروعات تمويلية ترتبط بجائحة فيروس كورونا، وذلك بإجمالى يصل إلى٤٥ مليار دولار فى الربع الأخير من السنة المالية ٢٠٢٠، مشيرة إلى أنه جارٍ تنفيذ عمليات من خلال البنك الدولى للإنشاء والتعمير والمؤسسة الدولية للتنمية ومؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار فى أكثر من مائة بلد بقدرات تمويلية تصل لـ١٦٠ مليار دولار حتى يونيو ٢٠٢١.

الدول الإفريقية بحاجة لتمويل بقيمة ١,٢ تريليون دولار حتى٢٠٢٣

ورجح تقرير بعنوان:« إحياء التكامل الإقليمى للشرق الأوسط وشمال أفريقيا فى عصر ما بعد الجائحة» أن يحقق الاقتصاد المصرى انتعاشًا بنسبة ٥,٨٪ خلال العام المالى ٢٠٢١-٢٠٢٢، مشيدًا بقدرة الاقتصاد المصرى على توفير تمويلات بالسوق الدولية لدعم خطة الاستجابة للجائحة ،حيث تم الاتفاق مع صندوق النقد الدولى على اتفاق استعداد ائتمانى بقيمة ٥,٢ مليار دولار، فضلاً عن تمويل عاجل بقيمة ٢,٨ مليار دولار.

واستعرض التقرير الإجراءات التى اتخذتها الدولة فى خطتها الطارئة للاستجابة للجائحة حيث تم تخصيص ١٠٠ مليار جنيه تمثل ١,٧٪ من الناتج المحلى الإجمالى، ساهمت فى مضاعفة برامج الحماية الاجتماعية ودمج العمالة غير المنتظمة من خلال برامج التحويلات النقدية.

وأشار التقرير إلى اتخاذ البنك المركزى ووزارة المالية العديد من الإجراءات لتأجيل سداد القروض للعملاء الأفراد والشركات، وتشجيع الشمول المالى والخدمات المصرفية عن بعد وخفض الفائدة بنسبة ٣٠٠ نقطة أساس دفعة واحدة لتشجيع الاقتراض، وخفض أعباء الديون وتوفير برامج دعم مالى للشركات المتضررة لاسيما فى قطاع السياحة، الذى يعتبر أكثر القطاعات المتأثرة بفيروس كورونا، كما نجحت مصر فى طرح سندات دولية بقيمة خمسة مليارات دولار خلال مايو الماضى رغم التقلبات التى كانت تمر بها الأسواق العالمية وفقًا للبيان.

التحديات العالمية الرئيسية

ناقشت لجنة التنمية فى البنك الدولى خلال اجتماعها وضع الأسس لانتعاش قادر على الصمود حيث أكدت أن جائحة كورونا أدت إلى أكبر انكماش فى الاقتصاد العالمى خلال ثمانية عقود أثر على جميع الاقتصادات وتسبب فى انخفاض الاستثمارات والتجارة وتدفقات التحويلات المالية وأشادت اللجنة بمجموعة البنك الدولى وصندوق النقد الدولى لسرعة استجابتهما للجائحة، وحثت على مواصلة العمل مع البلدان الأعضاء والقطاعين العام والخاص وشركاء التنمية المحليين والثنائيين وغيرهم من المنظمات الدولية، معربة عن دعمها لتركيز مجموعة البنك الدولى على الاستجابات الصحية والاجتماعية والاقتصادية، مشيرة إلى أن المجموعة تقوم بدور حاسم فى التحديات العالمية الرئيسية.

وأكدت اللجنة أهمية التوصل إلى لقاح فعال لفيروس كورونا باعتباره المسار الواعد للعالم لإعادة فتح الاقتصاد بأمان، وفى هذا الصدد أعلن البنك الدولى عن خطط لتوفير ما يصل إلى ١٢ مليار دولار للبلدان النامية لشراء اللقاحات وتوزيعها عندما يتم توفيرها.

من ناحية أخرى شارك الدكتور محمد معيط وزير المالية فى ثلاثة لقاءات عبر تقنية «الفيديو كونفرانس»أحدها مع قيادات بنك «إتش أس بى سى» «HSBC» والآخر مع قيادات«ستاندرد تشارد بنك» والثالث مع المستثمرين الأجانب، الذى نظمه «بنك أوف أمريكا» ضمن اجتماعات «الخريف» بحضور أحمد كجوك نائب الوزير للسياسات المالية والتطوير المؤسسى، وشيرين الشرقاوى مساعد الوزير للشئون الاقتصادية، أحمد حجازى رئيس وحدة إدارة الدين العام، ونيفين منصور مستشار نائب الوزير للسياسات المالية والتطوير المؤسسى، وكريم نصار، وعلاء عبد الرحمن، الاقتصاديين بوحدة السياسات الكلية بوزارة المالية.

استعرض الدكتور محمد معيط وزير المالية مؤشرات أداء الاقتصاد المصرى فى ظل أزمة «كورونا» موضحًا أن المؤسسات العالمية خاصة البنك الدولى، وصندوق النقد الدولى والبنك الأوروبى للتنمية أشادت بصلابة الاقتصاد المصرى فى مواجهة تداعيات«الجائحة» التى أثرت سلبيًا على اقتصادات العالم.

أكد الوزير أن أولويات الحكومة تتمثل فى تحفيز الاستثمارات بقطاعات النقل والغاز الطبيعى والبترول والطاقة المتجددة والصناعة، وتشجيع الصادرات، ومساندة المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وتعظيم دور القطاع الخاص فى عملية التنمية بما يسهم فى توفير فرص عمل جديدة والحد من البطالة موضحًا أنه سيتم اعتبارًا من الأحد المقبل، إطلاق المرحلة الثانية من المشروع القومى لبناء وتشغيل ألف مدرسة متميزة للغات بنظام المشاركة مع القطاع الخاص بما يخلق أنماطًا جديدة من التعلم، تنمى ملكات الابتكار والإبداع والبحث العلمى لدى الطلاب.

ثقة المستثمرين

قال الوزير: إن مصر نجحت فى الحفاظ على معدل نمو ٣,٦٪ من الناتج المحلى الإجمالى فى ظل أزمة «كورونا» بينما تراجعت غالبية مستويات النمو لمعظم الدول ولم يتجاوز معدل البطالة المستوى الذى كان عليه فى العام المالى٢٠١٨/٢٠١٧، حيث بلغ ٩,٦٪ بنهاية يونيو ٢٠٢٠.

أضاف أن مصر هى الدولة الوحيدة بالشرق الأوسط وأفريقيا التى احتفظت بثقة جميع مؤسسات التقييم العالمية الثلاثة:«ستاندرد أند بورز»و«موديز» و«فيتش»خلال فترة من أصعب الفترات التى شهدها الاقتصاد العالمى فى ظل جائحة «كورونا» لافتًا النظر إلى أن الاقتصاد المصرى هو الوحيد الذى احتفظ بثقة المستثمرين بالمنطقة حيث تم تثبيت التقييم السيادى والتصنيف الائتمانى لمصر مع نظرة مستقبلية مستقرة للاقتصاد المصرى، مما يعد إنجازًا مهمًا لمصر نالت به ثقة المؤسسات المالية العالمية ومجتمع الاستثمار الدولى.

أكد أحمد كجوك، نائب الوزير للسياسات المالية والتطوير المؤسسى أن إستراتيجية إدارة الدين العام فى مصر ترتكز على تنويع مصادر التمويل وإطالة عمر الدين، وخفض أعبائه لافتًا النظر إلى أن السندات الخضراء التى طرحتها مصر شهدت إقبالاً كبيرًا من المستثمرين الأجانب ليس فقط فى السوق الأولى بل أيضًا فى السوق الثانوية.

أشاد سمير عساف الرئيس التنفيذى للخدمات المصرفية العالمية والأسواق ببنك« أتش أس بى سى» بالجهود التى بذلتها وزارة المالية للحفاظ على معدل النمو الاقتصادى رغم انخفاضه فى أغلبية الدول حول العالم، كما احتفظت مصر بتقييم كل مؤسسات التصنيف العالمية، موضحًا أنه عندما سئل عن أنجح برنامج اقتصادى مع صندوق النقد الدولى ذكر مصر كأفضل نموذج يحتذى به.

التعبئة من أجل أفريقيا

صرحت المديرة العامة لصندوق النقد الدولى كريستالينا جورجييفا، بأن الدول الإفريقية بحاجة إلى تمويل بقيمة ١,٢ تريليون دولار حتى ٢٠٢٣ للتغلب على الأزمة الناجمة عن جائحة كورونا مؤكدًا أن النقص فى التمويل يبلغ حاليًا ٣٤٥ مليار دولار.

وقالت جورجييفا فى لقاء افتراضى خصص«للتعبئة من أجل أفريقيا» إن المنطقة تواجه حاليًا فجوة فى التمويل؛ لأن التزامات المقرضين الرسميين بشكل ثنائى والمؤسسات الدولية تغطى أقل من ربع الاحتياجات المتوقعة بينما لاتزال رؤوس الأموال الخاصة محدودة.

وكانت هذه المؤسسة المالية قدرت النقص فى التمويل بـ٤٤ مليار دولار لسنة ٢٠٢٠ وحدها.

بعد نجاح ٢٠ عاماً:

الإعلان رسمياً عن موعد إغلاق «مجموعات ياهو»

تقرير: فادى لبيب – ناريمان بنى

بعد تربعها لسنوات طويلة على عرش مواقع الإنترنت لخدمات التراسل عبر المجموعات وخدمات البريد الإلكترونى وكمقدمة خدمة الويب.. كشفت شركة ياهو! Yahoo عبر موقعها الإلكترونى أنها ستغلق الموقع (groups.yahoo.com) على الويب فى ١٥ ديسمبر ٢٠٢٠، بحيث لا يتمكن الأعضاء بعد ذلك من إرسال أو تلقى رسائل البريد الإلكترونى من المجموعات، مشيرة إلى أن ميزات Yahoo Mail ستستمر فى العمل كما هى، ولن تحدث بشأنها أى تغييرات سواء على رسائل البريد أو الصور أو صندوق الوارد.. وكانت شركة «فيريزون Verizon» الأمريكية المالكة لشركة «ياهو» قد أعلنت مؤخراً –بعد عملية الاستحواذ التى تمت عام ٢٠١٧ والدخول فى سلسلة من المشاكل والفضائح التى ضربت الشركة– عن القرار عبر رسائل بالبريد الإلكترونى المرسلة لمستخدمى مجموعات ياهو، بالإضافة إلى رسالة نشرت عبر موقع المجموعات.

وقال بيان آخر صادر عن ياهو! مكتوب: نشكرك على مساعدتنا فى بناء واحدة من أقدم المجتمعات الرقمية– نحن فخورون ويشرفنا أن نكون قد أقمنا اتصالات لا حصر لها على مدار العشرين عاماً الماضية ولعبنا دوراً صغيراً فى المساعدة فى بناء مجتمعاتك».. هذا وتعمل مجموعات ياهو كنظام مجانى لقوائم البريد الإلكترونى والمنتديات، تم إطلاقه لأول مرة فى يناير ٢٠٠١، وكانت ذات يوم موطناً لأكبر مجموعات المناقشة عبر الإنترنت فى العالم، حيث سمحت للأعضاء بالاشتراك فى المجموعات، وقراءة المناقشات، وعرض الصور والملفات والإشارات المرجعية ومشاركتها داخل مجموعة، وتلقى رسائل البريد الإلكترونى. وفى ذروة شعبيتها عام ٢٠٠٨، أفاد موظفو الشركة أن هناك ١١٣ مليون مستخدم، وتسعة ملايين مجموعة تستخدم ٢٢ لغة.

يمثل الإعلان نهاية الطريق لأحد المنتديات الكبرى عبر الإنترنت منذ وقت طويل، وتم الإعلان عن عملية الإنهاء الأولية على مرحلتين منذ شهر أكتوبر ٢٠١٩، وقالت الشركة: إن المستخدمين لن يعودوا قادرين على إضافة محتوى جديد ضمن الموقع كما سيتم تعطيل إنشاء أى مجموعات جديدة خلال أكتوبر الجارى، وقالت الشركة لمستخدميها: إذا حاولت إرسال بريد إلكترونى إلى مجموعتك بعد ١٥ ديسمبر، فلن يتم إرسال رسالتك وسوف تتلقى إشعارًا بفشل الإجراء.. كما أوقفت «فيريزون» أى محاولات للمستخدمين لأرشفة مناقشاتهم السابقة، وفى حين أن إجراءات فيريزون لعام ٢٠١٩ سمحت لموقع مجموعات ياهو بالعيش، إلا أن الموقع لم يكن كما كان سابقاً، وفقد المستخدمون القدرة على نشر المناقشات الجديدة عبر لوحات ياهو، لكن لا يزال لديهم القدرة على إضافة مجموعات جديدة وإجراء محادثات جماعية عبر البريد الإلكترونى مع جميع الأعضاء فى وقت واحد، وحولت «فيريزون» من خلال قراريها مجموعات ياهو من منتديات إلى قائمة بريدية، وهو القرار الذى رأى فيه الكثيرون نهاية للخدمة، وتوقعوا إغلاقها فى عام ٢٠٢٠ أو بعد ذلك، ويتم فى الوقت الحالى ترك وظيفة البريد الإلكترونى نشطة، لكنها ستتوقف بعد ١٥ ديسمبر ٢٠٢٠، مع إغلاق فيريزون جميع البنية التحتية للمجموعات، وتشجع فيريزون الأعضاء المتبقين، الذين لم يغادروا الموقع فى شهر ديسمبر الماضى، على الانتقال إلى أماكن جديدة.

نصائح لمستخدميها

وقدمت الشركة عددا من النصائح لمستخدميها من أعضاء مجموعات ياهو! للتواصل منها: العمل أولاً على إيقاف تشغيل حاجب النوافذ المنبثقة بحيث يتمكن المسئولون فقط من دعوة أعضاء «المجموعات الحالية» إلى مجموعات جديدة من خلال خاصية إدارة الأعضاء، مشيرة إلى أن الرسائل الموجودة فى حساب البريد الإلكترونى لن تتأثر. وحول كيفية الاستمرار فى الاتصال بالمجموعات، قالت الشركة: على الرغم من أنه ليس لدينا أى شراكات رسمية مع أى من مواقع المجموعات التالية، إلا أننا نشعر أن أقل ما يمكننا فعله لعملائنا الأوفياء هو التوصية ببعض المواقع الموثوقة لمستخدمينا لمواصلة التواصل الجماعى. فإن الموقع الذى نوصى به أكثر من غيره هو Nextdoor، لأنه يحتوى على صفحة مساعدة تنصح المستخدم بكيفية تبديل مجموعات باستخدام أى منNextdoor إلى موقعهم، كموقع Yahoo حسابات البريد الإلكترونى لغرض التسجيل، منوهة أن مجموعات Facebook تتطلب حسابا لنفس الموقع.

أسباب الغلق

بالرغم من تاريخها الطويل الأمد، فإن خدمة مجموعات ياهو، التى تم إطلاقها عام ٢٠٠١، تراجعت عبر السنين وفقدت ببطء معظم قاعدة المستخدمين التى كانت ذات يوم ضخمة لصالح خدمات أحدث، مثل ريديت (Reddit) وجوجل وفيسبوك، وهو ما حتم على الشركة السير على هذا النهج، ولم يكن لديها خطة لإحياء الخدمة، وقالت الشركة: «لقد شهدت الخدمة انخفاضاً ثابتاً فى الاستخدام على مدى السنوات العديدة الماضية، وخلال نفس الفترة، شهدنا مستويات غير مسبوقة من المشاركة عبر ممتلكاتنا حيث يسعى العملاء إلى الحصول على محتوى متميز وجدير بالثقة، وفى حين أن هذه القرارات ليست أبداً أمراً سهلا، لذلك يجب علينا فى بعض الأحيان اتخاذ قرارات صعبة بشأن المنتجات التى لم تعد تناسب استراتيجيتنا طويلة المدى لأننا ركزنا على مجالات أخرى من العمل، ولهذا اتخذت مجموعات Yahoo قراراً بالإغلاق.

علامة «تعجب»

تأسست شركة ياهو! على يد خريجى جامعة ستانفورد بكاليفورنيا «جيرى يانج» و«ديفيد فايلو» فى يناير عام ١٩٩٤، وأعلنت كشركة رسمياً فى ٢ مارس ١٩٩٥، واتخذ الشريكان مدينة «سانيفيل» بولاية كاليفورنيا فى الولايات المتحدة الأمريكية مقراً للشركة، وفى أوائل الألفية الجديدة كان الإنترنت هو ياهو!، فقد بدأت فكرة ياهو تحت اسم دليل جيرى وديفيد لشبكة الويب العالمية، وأدرك الشريكان أنه يتحتم عليهم تغيير اسم ذلك الدليل إلى اسم يتذكره ويتداوله الجميع، وبعد الكثير من المشاورات اختاروا اسم ياهو Yahoo، ولقد قابلتهم عقبة كبيرة عند اختيار اسم ياهو Yahoo فقد وجدوا أن هناك بالفعل علامة تجارية مسجلة تحت ذلك الاسم لمنتجات «صلصة الباربكيو» و«السكاكين» ملكاً لشركة أخرى، وللخروج من ذلك المأزق ولترخيص علامتهم التجارية، وتسجيلها كشركة فقد قرر الشريكان إضافة علامة تعجب «!» فى نهاية الاسم لتصبح ياهو!، أصبح ياهو! أشهر محرك بحث متكامل فى تلك الفترة لأنه اتخذ الخوارزمية الهرمية فى البناء والبحث، فإلى جانب أن ياهو Yahoo يعتبر أول دليل متكامل فى تاريخ شبكة الويب، فهو أيضاً له الريادة فى تقديم أدلة محلية للمدن الكبرى من مطاعم ومسارح وسينمات ومتنزهات، وغيرها من الأماكن التى تتواجد داخل المدن.

السقوط

تعرضت ياهو! لحادثى اختراق كبيرين: الأول عندما تعرض حوالى ٥٠٠ مليون حساب للاختراق والحظر. والثانى عند تعرض حوالى مليار حساب للاختراق والحظر، ولكنه تم الكشف فى وقت لاحق بعد إتمام صفقة البيع أن جميع حسابات المستخدمين المقدرة بحوالى ثلاثة مليارات حساب تعرضت للاختراق بالفعل.. ووفقاً لشركات تحليل بيانات الإنترنت مثل «اليكسا» و«كوم سكور» و«كومبيت كوم» فإن بوابة ياهو! كانت من أكثر المواقع زيارة على الإنترنت، بأكثر من ١٣٠ مليون زائر مختلف شهرياً، ومتوسط زيارات لصفحات شبكة ياهو! العالمية يصل لـ٣,٤ مليار زيارة يومياً منذ أكتوبر ٢٠٠٧، مما يجعلها واحدة من أكثر المواقع الأمريكية زيارة، ولكن فى فبراير عام ٢٠٠٨ بدأ التراجع وقامت شركة مايكروسوفت بتقديم عرض لشراء شبكة ياهو بسعر ٣١ دولارًا أمريكيًا للسهم الواحد، لكن رفض العرض من مجلس إدارة ياهو!، بعد أقل من أسبوع بسبب انخفاض قيمة عرض مايكروسوفت على حد قولهم، وفى ٢٥ يوليو ٢٠١٦ وبعد الخسائر الفادحة للشركة، أعلنت شركة فيرايزيون للاتصالات عن استحواذها على ياهو بصفقة تقدر بحوالى ٤,٨ مليار دولار.

فرص وإخفاقات

هذا وقد لجأ مؤسسو شركة جوجل فى بداية مشوارهم لشركة ياهو للحصول على تمويل، ولكن ياهو! تجاهلتهم تماماً، وفى عام ٢٠٠٢ كانت هناك فرصة أمام ياهو لشراء جوجل بمبلغ خمسة مليارات دولار، ولكن الصفقة لم تتم بسبب عدم استعداد ياهو! لها –بحسب المراقبين– ولقد قامت شركة ياهو! بالاستحواذ على عدد من المنصات الأخرى مثل «تمبلر» و«مكتوب» دون وجود آليات وخطط مدروسة تحقق بها أرباحاً جيدة مما أدى لحدوث خسائر كبرى، كما أقدمت ياهو على إغلاق خدمة الرسائل المجانية Yahoo! Messenger لرؤيتها حينذاك أن هذه الخدمة المجانية باتت عبئاً كبيراً لا داعى له، لكن لا أحد يعلم هل خسرت شركة الإنترنت العملاقة فرصة كبيرة فى عالم منصات الرسائل الفورية.

رقد على رجاء القيامة

المرحوم فتحى إسكاروس الضبع

زوج المرحومة إيلين شاكر نخلة ووالد كل من الأستاذ طارق زوج المهندسة سامية وليم والدكتور أسامة زوج الدكتورة منال حلمى وحازم فتحى مدير شركة إيست ويست للسياحة زوج المهندسة حنان مجدى والأستاذ هشام زوج الأستاذة بلسم مرتجى وجد كل من الدكاترة مينا وكيرلس ومارينا طارق والدكاترة أندرو زوج الدكتورة ميرنا وجون وسيلفيا أسامة ومينا وساندرا حازم وجوزيف وماثيو وإيثان هشام.

ذكرى الأربعين

لانتقال الحبيب المهندس

عادل أمين فكرى

تدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور صلوات القداس الإلهى فى ذكرى انتقال راحلها الحبيب الساعة التاسعة والنصف صباح السبت٢٠٢٠/١١/٢٨ بكنيسة مارجرجس–أطفيح

شكر وذكرى الأربعين باسيوط

للزوج الحبيب والأب الغالى

عونى كامل أبادير

+تدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور صلاة القداس الإلهى لروحه الطاهرة السادسة صباح السبت ٢٠٢٠/١١/٢٨ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل أسيوط

تلغرافيا:عماد عونى أسيوط

+حبيبى الغالى....وحشتنى جدًا هان عليك ان تتركنى ونحن لم نفترق أبداً.كيف أعيش بدونك.أعاتب الله لأنه أخذ منى حبيبى. كنت شمعة البيت.إلى اللقاء.زوجتك عنايات

+اشتقنا إليك أبونا الحنون.كنت وديعًا صانع سلامًا فى وسطنا اذكرنا أمام عرش النعمة أولادك عماد وإنجى–كيرلس وكارول

+طوباك يا أبانا الحبيب كنت باذلا فى محبتك وسخيًا فى عطائك وأخيرًا تكللت بإكليل المجد السماوى أندرو ومارينا وأبناؤهما

كنا نتمنى أن نكمل معك مشوار الحياة كنت مثالا للحب والعطاء ورحلت عنا بهدوء وسلام.ستظل روحك العون لنا يا أحن أب وجد شيرين وإسحق–إيميلى وإيفان

+رحيلك المفاجئ أدمع قلوبنا تعزياتنا أنك مع الرب يسوع أرسانى وعواطف

+أخونا الحبيب تذكرك قلوبنا دائما مثالا للمحبة والخدمة الباذلة وهدوء النفس والأخوة الصادقة انعم بأفراح السماء وهيب متى والعائلة

لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح، ذاك أفضل جداً(فى١:٢٣)

شكر وذكرى الأربعين

للأم الغالية

جونيه عبد الشهيد نخلة

بقلوب مملوءة بتعزيات الروح القدس وبتسليم كامل بمشيئة الله وعلى رجاء القيامة تدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى لروحها الطاهرة وذلك بمشيئة الرب فى تمام الساعة السابعة صباح يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/١١/٢٦ بكنيسة السيدة العذراء مريم بالوجوة –شبرا

سائلين الرب أن يعوض تعب محبتكم

أولادك:ماجد.منى.منال

إخوتك:عاطف .رأفت .مارى.سناء

أحفادك:ميرنا. ماريا. ديفيد. مارك

ذكرى الأربعين لانتقال

الأم الفاضلة

وفاء لويس ناشد

زوجة الأستاذ فريد حنا مدير مدرسة القديس بولس أمانى سليمان رئيسة قسم الأخبار فى«وطنى» تشاطر الأسرة أحزانها لرحيل الأم الفاضلة وتصلى أن ينيح الرب نفسها فى أحضان القديسين

شكر وذكرى الأربعين

للدكتورة

هدى فؤاد إسكندر

استشارى ورئيس قسم الروماتيزم والتأهيل بمستشفى منشية البكرى سابقًا

وحرم المرحوم الدكتور

عاطف نصيف شاروبيم

استشارى الأنف والأذن والحنجرة

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر

نيافة الحبر الجليل

الأنبا ديمتريوس

أسقف ملوى وانصنا والأشمونين

ورئيس دير أبو فانا العامر

وتدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى على روحها الطاهرة الساعة العاشرة صباح يوم السبت ٢٠٢٠/١١/٢٨ بكنيسة الملاك ميخائيل بشيراتون

جيمى جاب الله

مراسل وطنى بسوهاج

يودع للسماء

القمص ديسقورس الإخميمى

شيخ رهبان إخميم

نياحاً لروحه وعزاء لديره ومحبيه

«طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله، وذكراهم تدوم إلى الأبد»

ذكرى الميلاد السمائى العاشر

للزوج والأب الحنون الغالى

الأستاذ

نشأت لبيب شحاتة

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٢٠٢٠/١١/٢٧ بكاتدرائية شهداء الإيمان بسمالوط

تلغرافيا:كيرلس نشأت -أبوقرقاص

مرت عشر سنوات على فراقك بالجسد ولكننا لا نستطيع أن ننفصل عنك بالروح، صورتك لم تفارقنا، وأنت فى قلوبنا دائمًا...اذكرنا أمام عرش النعمة

زوجتك ألفت

وأولادك كيرلس ومريم ومينا وأمانى

وأحفادك كنزى وكيفن

ليس موتاً لعبيدك بل هو انتقال

يقدم موقع «وطنى» الإلكترونى

خدمة جديدة

لإعلانات الوفيات

تسمح للأسرة والأهل والأصدقاء بتقديم المشاطرات وكلمات التعزية طوال الوقت وبدون مساحات محددة أو عدد محدد للكلمات، وهى خدمة غير متوفرة بالصحف الورقية.

يقدم الموقع الخدمة مجاناً على

www.wataninet.com

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

Cartouche

Equipe de rédaction:

Michael Victor

Christine Ibrahim

Révision:

Rafik Baracat

Mise en page

Saleh Sami

Rédacteur en chef
Youssef Sidhom

WATANI Francophone

Fondé par ANTOUN SIDHOM en 1958

Directrice de rédaction
Laura Hakim

Dimanche

22 Novembre 2020
13 Hâtour 1737
7 Rabie AL-Awal 1442
15 ème ANNEE
NUMERO 757

La citadelle de Siwa rénovée au profit de l'écotourisme

Deux ans après le début du projet de restauration et de revitalisation de l'ancien village de "Shali" dans l'oasis de Siwa dans le gouvernorat de Matrouh avec le soutien de l'Union européenne, Dr. Khaled Al-Anani, Ministre du Tourisme et des Antiquités, Dr. Rania Al-Machate, Ministre de la Coopération Internationale, Dr. Yasmine Fouad, Ministre de l'Environnement, et le Major Général Khaled Chouaib, Gouverneur de Matrouh ont assisté à l'inauguration du projet. La délégation de l'Union européenne en Égypte, une délégation représentative du Fonds des Nations Unies pour la population en Égypte, plusieurs ambassadeurs et attachés culturels et les cheikhs des tribus de Siwa ont également assisté à l'ouverture.

Shali a été initialement construite à Siwa comme un lieu sûr pour les Siwis afin de les protéger contre les attaques des tribus bédouines. Le village était une ville fortifiée avec un mur d'enceinte solide qui comprenait trois portes, et est resté un endroit prospère jusqu'en 1926 lorsque de fortes pluies ont endommagé ses maisons construites en karchif. Les habitants ont dû l'abandonner et déménager, la laissant comme une ville fantôme. Malgré cela, les bâtiments groupés à flanc de colline et la forteresse imposante n'ont jamais cessé d'enchanter les visiteurs, tout comme l'artisanat et la broderie locaux.

L'objectif de l'événement était de mettre en lumière les réalisations considérables de l'Initiative depuis 2018 et les travaux restant à mettre en œuvre jusqu'à la fin de 2020. Conçu pour faire revivre, restaurer et conserver le karchif construit à Shali dans le site archéologique et la colonie partiellement abandonnée et délabrée qui l'entoure, l'Initiative stimulera également l'économie de Siwa en améliorant sa position internationale en tant que destination écotouristique de premier plan.

L'Initiative comprend de nombreux éléments clés qui, ensemble, ont contribué à l'autonomisation économique des habitants de Siwa grâce à la préservation du patrimoine. Cela a été réalisé à travers la restauration, la conservation et l'adaptation de l'utilisation des structures et des espaces du site archéologique, élevant la position de Shali comme l'une des principales attractions touristiques culturelles de Siwa et renforçant la capacité des résidents locaux à restaurer leurs propriétés.

L'Initiative a également réussi à concevoir, à établir et à équiper un musée de l'architecture de la Terre pour présenter et documenter le patrimoine architectural et culturel distinctif et unique de l'oasis de Siwa.

L'Initiative a démontré que la conservation des sites patrimoniaux parallèlement à la mise à niveau des services environnementaux et sanitaires améliore les conditions de vie et stimule les économies locales.

Afin de répondre aux besoins socio-économiques de la jeune population de l'Oasis, l'Initiative a fourni une plate-forme pour l'amélioration des moyens de subsistance par la reconstruction et la restauration de zones commerciales, des marchés traditionnels connus sous le nom de "khoss", où les propriétaires de petites entreprises et les artisans peuvent étaler et vendre leurs produits.

En outre, l'Initiative a aidé à répondre aux besoins de santé urgents des segments de population les plus vulnérables de l'Oasis les femmes et les enfants en créant et en équipant un centre de santé maternelle et infantile qui fournit des services de santé de base aux femmes et des soins de santé primaires aux enfants.

«Apprends à tes enfants et aux miens ce que signifie l'ancienne Shali», chantaient des fillettes aux tenues chamarrées, lors de l'inauguration de la citadelle restaurée de Shali, monument phare de l'oasis de Siwa, à 750 km à l'ouest du Caire.

Construite au XIIIe siècle, «Shali» («Chez moi» en langue siwi), a été érigée par les populations berbères installées dans l'oasis pour parer aux invasions bédouines.

Le projet de restauration, lancé en 2018, entend faire de Siwa une destination de l'écotourisme mondial. Il est financé à hauteur de 540.000 euros par l'Union européenne et mené par l'entreprise cairote Environmental Quality International (EQI) sous l'égide du gouvernement.

Longtemps isolée, l'oasis n'a commencé à accueillir des touristes que dans les années 1980, après la construction en 1984 de la route la reliant au littoral méditerranéen et à la ville de Marsa Matrouh, capitale de l'Ouest.

Dotée de palmeraies, de lacs de sel et de vestiges antiques, l'oasis constitue un modèle de tourisme alternatif qui contraste avec les stations balnéaires de la mer Rouge (est) et les grandes étapes des croisières nilotiques Louxor, Assouan, conçues pour un tourisme de masse.

En 2017, le gouverneur de Marsa Matrouh avait déclaré vouloir mettre en valeur cette destination de tourisme thérapeutique et environnemental, enregistrée comme réserve naturelle depuis 2002.

Baptisés «écolodges», la majorité des hôtels y ont misé sur le respect de l'environnement, arborant des jardins potagers luxuriants et des façades en karchif.

Mais située à 50 km de la Libye, en proie à la guerre civile, Siwa a pâti des troubles politiques et sécuritaires secouant la région depuis 2011, ainsi que de la crise du coronavirus, qui ont freiné son activité touristique.

Depuis 2010, le nombre annuel de visiteurs étrangers a chuté d'environ 20.000 à 3.000. Le tourisme domestique ne compense que partiellement la baisse. La restauration va profiter à l'oasis et amener des touristes.

Outre la reconstruction d'une partie du dédale et des remparts, le projet mené par EQI comprend la mise à disposition, pour les artisans, d'une petite zone commerciale où vendre leurs productions, calquée sur les marchés traditionnels siwis, ou encore la création d'un musée de l'architecture locale.

Il s'agit de ramener les habitants de Siwa à leurs origines tout en leur offrant des possibilités d'emploi et des services.

Erigé en symbole de développement durable, le karchif employé pour les travaux est issu de matériaux récupérés après le déblai des lieux.

Le matériau ancestral, de couleur ocre brun, avait été abandonné par les habitants au profit du béton et du gypse blanc, moins friables, qui dominent aujourd'hui l'oasis d'un peu plus de 30.000 âmes.

Il y a d'autres priorités à Siwa, dont la rénovation des routes ou le traitement des eaux usées agricoles qui menacent la culture de l'olivier et du palmier dattier, autres piliers de l'économie locale.

Fier de ce projet essentiel, le ministre des Antiquités et du Tourisme Khaled al-Anani reconnaît notamment l'urgence de relier Siwa au reste du monde.

«Nous avons besoin de travailler sur les infrastructures de la région, l'aéroport et les routes surtout», a-t-il dit.

La forteresse récemment restaurée de Shali et ses environs

Des écoliers siwis lors de la célébration de l'inauguration de Shali

الأحد

٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠م
١٣ هاتور ١٧٣٧ش
٧ ربيع الثانى ١٤٤٢هـ
السنة ١٦
العدد ١٠٦٩

الوطن الدولى

رئيس التحرير
يوسف سيدهم

اشتراكات «وطنى» السنوية

- ٩٠٠ دولاراً أمريكياً مصرياً بالدول العربية.
- ١٢٠٠ دولاراً أمريكياً لدول أوربا وأفريقيا (١٠٠ يورو / ٧٠ جنيها إسترلينيا).
- ١٥٠ دولاراً أمريكى لأمريكا وكندا.
- ١٧٥ دولاراً أمريكياً لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٦٥ دولاراً أسترالياً).
- بالنسبة لأسعار العملات المذكورة عالية يمكن السداد بالجنيه المصرى بعد احتساب المقابل طبقا لأسعار التحويل وقت السداد

▫ مع احتدام الصراع فى تيجراى..

هل تدخل القارة السمراء فى نفق مظلم؟

نازحون من جراء الحرب فى اقليم تيجراى

مخاوف دولية وإفريقية من أن يتحول الصراع المحتدم فى تيجراى إلى حرب تشتعل فى القارة السمراء. الدعوات الدولية للتهدئة مستمرة، فيما أكد أبى أحمد أنه سيتم تنفيذ الإجراء الحاسم الأخير لإنفاذ القانون بعد انتهاء مهلة الثلاثة أيام، فهل يدخل الصراع إلى نفق مظلم؟

يشار إلى أن أبى أحمد رئيس الوزراء الإثيوبى أمر فى الرابع من الشهر الجارى بتوجيه ضربات جوية وأرسل القوات إلى تيجراى، بعد أن اتهم الجبهة الشعبية لتحرير تيجراى بشن هجوم على معسكرات الجيش الفيدرالى فى تيجراى، ومعه بدأت سلسلة جديدة من الصراع فى المنطقة التى يقول سكانها: إن حكومة أبى تقمعهم وتمارس التمييز ضدهم.

وتطورت الأحداث بعد رفض جبهة تحرير تيجراى قرار تأجيل الانتخابات إثر تفشى وباء كورونا، وأجرت انتخابات فى الإقليم في سبتمبر الماضى، واعتبر رئيس الحكومة الحاصل على نوبل للسلام ٢٠١٩، أن«تصويتهم غير قانونى».

وصنفت أديس أبابا حكومة تيجراى بأنها غير قانونية، بينما لم يعد قادة تيجراى بدورهم يعترفون بإدارة أبى وقررت الحكومة تقليص الأموال الفيدرالية المخصصة للمنطقة وهو ما عدته«جبهة تحرير شعب تيجراى» بمثابة«عمل حرب».

تسببت الضربات الجوية والقتال البرى فى مقتل المئات، وتدفقات اللاجئين إلى السودان وأثارت الانقسامات العرقية فى إثيوبيا تساؤلات حول مدى أهلية أبى للسلطة، والذى يعد أصغر زعيم أفريقى يفوز بجائزة نوبل للسلام عام٢٠١٩.

وأدى اشتداد القتال إلى فرار الآلاف إلى السودان المجاور، فيما طالبت الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقى بإنهاء القتال. ارتفعت أعداد الفارين إلى السودان إلى نحو ٢٥ ألفًا. وفى١٢ نوفمبر، قالت منظمة العفو الدولية: إن العديد من المدنيين قتلوا فى مذبحة يقول شهود أن قوات داعمة لحكومة تيجراى نفذتها لكن جبهة تحرير شعب تيجراى نفت تورطها.

وفى اليوم التالى، دعت الأمم المتحدة إلى فتح تحقيق فى«جرائم الحرب»فى المنطقة. وعقب ذلك، أطلقت جبهة تحرير شعب تيجراى«صواريخ» على مطارين قيل إن الجيش الإثيوبى يستخدمهما فى ولاية أمهرة المجاورة. وفى وقت لاحق تعرضت المنطقة المحيطة بمطار أسمرة لعدة ضربات صاروخية مما أثار مخاوف من اندلاع صراع إقليمى واسع.

وأقر دبرتسيون نبر ميكانيل- رئيس إقليم تيجراى باستهداف المطار قائلاً: القوات الإثيوبية استهدفت مطار أسمرة مؤكدًا مشروعية ضربته. ورغم أن التيجراى يشكلون ٦٪ فقط من سكان إثيوبيا، فقد هيمنوا على مقاليد السياسة الوطنية بالبلاد لما يقرب من ثلاثة عقود وحتى اندلاع الاحتجاجات.

وكل ذلك تغير عندما أصبح أبى أحمد، رئيسًا للوزراء فى أبريل ٢٠١٨، وهو أول رئيس حكومة ينتمى إلى عرقية أورومو، الأكبر فى البلاد، وفقد التيجراى مناصب وزارية وبعض المناصب العسكرية العليا.

بعد أسابيع من فوز أبى أحمد بجائزة نوبل للسلام فى أكتوبر٢٠١٩، رفضت جبهة تحرير شعب تيجراى الانضمام إلى الحزب الحاكم الجديد لأبى متذمرة مما اعتبرته تهميشًا واستهدافًا غير عادل عبر تحقيقات فى شأن الفساد. وعاد قادة جبهة تحرير شعب تيجراى إلى منطقتهم ليتهمهم أبى بمحاولة زعزعة استقرار البلاد.

وفى محاولة للتهدئة، ناشد أمين عام الأمم المتحدة ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقى أبى أحمد رئيس وزراء إثيوبيا وقف القتال والدخول فى حوار سياسى لتسوية الأزمة وذلك خشية أن تمتد حالة عدم الاستقرار إلى أقاليم أخرى من إثيوبيا، بل قد تعبر الحدود إلى الدول المجاورة لإقليم تيجراى الإثيوبي خاصة أريتريا والسودان، ولكن أبى أحمد، أعرب عن شكره لكل من عرضوا الوساطة وطمأنهم بأن العملية العسكرية التى أطلقها لن تستغرق وقتًا طويلاً حتى تحقق تطبيق القانون وسيادة الدولة وتقديم المسئولين عن التمرد للعدالة.

من جانبها، قالت الأمم المتحدة فى تقرير لها: إن هناك تسعة ملايين شخص معرضون للنزوح بسبب الصراع المحتدم فى إقليم تيجراى فى إثيوبيا محذرة من أن القتال يحول دون تقديم الغذاء ومساعدات أخرى، وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية: إن حوالى ٦٠٠ ألف شخص فى تيجراى يعتمدون على المساعدات الغذائية فى حين يحصل مليون آخرون على أشكال أخرى من الدعم وجميعها توقفت.

وجاء في التقرير أن اشتباكات بين القوات الاتحادية وقوات تيجراى اندلعت فى ثمانية مواقع بالمنطق وأن ستة مسلحين قتلوا، وأصيب أكثر من ٦٠ فى اشتباكات قرب الحدود بين إقليمى تيجراى وأمهرة وأن الجانبين تكبدا خسائر.

يقول المراقبون: إن المواجهة المسلحة فى إقليم تيجراى قد تؤدى لاندلاع حرب أهلية.

وقد تؤدى إطالة أمد الصراع فى تيجراى إلى إرهاق الجيش وخلق فراغات زمنية فى مناطق مضطربة أخرى فى إثيوبيا لاسيما إذا ما حشدت الحكومة الكثير من القوات للحرب.

ويخشى المراقبون من حدوث انقسام فى الجيش الإثيوبى على أسس عرقية وذلك بعد إقالة أبى أحمد لقائد الجيش، ورئيس المخابرات ووزير الخارجية، مما يشير إلى اعتراض الثلاثة على تصعيده نحو إقليم تيجراى ،كما أن أكبر قيادة فى الجيش الاتحادى ومعظم أسلحته الثقيلة تقع فى تيجراى.

نرجس فخرى

▫ بعد توقيع أكبر اتفاق للتجارة الحرة فى العالم..

هل تعزز الصين نفوذها عالمياً؟

وقعت ١٥ دولة من منطقة آسيا والمحيط الهادئ اتفاق «الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة» وهو أكبر اتفاق للتجارة الحرة على مستوى العالم، مما يعزز نفوذ الصين عالمياً ويرسخ طموحاتها الجيوسياسية الإقليمية.

يضم الاتفاق عشر دول فى جنوب شرق آسيا إلى جانب الصين واليابان وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا وأستراليا (أى٢,١ مليار نسمة)، وتساهم الدول المنضوية فيه بنحو ٣٠٪ من إجمالى الناتج الداخلى العالمى.

وتم توقيع الاتفاق افتراضياً فى ختام قمة لقادة دول جنوب شرق آسيا الساعين لإنعاش اقتصاداتهم المتضررة من جراء كوفيد-١٩، ولا يشمل الاتفاق الولايات المتحدة ويعد بديلاً تقوده الصين لمبادرة واشنطن التجارية التى لم تعد مطبقة حالياً.

قال خبير التجارة لدى كلية الأعمال التابعة لجامعة سنغافورة الوطنية ألكساندر كابرى: إن الاتفاق الذى ينص على خفض الرسوم الجمركية وفتح تجارة الخدمات ضمن التكتل، يرسخ طموحات الصين الجيوسياسية الإقليمية الأوسع حيال مبادرة حزام وطريق، فى إشارة إلى مشروع بكين الاستثمارى الهادف إلى توسيع نفوذ الصين عالمياً.

لكن العديد من الدول الموقعة على الاتفاق تواجه تفشياً واسعاً لفيروس كورونا المستجد وتأمل فى أن يساهم اتفاق الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة فى التخفيف من وطأة الكلفة الاقتصادية الكبيرة للوباء.

وقالت ديبورا إيلمز المديرة التنفيذية للمركز التجارى الآسيوى، وهو معهد استشارات مقره سنغافورة، ذكر كوفيد المنطقة بالسبب الذى يجعل من التجارة أمرا مهما فيما الحكومات متحمسة أكثر من أى وقت مضى لتحقيق نمو اقتصادى إيجابى.

وانسحبت الهند من الاتفاق العام الماضى جراء قلقها حيال المنتجات الصينية زهيدة الثمن التى سيفسح المجال لدخولها إلى البلاد وكانت الغائب الأبرز خلال مراسم التوقيع الافتراضية الأحد لكن لايزال بإمكانها الانضمام إلى الاتفاق فى موعد لاحق إذا اختارت ذلك.

ومن شأن الاتفاق أن يخفض التكاليف ويسهل الأمور على الشركات عبر السماح لها بتصدير المنتجات إلى أى بلد ضمن التكتل دون الحاجة للإيفاء بالمتطلبات المنفصلة لكل دولة، ويتطرق إلى الملكية الفكرية، لكنه لا يشمل حماية البيئة وحقوق العمال.

ينظر إلى الاتفاق على أنه وسيلة للصين لوضع قواعد التجارة فى المنطقة، بعد سنوات من تراجع دور الولايات المتحدة فيها خلال عهد الرئيس دونالد ترامب الذى شهد انسحاب واشنطن من اتفاق تجارى تابع لها هو اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ.

وفقاً للمراقبين، الاتفاقية تعنى المزيد بالنسبة للحرب التجارية المشتعلة بين أكبر قوتين اقتصاديتين فى العالم، وهما الصين وأمريكا، وتمنح الاتفاقية الصين صوتاً مهماً فى وضع معايير التجارة الإقليمية.

من جانبها ذكرت ديبورا إلمس المدير التنفيذى لمركز التجارة الآسيوى الاستشارى فى سنغافورة لفايننشال تايمز أن حجم الصين الهائل سيجعلها لاعباً مهماً فى الاتفاقية، إن لم تكن قط بقيادة الصين أو مدفوعة منها.

وتجلس الولايات المتحدة الآن خارج المجموعتين التجاريتين الرئيسيتين فى آسيا بعد انسحاب الرئيس دونالد ترامب من الشراكة عبر المحيط الهادئ، وهذا يعنى أنه لن يكون للاتحاد الأوروبى ولا الولايات المتحدة – القوى التجارية التقليدية العظمى فى العالم- أى صوت عندما تضع آسيا قواعدها التجارية.

وذكرت وكالة رويترز أنه رغم أن الرئيس الأمريكى المنتخب الجديد، جو بايدن، كان نائباً للرئيس باراك أوباما عندما دخل فى الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية عبر المحيط الهادئ، فمن غير المرجح أن يعود الرئيس الجديد لاتفاقية الشراكة.

Watani

Chairman of the Board
and
Editor-in-chief
Youssef Sidhom

WATANI International
Founded by ANTOUN SIDHOM in 1958
The international edition of WATANI Egyptian Sunday newspaper

Sunday
22 November 2020
13 Hatour (Hator) 1737
7 Rabie al-Thani 1442
Issue 1032
Year 20

Editorial

Reading into 17th decision for legalising churches

Youssef Sidhom

Under the title "Back to legalising unlicensed churches", I wrote earlier this month reviewing the latest decision by the Cabinet committee charged with looking into the legalisation of unlicensed churches and Church affiliated community service buildings. The last Cabinet decision approved legalisation of a 17th batch of such buildings, comprising 45 churches and 55 community service buildings. This brought the number of buildings approved for legalisation since the Cabinet committee started its task on 28 September 2017, up to 1738 out of 3730 buildings that had applied for legality ahead the deadline set by the September 2016 law for Building and Restoring Churches, representing 47 percent of the total. Legalisation becomes final only when the approved buildings comply with provisions of structural soundness and civil defence conditions, prove unequivocal ownership of the land they stand on, and pay the required dues.

en.wataninet.com/opinion/editorial/back-to-legalising-unlicensed-churches/34091/

In its current issue, *Watani* prints the detailed lists included in the Cabinet decision approving legalisation of the 17th batch of churches and service buildings. The 100 buildings approved were divided into five sets according to the condition of the building.

The first set includes the churches and community buildings unconditionally approved for legalisation. These have fulfilled all the requirements stipulated by the administrative bylaws of the Law for Building and Restoring Churches, and have no pending conditions or paper requirements to fulfil. This set includes 44 churches and service buildings in the governorates of Cairo, Giza, Alexandria, Sharqiya, Daqahliya, Menoufiya, Beheira, Port Said, Fayoum, Minya, Qena, Suhag, the Red Sea and South Sinai.

The second set includes 46 churches and service buildings approved for legalisation provided dues owed to the State are paid, and indisputable proof of land ownership is furnished. These 46 buildings are in Cairo, Giza, Qalyubiya, Sharqiya, Daqahliya, Beheira, Fayoum, Minya, Luxor, the Red Sea and South Sinai governorates.

The third set involves five churches and community centres approved for legalisation provided their buildings, which were found to be structurally unsound, are restored. These five buildings are in Sharqiya and Daqahliya.

The fourth set includes four churches and service buildings in Ismailiya, Minya and Sohag. Their legality hinges on paying State dues and submitting indisputable proof of land ownership, also on demolition and rebuilding on account of structural unsoundness.

Only one church is on the fifth set; it is in Sohag, and its legality hinges on paying State dues, submitting indisputable proof of land ownership, and undergoing reconstruction on account of being currently structurally unsound.

In summation, the details of the most recent Cabinet decision reveal that apart from the 44 buildings the legality of which was unconditionally approved, the 56 buildings on the four other sets were granted only conditional approval of legality pending fulfilment of administrative, financial or technical requirements. Accordingly, the preliminary count of these buildings among the 47 per cent of buildings approved for legality is only nominal, given that their legality status is not yet final. In this context, it is very important to follow up on the cases granted conditional legality, to observe how far they proceed in completing the procedures required or conducting the necessary works of restoration, demolition or reconstruction. Only then can we confirm that all the churches and service buildings which had applied for legality have moved from "illegal" to "conditionally legal" and on to "fully legal". Once again, I invite those in charge of all the buildings that were granted conditional legality to inform *Watani* of the development and progress of the conditions of their buildings, in order for us to create a realistic tally of the churches and Church affiliated buildings that were fully legalised.

Yousriya Loza Sawiris

Egypt's Woman of Substance

Katrine Faragallah

She is the wife of an Egyptian tycoon and the mother of three others. She grew up in a traditional family, comfortable and well protected. At a young age, she took up the traditional family role of a typical Egyptian woman in her standing. Yet Yousriya Loza Sawiris, wife of Onsi Sawiris; and mother of the world renown businessmen tycoons Naguib Sawiris, Samih Sawiris, and Nassef Sawiris is anything but traditional. She grew to be a great woman in her own right, a woman who dedicated all her capacities, energy, and time to champion the cause of Egypt's poorest of the poor. She geared all means available to her to the development of Egypt's garbage collector communities, working and recruiting others to work to lift these communities out of squalid destitution to decent, sustainable living.

I had long desired to interview Ms Loza Sawiris, fondly known as Yousriya by the general public. So I was overjoyed when the opportunity for this interview finally came up. I found her to be a bright woman, witty and full of life, with a momentous sense of humour and an infectious laugh. Her kind heartedness was all enveloping, and her extreme humbleness deeply moving. We had a heart-to-heart talk which I here share with *Watan* readers.

Beginnings are always a good point to start. Would you kindly tell us about yours?

I was born on 31 December 1935 in Manfalout, a city north of Assiut, some 350km south of Cairo. My father was a lawyer and had an office close to our home. In 1953, when I was 17, I married Onsy Sawiris. I had not completed my secondary school education, but I later managed to work for and receive a GCE certificate through the British Council in Cairo. I then enrolled in Cairo University's Faculty of Commerce from which I graduated in 1969. In 1982, I earned a Masters degree in business administration from the American University in Cairo. And for 11 further years, I took courses at Harvard Kennedy School and Harvard Business School.

What are the most remarkable phases in your public life?

I thank God that I was fortunate in several domains. I completed my studies after I got married, up to a Master degree in business administration. For ten years, I worked as finance manager at Ford Foundation in Cairo, and managed to take a number of courses with Harvard Business School and Harvard Kennedy School.

In 1984, I established the Association for the Protection of the Environment (APE), which worked to raise the standard of life of the garbage collectors, focusing on areas such as health care, education, raising incomes, and tackling issues of concern to women and children. APE's work was repeatedly recognised by the international community, among which was the 1998 Dubai International Award For Best Practices to Improve the Living Environment, awarded by UN-Habitat and Dubai Municipality; it was also chosen among the top 100 associations in the world. Today I am on the board of the association, working within a large team of dedicated board members, volunteer workers, and expert workers to better the quality of life of the garbage collectors.

We were able to raise the garbage collectors district in Tora, south of Cairo, from a decrepit area into a modern urban town whose dwellers are proud of, where health and environmental awareness runs high despite it still being a residential place for people whose activity centres on garbage.

I founded the Sawiris Foundation for Social Development (SFSD) in 2001, and act as chairwoman of its board of trustees. I also established in 2008 the Enhancement of Integrated Services and Waste Recycling Company, the objective of which was to create job opportunities for garbage collectors, and to achieve my dream of a clean Cairo.

You were member of the Egyptian parliament, right?

I was named an MP for the round of 1995 - 2000, during which I was member in the parliamentary committee for health, environment and local management. Among my important goals was to enhance the communities of the garbage collectors, and to ameliorate the economic, health, and educational conditions troubling these communities. I worked on tackling the priority issues of poverty, unemployment, and deficient health and educational services.

Courses at Harvard University

* Environmental economics and policy analysis workshop-Harvard (1998)
* Climate change and development, Harvard University (1999).
* Economics and the Environment, Harvard, Kennedy School (2001).
* Effective decision making seminar, Harvard, Kennedy School.
* Managing people for maximum performance seminar, Harvard, Kennedy School.
* Leadership for the 21st century: Chaos, conflict, and Courage, Harvard, Kennedy School (2002).
* Strategic marketing management, Harvard Business School (2003).
* Strategies for enhancing executive influence, Harvard, Kennedy School.
* Strategic Negotiations deal making for the long term, Harvard Business School (2003).
* Governing for nonprofit Excellence, Harvard Business School (2004).
* Women and power leadership in a new world, Harvard University, Kennedy School, executive education (2006).

Awards and honours:

* AUC Distinguished Alumni Award in 1998.
* Global Women's Leadership Award in Cairo in 2006.
* Women Leadership Award by the Future Generation Foundation in 2007.
* Award for Distinction and Entrepreneurship by Ashoka Arab World in 2009.
*Clinton Global Initiative Award 2010 for commitment to "Zero Waste with no Landfill".
* Named one of Women's eNews 21 leaders for the 21st century, 2012.
* Honorary Degree of Doctor of Philosophy from the AUC (2014).
* Arab Woman Award for Social Responsibility, 2020

Will you please tell us more about the prize you received this year 2020 for efforts in social development?

As chairwoman of the Board of Trustees of the SFSD, I received the Arab Woman Award for Social Responsibility. But I wish to say that the members of the board and the executive manager, also all the other workers in the foundation are the ones who really deserve the award on account of all the work they do with exemplary dedication. Since it was established in 2001, the SFSD has acted as one of the first national donor foundations in Egypt. It has prioritised rooting the concept of sustainable development in place of charity work, through sponsoring innovative ideas and turning them into projects that secure a good life for the needy and the marginalised.

Over 20 years, the SFSD has supported economic, social, and educational initiatives that were effective in the lives of more than 300,000 Egyptians in Egypt's various governorates, especially those in the south. More than 85 per cent of the foundation›s programmes and projects have gone to Upper Egypt.

Together with local and international partners who belong to the public and private sectors as well as to civil society, SFSD has succeeded in funding and delivering programmes aimed at achieving comprehensive and sustainable development. This resulted in the creation of thousands of job opportunities, availing quality education to the needy at all scholastic levels, and scholarships to thousands of students, also supporting technical education and vocational training. The total budget allocated by the foundation since its inception amounts to some EGP960 million.

Currently, what is your top priority where your work is concerned?

I am preoccupied with applying solid waste management and waste-recycling everywhere in Egypt. I dream of cleaner streets absolutely free of garbage.

It is remarkable that with all your immense public work, you always found the time to do more studies. How was that?

I was and still am passionate about learning. It is of utmost importance to educate oneself on the domains one is engaged in and how to best achieve success in them. This applies to everything I studied. A list of the courses I took demonstrates this very clearly.

What message would you like to convey to women in Egypt?

I would like to tell Egypt's women to pay special attention to the environment, especially regarding the waste or garbage issue. Sorting household waste is a highly significant step towards a cleaner environment. Every woman should sort her garbage to separate the organic waste from all other waste before handing it over to the garbage collector. No waste should be thrown on the street. If we manage that, we will achieve a cleaner environment.

How do you see women's role in society?

Women are the backbone of society. They are the mothers who bring up new generations, and the partners to men in shouldering life's responsibilities and burdens. It is of utmost importance therefore to ensure women get at least proper basic education.

You have three wonderfully successful sons, each in his respective domain. How did you manage that?

As a mother, I taught my sons the love and fear of God, the love of all creatures, and honesty and faithfulness in everything they did. I taught them persistence, endurance, and the value of hard work. It is by God's grace that all three of them: Naguib, Samih, and Nassef Sawiris are successful and fruitful.

The Egyptian popular saying goes: "Dearer than our children are the children of our children". Do you believe in that?

I have 13 grandchildren aged from 12 to 30. They are the joy of my heart. The wedding of my eldest granddaughter last year warmed my heart with happiness.

The most important awards and honours you received?

In all my work, I never sought prizes or awards. I fear the earthly awards would subtract from my biggest reward in Heaven. Much more important to me is my place in Eternity.

Saqqara's new cache of coffins

Amal Gamal

In extension to the impressive discovery of 59 intact sealed coffins dating back to the Pharaonic Late Period (664525-BC) announced last month, a new find was announced in the same site on 14 November, that comprised 100 intact, sealed and painted anthropoid coffins. The coffins were unearthed by the Egyptian archaeological mission working in the Saqqara Necropolis in Giza, south of Cairo, headed by Mustafa Waziri, Secretary-General of Supreme Council of Antiquities (SCA).

Three 12-metre deep shafts that had been closed for more than 2,500 years, yielded the 100 coffins, in addition to golden funerary masks and a collection of 40 wooden statues of Saqqara goddess Ptah Soker, a number of which are gilded.

The discovery was announced by Antiquities and Tourism Minister, Khaled al-Anani, in an event held at the site and attended by cabinet ministers and ambassadors, press and media persons from news agencies and TV channels, as well as Egyptian public figures.

"It is a great 2020 discovery, but it will not be the last in Saqqara," Dr Anani said, explaining that there was an unknown number of coffins yet to be unearthed in the same site." Dr Anani described Saqqara as "a very important, rich archaeological site that includes 13 pyramids and a necropolis that was a sacred place where the rich and powerful were buried." The site, he said, has yielded no more than one per cent of the treasures it houses. "We had been waiting," he said, "to announce the full discovery of some 300 coffins once they were unearthed, but had to make the announcement now because the 100 coffins excavated so far have to be moved out to make place for more that will be unearthed."

Dr Anani said the coffins and other pieces found will be moved to three destinations: a number will go to the Grand Egyptian Museum on the Pyramids Plateau in Giza, which is expected to open in 2021; another lot will go to the Egyptian Museum in Tahrir, Cairo; and yet a third lot will go to the National Museum of Egyptian Civilisation in Fustat, Old Cairo.

During the announcement, an X-Ray was conducted on a mummy in one of the coffins. It revealed that the mummy belonged to a healthy man in his 40s, 165175-cm tall. A documentary was screened on the newly find.

Dr Anani concluded his speech by thanking his colleagues in the SCA for their outstanding work and discovery, and also the archaeologists, restorers, and antiquity guards. He was keen to mention the administration of the National Bank of Egypt for its sponsorship of the event.